قارة أفريقيا :

إثيوبيا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٦٠/٢/٢٩

الرئيس جمال عبد الناصر يزور أثيوبيا قبل نهاية العام الحالى

** قال لى السيد ملس عندوم سفير اثيوبيا فى الخـــرطوم ان الامبراطور هيلاسلاسى قد وجه دعوة رسمية للرئيس جمال عبد الناصر لزيارة بلاده ، وان سيادته قد وعد بتلبية هذه الدعوة . وقال السفير ان موعد الزيارة وان لم يكن قد حدد رسميا الا انه من المتوقع ان تتم الزيارة فى وقت قريب .

واشاد السيد ملس عندوم بالروح الودية التى تسود العلاقات بين القاهـره واديس ابابا فى الوقت الحاضر بعد ان سويت مشكلة الكنيســـة خـــلال زيارة الامبراطور للقاهرة . وابدى ارتياحه ورضاء بلاده التام على اتفاقية مياه النيل التى تم توقيعها بين القاهرة والخرطوم ، وقال ان اثيوبيـــا اذا ما احتاجت فى المستقبل الى مزيد من المياه فانها سوف تدخل فى مباحثات للحصول على حاجتهـــا من الماء مع كل من السودان والجمهورية العربية المتحدة كطرف واحــد ، وهى واثقة من انهـــا فى هذه الحالة سوف تصل الى ما تريد فى نطاق مراعاة المصـــالح المشتركه للبلدان الثلاثة التى تربطها رابطة حسن الجوار .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهــــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٦/١٧

دعوة الرئيس
لزيارة اثيوبيا

اديس ابابا في ١٦ - ر - علم اليوم ان الامبراطور هيلاسيلاسي دعا الرئيس عبدالناصر لزيارة اثيوبيا زيارة رسمية

ويقال ان هذه الدعوة وجهت عندما استقبل الامبراطور السيد حسين ذو الفقار صبري رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر الدول الافريقية المستقلة المنعقد الان .

عام ١٩٦٣

أنظر : مؤتمر القمة الأفريقي بأديس أبابا
صفحة ٧١ ٨٧

عام ١٩٦٦

أنظر: مؤتمر القمة الأفريقي بأديس أبابا
صفحة ٨٩١٧

تنزانيا

عبد الناصر يزور
تنجانيقا وزنزبار في العام القادم

دار السلام في ٥ - ا.ش.ا - صرح اليوم السيد مصطفى فهمي الموسوي سفير الجمهورية العربية المتحدة بدار السلام بأن الرئيس جمال عبد الناصر قد يزور تنجانيقا وزنزبار في شهر سبتمبر من العام القادم ، تلبية لدعوة من الرئيس جوليوس نيريري

وستتم زيارة الرئيس عبد الناصر بعد مؤتمر القمة الافريقي الثالث الذي سيعقد في اكرا في سبتمبر عام ١٩٦٥

كما صرح السفير بانه سيصل الى دار السلام خلال هذا الشهر وفد تجاري عربي لتوقيع اتفاقية للتجارة والدفع بين البلدين كما وصل اثنان من خبراء الري وسيصل ٨ اساتذة للتدريس طبقا لاتفاقية المساعدات الفنية

وقال انه سيفتتح فرع دائم لاحدى شركات التجارة المصرية في دار السلام

وقد غادر العاصمة اليوم ممثلان لوزارتي الخارجية والمواصلات في طريقهما الى القاهرة لاجراء مباحثات حول عقد اتفاقيات طيران بين البلدين .

زيارة عبد الناصر لتنزانيا تستغرق أسبوعا

الرئيس يلقى خطابا أمام برلمان تنزانيا ويزور تنجانيقا وزنزبار

علم مندوب « الاهرام » انه قد تم اعداد مشروع يتضمن تفاصيل برنامج زيارة الرئيس جمال عبد الناصر الى جمهورية تنزانيا ، التى تبدا يوم ٢٢ سبتمبر الحالى وتستغرق اسبوعا . وقد اشترك فى اعداد هذا البرنامج حكومة تنزانيا وسفارة الجمهورية العربية المتحدة فى دار السلام .
وسيطير السيد عبد المجيد فريد الى دار السلام عاصمة تنزانيا عقب عودته من موسكو لبحث الترتيبات النهائية للزيارة .
والمنتظر ان يتضمن برنامج الزيارة تفقد معالم الجمهورية الافريقية المتحدة بشطريها — تنجانيقا وزنزبار — والقاء خطاب امام برلمان تنزانيا واجراء محادثات هامة مع الرئيس جوليوس نيريري رئيس الجمهورية حول العلاقات بين القاهرة ودار السلام ومستقبل القارة الافريقية وتدعيم منظمة الوحدة الافريقية ، ودفع حركات التحرر الوطنى الافريقى حيث ان تنزانيا تعتبر اهم مركز لتدريب المناضلين الافريقيين على حمل السلاح ، كما ان دار السلام هى مقر لجنة التحرير الافريقية .

مفتاح مدينة دار السلام
هدية للرئيس عبد النـــاصر

اعلن السيد احمد ديريا سفير تنزانيا فى القاهرة بان المباحثات بين الرئيسين جمال عبد الناصر وجوليوس نيريرى سوف تتناول المشكلات القائمة فى افريقيا ومؤتمر القمة الافريقى القادم والموقف فى الشرق الاوسط ثم الاوضاع السياسية العالمية ، الى جانب العلاقات بين الدولتين .
وقد خصص لهذه المحادثات يوم كامل هو اليوم التالى لوصول الرئيس عبد الناصر الى دار السلام

وقال السفير إن عمدة دار السلام سوف يهدي الرئيس عبد الناصر مفتاح المدينة اعترافا بصداقته واسهامه فى قضية الوحدة الافريقية .
واضاف ان الشعب فى تنزانيا ينتظر زيارة الرئيس بلهفه وقد بدأ فى اقامة الزينات فى الشوارع والاماكن التى سيزورها الرئيس عبد الناصر .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٦٦/٩/١٤

حكومة تنزانيا تعلن برنامج زيارة عبد الناصر

دار السـلام في ١٢ ـ أ.ب ـ صـدر اليوم بيان رسمي يعلن ان الرئيس جمال عبد الناصر سيلقى خطابا يوم ٢٧ سبتمبر في برلمان تنزانيا وشعبها يذاع على الهواء ، وذلك اثناء زيارته الرسمية لتنزانيا التي تبدا يوم ٢٢ سبتمبر وتستغرق خمسة ايام

وقال البيان ان الرئيس جوليوس نيريري سيستقبل الرئيس عبدالناصر بكل حفاوة وتكريم عندما يصل الى « دار السـلام » ، وستشترك في الاستقبال جماهير الشعب وقارعو الطبول والراقصون الافريقيون

وسيقيم الرئيس نيريري مأدبة عشاء رسمية مساء يوم وصول رئيس الجمهورية العربية المتحدة . وتبدأ المباحثات الرسمية بين الرئيسين صباح اليوم التالي .

وقال البيان ان الرئيس عبد الناصر سيستقل الطـائرة الى زنزبار يوم ٢٤ سبتمبر لاستكمال زيارة الشق الثاني من جمهورية تنزانيا المتحدة.

تشكيل الوفد الرسمي لزيارة تنزانيا

علم مندوب « الاهرام » ان الوفد الرسمي الذى سيرافق الرئيس جمال عبد الناصر فى زيارته الرسمية الى تنزانيا التى تبدأ يوم ٢٢ سبتمبر قد يكون على النحو التالى : السيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية ، والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة ، والسيد محمود رياض وزير الخارجية ، والسيد محمد فائق وزير الارشاد القومى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٦٦/٩/١٨

زيارة عبد الناصر لتانزانيا انطلاقة "للثورة الثانية" في القارة الافريقية

محادثات عبد الناصر ونيريري تتركز حول: اجتماع القمة الافريقي ـ تحقيق حكم الاغلبية في القارة ـ مشكلة روديسيا

دار السلام في ١٧ ـ ر ـ ا ـ ذيع اليوم أن تانزانيا سوف تستقبل الرئيس جمال عبد الناصر باعتباره « ثوريا افريقيا » في المقام الاول . وسيبدأ رئيس الجمهورية العربية المتحدة زيارته الرسمية لتانزانيا يوم الخميس القادم وتستمر خمسة ايام كاملة .

ويعتقد الرسميون ان كفاح افريقيا من اجل الاستقلال الاقتصادي والتحرر السياسي ـ وهو ما يطلق عليه جوليوس نيريري رئيس جمهورية تانزانيا ـ اسم « الثورة الثانية للقارة الافريقية » سيكون اهم موضوعات محادثات الرئيسين .

ومن بين الموضوعات الهامة في المحادثات موضوع الوحدة الافريقية الذي سيشمله جدول اعمال مؤتمر القمة القادم لمنظمة الوحدة الافريقية الذي يعقد في اديس ابابا يوم ٥ نوفمبر . وقالت المصادر الرسمية ان الرئيسين يؤمنان بضرورة ان يسود حكم الاغلبية القارة الافريقية من مدينة الكاب حتى القاهرة ، وعلى هذا الاساس فان من المقرر ان تشمل محادثاتهما مشكلة روديسيا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ: ١٩٦٦/٩/٢١

عبد الناصر يسافر غداً الى دار السلام

الرئيس يبدأ صباح غد رحلته الرسمية إلى تانزانيا لمدة ٥ أيام وفيها يجتمع بالرئيس نيريري ويزور أشهر مناطقها
استعدادات رسمية وشعبية ضخمة بدأت منذ أيام لاستقبال عبد الناصر عند وصوله إلى دار السلام

يبدأ الرئيس جمال عبدالناصر فى الثامنة من صباح غد (الخميس) رحلته الى تانزانيا على طائرة عربية خاصة يرافقه وفد رسمي يضم السادة : زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية ، وأنور السادات رئيس مجلس الامة ، ومحمود رياض وزير الخارجية ، ومحمد فايق وزير الارشاد القومي والسيد صلاح نصر .

وتمتد الزيارة الرسمية التى يقوم بها الرئيس عبد الناصر لتانزانيا ٥ أيام يعقد خلالها عدة جلسات للمباحثات مع الرئيس جوليوس نيريرى ، كما يزور دار السلام وزنزبار وأروشا وبحيرة مانيار ومدينة موانزا على بحيرة فكتوريا وكينجاوا ، ويلقي الرئيس خطابا سياسيا فى كل من دار السلام وكينجاوا وبرلمان جمهورية تانزانيا .

وقد ذكرت وكالات الانباء ان الاستعدادات الضخمة لاستقبال الرئيس فى دار السلام بدأت منذ ايام . وقد ملأت الزينات واللافتات كل مكان على طول الطريق من المطار الى قلب المدينة ، كما اقيمت اقواس نصر ضخمة تحمل صور الرئيسين عبد الناصر ونيريرى . وسيكون الرئيس نيريرى على رأس مستقبلي الرئيس عبد الناصر عند وصوله غدا الى دار السلام .



وسيكون الاستقبال الشعبي للرئيس عبد الناصر اروع استقبال تشهده تانزانيا . وقالت وكالة « رويتر » ان شواين لاى رئيس حكومة الصين قد لقى استقبالا كبيرا عند زيارته لدار السلام فى العام الماضى ، ولكن استقبال الرئيس عبد الناصر سيكون اروع لانه اكثر شعبية . وسيستقبل رئيس الجمهورية العربية المتحدة عند وصوله الى مطار دار السلام يوم الخميس القادم فى اولى زياراته لمنطقة شرق افريقيا باطلاق المدافع ودق الطبول تحية لقدومه . كما يحاط عنقه بالزهور عند ما يستقبله زعماء الحكومة ومنظمات الحزب يتقدمهم الرئيس نيريرى ونائبا رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة . وسيشترك فى الاستقبال آلاف الراقصين الافريقيين من مختلف القبائل يحملون شعاراتهم ولافتاتهم الخاصة .

وسيطير السيد عبيد كرومى النائب الاول لرئيس الجمهورية وزعيم زنزبار الى دار السلام لمرافقة رئيس الجمهورية العربية المتحدة فى زيارته للاقليم الثانى من جمهورية تانزانيا المتحدة ، وتستغرق جولته فيها ٦٠ ساعة تبدأ من يوم السبت ويقطع خلالها الرئيس عبد الناصر مسافة ١٢٠٠ ميل .



وستجرى المحادثات الرئيسية بين الرئيس عبد الناصر والرئيس نيريرى يوم الجمعة فى منزل رئيس تانزانيا المطل على المحيط الهندى والمبنى على الطراز العربى . وتلى المحادثات مأدبة غداء يحضرها الوزراء ثم زيارات لمقر قيادة حزب الوحدة القومية الافريقية فى تانزانيا وكليات الجامعة ، ويلى ذلك حفل يتسلم خلاله الرئيس عبد الناصر مفتاح مدينة دار السلام باعتباره مواطنا فخريا ، ثم يقام حفل استقبال فى الهواء الطلق ، تقيمه بلدية العاصمة فى تانزانيا .

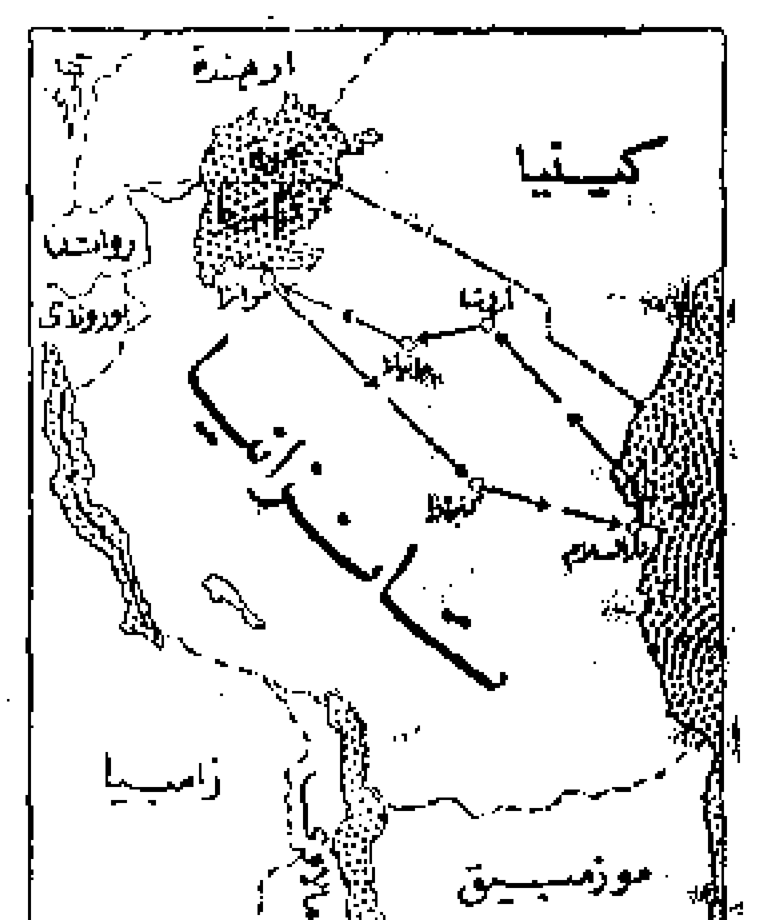
وبعد ان يزور رئيس الجمهورية العربية المتحدة زنزبار وحدائق الحيوان الطبيعية، يجتمع ثانية بالرئيس نيريرى مساء الاحد فى منطقة « موانزا » التى تقع على بحيرة فيكتوريا . ثم يعود الى العاصمة يوم الاثنين عن طريق يخترق مزارع تربية المواشى فى كوانجا ، حيث فشلت بريطانيا منذ ٢٠ عاما فى تجاربها لزراعة الفول السودانى فيها .

وقبل ان يغادر الرئيس عبد الناصر تانزانيا فى اليوم التالى سيلقى خطابا فى الجمعية الوطنية يذاع على الهواء فى انحاء الدولة .



رسالة الاهرام من دار السلام

دار السلام فى ٢٠ — من ممدوح طه ورضا خليفة — تجرى فى تانزانيا الان استعدادات هائلة لإستقبال الرئيس جمال عبد الناصر عند وصوله الى دار السلام فى الساعة الثانية من بعد ظهر الخميس بالتوقيت المحلي (وهو نفس توقيت القاهرة) .



خريطة تبين برنامج زيارة الرئيس مبتدئا بدار السلام ثم العودة اليها بعد زيارة مناطقها

وقد ظهرت الصفات التي كتبت باللغات العربية والسواحيلية والانجليزية فى شوارع العاصمة متضمنة عبارات الترحيب برئيس الجمهورية العربية المتحدة ، كما أقيمت صور كبيرة له والكثير من اقواس النصر على طول الطريق المؤدى من المطار الى المدينه وكذلك جميع الشوارع الرئيسية .

وسيكون جميع سكان مدينة دار السلام ورؤساء القبائل من شتى انحاء تانزانيا فى استقبال الرئيس عبد الناصر عند وصوله فى اول زيارة له لمنطقة شرق افريقيا .

والمعروف عن شعب تانزانيا انه يكن لرئيس الجمهورية العربية أشد الاعجاب بوصفه زعيما عربيا افريقيا عظيما مناهضا للاستعمار ويشهد له بجهوده العظيمة فى سبيل الوحدة العربية ووحدة افريقيا .

وستنظم جماهير الشعب المواكب الراقصة بينما يصطف قارعو الطبول على جانبي الطريق الممتد من المطار الى المدينة ، وكذلك الشوارع المؤدية الى قصر الضيافة المطل على المحيط الهندى حيث ينزل الرئيس عبد الناصر .

وسيلقى الرئيس عبد الناصر استقبالات شعبية مماثلة اينما ذهب سواء فى دار السلام او فى زنزبار أو غيرهما من الاماكن فى شمال البلاد وشرقها .

والى جانب حفل الاستقبال الرسمى فى المطار سيحضر الرئيس عبد الناصر اربع حفلات استقبال شعبية فى انحاء مختلفة بما فيها جزيرة زنزبار — الاقليم الثانى لجمهورية تانزانيا المتحدة — وسيلقى خطابين على جماهير الشعب فى مناسبتين أولهما فى زنزبار والثانى فى البرلمان فضلا عن خطابين اخرين يلقيهما فى مأدبتى عشاء رسميتين



وتبدى الدوائر الغربية والافريقية فى دار السلام اهتماما عظيما بزيارة الرئيس عبد الناصر وقد وصل الى دار السلام حوالى ٥٠ صحفيا قادمين من لنـــدن ونيودلهى ونيروبى وغيرها لتغطية هــذه الزيارة .

وتتوقع المصـــادر المطلعة ان يكون لمحادثات الرئيسين عبد الناصر ونيريرى اثر عظيم فى حركات التحرر الوطنى فى افريقيا .

وفى حين لن تجرى محادثات رسمية بين الرئيسين الا مرة واحدة وذلك يوم الجمعة القادم ، الا انهما ســيجريان محادثات خاصـــة طول مدة الزيارة ، والمتوقع ان يكون الرئيس نيريرى بصحبة ضيفه الكبير فى أيام الزيارة الخمسة .

والمتوقع ان تتناول محادثاتهما مسألة تأييد حركات التحرر ومنـــاصرة لجنة التحرير الافريقية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ومقر هذه اللجنة فى دار السلام كما تتناول المؤتمر القادم لرؤساء الدول الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقيـــة ومسائل روديسيا وجنوب افريقيا وجنوب غرب افريقيا ، ودعم العلاقات بين البلدين والموقف فى شرق افريقيا والشرق الاوسط.

ويشمل برنامج الزيارة فى أيامها الخمسة زيارة لزنزبار تستغرق خمس ساعات وزيارة لجامعة دار السلام التى انشئت حديثا وبلغت نفقات انشائها مليونا ونصف مليون من الجنيهات ، واعدت فيها اقسام لدراسات جديدة فى العـــلوم والفنون والقانون وغيرها ، وكذلك زيارة لمدينة موانزا القائمة على ضفاف بحيرة فيكتوريا وهى احدى منابع النيل .

وجدير بالذكر ان منطقة موانزا هى المنطقة التى تقطنها قبيلة الرئيس نيريرى وهناك يشغل اخوه منصبه الحـــاكم الاقليمى وفى هــذا الاقليم توجد مزرعة كبيرة لتربية الماشية تمتلكها الحكومة .

الأهرام

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٦٦/٩/٢٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

دار السلام فى انتظار وصول عبد الناصر اليها بعد ظهر اليوم

وكالات الأنباء تقول: استعدت تانزانيا رسميا وشعبيا - لتقدم لعبد الناصر أروع استقبال فى تاريخها بوصفه «أبرز المناضلين فى أفريقيا»
دار السلام تحولت الى مهرجان كبير - عشرات الألوف من أبناء القبائل بملابسهم الزاهية الألوان يؤدون رقصاتهم على دقات الطبول فى كل مكان

يبدأ الرئيس جمال عبد الناصر صباح اليوم رحلته الى تانزانيا فى زيارة رسمية تمتد خمسة أيام . يغادر الرئيس مطار القاهرة فى الساعة التاسعة صباحا على طائرة كوميت عربية خاصة تتجه رأســا دون توقف الى دار السلام فتصلها بعد ٦ ساعات فى حوالى الساعة الثالثة بعد الظهر .

وسوف يشترك الرئيس مكاريوس — ضيف الجمهورية العربية — فى وداع الرئيس جمال عبد الناصر مع المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهـــورية ونواب الرئيس ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء ورجال السلك الدبلوماسى . ويصحب الرئيس معه فى هذه الزيارة وفدا من السادة : زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية وأنور الســادات رئيس مجلس الامة وصــلاح نصر ومحمـــود رياض وزير الخارجيـــة ومحمد فائق وزير الارشاد القومى .



وقد نقلت بعثة « الاهرام » فى دار السلام ووكالات الانباء — رويتر وانباء الشرق الاوسط واليونيتدبريس — وصفاً مفصلا للاستعداد الكبير فى دار السلام لاستقبال الرئيس جمال عبد الناصر بوصفه « ابرز المناضلين فى افريقيا » . قالت هذه الانباء :

عندما يصل الرئيس عبد الناصر الي دار السلام فى الساعة الثالثة بعد الظهر سوف يكون فى استقباله الرئيس جوليوس نيريرى رئيس الجمهورية والسيد عبد كرومى النائب الاول لرئيس الجمهورية والوزراء والسفراء واعضاء البرلمان ورجال الدولة وممثلون عن الجالية العربية فى دار السلام .

دار السلام تحولت الى مهرجان كبير

قالت وكالة « رويتر » : ان الاهتمام الكبير الذى يبديه المسئولون بهذه الزيارة — وهى اول زيارة للرئيس عبد الناصر فى منطقة شرق افريقيا — يقابلها على الصعيد الشعبي حماس طاغ لم يعهد من قبل فى زيارة اى رئيس دولة آخر . فقد تحولت مدينة دار السلام الى مهرجان كبير ملاته الاعلام والانوار فى كل مكان ولافتات الترحيب بالعربية والانجليزية والسواحيلية واقواس النصر ، حتى ان صور عبد الناصر ملات الشرفات والنوافذ وحتى كل شجرة فى الطريق وقد وفد على المدينة عشرات الالوف من ابناء تانزانيا للاشتراك فى الترحيب بالرئيس العربى عند وصوله الى دار السلام .

وقالت وكالات الانباء الاخرى ان استقبال عبد الناصر اليوم سوف يكون اعظم استقبال شهده رئيس دولة فى تاريخ تانزانيا . وقد وفد على المدينة عشرات الالوف من جميع انحاء البلاد للاشتراك فى الترحيب بالزعيم العربى ، بينما امتلات المدينة باقواس النصر ولافتات الترحيب « بالقائد البطل » و « القائد الزعيم » وزينت المبانى والمتاجر ودور الحكومة بعقود من الانوار الكهربائية تحولت بها دار السلام الى شعلة من نور .

قرع الطبول
فى جميع انحاء دار السلام

وعلى طول الطريق من المطار الى قصر الضيافة سوف يقف قارعو الطبول وابناء القبائل بملابسهم ذات الالوان الزاهية يرقصون رقصاتهم الوطنية على دقات الطبول اثناء سير الموكب الرسمى بين صفين من جنود قوة الدفاع الوطنى ، وسوف تدق الطبول فى جميع انحاء دار السلام — حتى فى الشوارع التى لا يمر بها الموكب — منذ اللحظة التى تهبط فيها الطائرة ارض المطار حتى يصل الرئيس الى قصر الضيافة .

وقالت وكالة « اليونيتدبرس » ان اللمسات الاخيرة للاستعدادات الكبيرة لاستقبال رئيس الجمهورية العربية تم وضعها مساء امس ، حيث يبدأ الاستقبال الكبير منذ لحظة وصول الرئيس عبد الناصر الى المطار وعلى طول الطريق المؤدى الى قلب دار السلام والذى يمتد ٧ اميال . واضافت ان موكب الرئيس جمال عبد الناصر الى قصر الضيافة ستتقدمه ٢٠٠ سيارة

وفى الساعة السابعة مساء يقيم الرئيس نيريرى حفلا لتكريم الرئيس جمال عبد الناصر فى قاعة الاحتفالات الماسية بمقر رياسة الجمهورية . وبعد العشاء يلقى الرئيس التانزانى خطابا للترحيب بضيفه العربى ، ويرد عليه الرئيس جمال عبد الناصر بخطاب آخر ، وبانتهاء العشاء ينتهى برنامج اليوم الاول من الزيارة . ويحضر الحفل ٥٠٠ مدعو .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المحادثات الرسمية تبدأ غدا

وتبدأ المحادثات الرسمية بين الرئيسين والوفدين المرافقين لهما فى صباح غد (الجمعة) . وبعد الظهر يزور الرئيس جمال عبد الناصر مقر حزب تانو (الحزب الوطني الافريقي التانجانيقي) ثم جامعة دار السلام . وفى المساء تقيم بلدية دار السلام حفل استقبال للرئيس تهديه فيه « مفتاح المدينة » .

ويبدأ الرئيس يوم السبت — يصحبه الرئيس جوليوس نيريري — رحلة فى اقاليم تانزانيا يقطع فيها حوالى ٢٠٠٠ كيلو متر . وسوف تتم هذه الرحلة بطائرات صغيرة لعدم وجود مطارات تستطيع ان تستقبل الطائرات الثقيلة .

واول منطقة يزورها الرئيس فى هذه الرحلة الطويلة هي جزيرة زنزبار ، ومنها يسافر بعد الظهر الى موشي ويصحبه فيها ايضا عبيد كرومي النائب الاول لرئيس تانزانيا . ومنها يسافر بعد الظهر الى موشى حيث يقضي ليلته .

وفى يوم الاحد يزور الرئيسان فى الصباح بحيرة « مانيارا » وبعد الغداء يطيران الى مدينة « سوريفارا » . وبعد زيارة « موانزا » صباح يوم الاثنين ، يعود الرئيسان بعد الظهر الى دار السلام حيث يقيم السيد مصطفى العيسوي سفير الجمهورية العربية فى تانزانيا حفل استقبال تكريما للرئيس جمال عبد الناصر ، يحضره الرئيس نيريري ونوابه ورجال حكومته واعضاء السلك الدبلوماسي الافريقي والاجنبي .

ويوم الثلاثاء — وهو آخر ايام الزيارة — يلقي الرئيس جمال عبد الناصر خطابا فى البرلمان ، ثم يغادر دار السلام فى طريقه الى القاهرة .

وقالت وكالة « اليونيتدبرس » من دار السلام ان هذه الزيارة ستدعم وجهات النظر المشتركة بين القاهرة ودار السلام ، اللتين تقفان الى جانب تأييد الاشتراكية وعدم الانحياز

بيان لسفير تانزانيا فى القاهرة

وقد اذاع السيد احمد حسن ديريا سفير تانزانيا فى القاهرة بيانا بمناسبة زيارة الرئيس جمال عبد الناصر قال فيه ان شعب تانزانيا سوف تسنح له الفرصة اليوم ليرحب بعبد الناصر رمز النضال العنيد ضد الاستعمار ورمز القوة الدافعة فى طريق التحرر السياسي والاقتصادى .

وقال السفير ان لقاء عبد الناصر ونيريري — فى هذه الفترة من تاريخ القارة الافريقية وقبل اجتماع مؤتمر القمة فى اديس ابابا — يكتسب مغزى خاصا بالنسبة للقضايا الافريقية وقضايا التحرر الوطني بالذات .

وعلى الرغم من ان المحادثات الرسمية قد خصصت لها جلسة واحدة فى برنامج الزيارة ، الا ان هذه المحادثات سوف تستمر طوال الجولة التى يقوم بها الرئيسان بين اقاليم تانزانيا . ومن المنتظر ان تتناول المحادثات بين الرئيسين مشكلة روديسيا والقضايا الافريقية التي ينتظر ان تثار فى الاجتماع القادم لرؤساء افريقيا .

بيان لحزب المؤتمر الافريقي

وقد اصدر حزب المؤتمر الوطني لجنوب افريقيا بيانا اعرب فيه الحزب بمناسبة زيارة الرئيس عبد الناصر عن عميق تقديره للدور الذى يقوم به فى مساندة ثورة الشعوب التى عانت من الاضطهاد فى افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية . كما اشاد البيان بكفاح رئيس الجمهورية العربية المتحدة ضد الاستعمار والامبريالية .

واضاف قائلا ان مساهمة الرئيس عبد الناصر التى لاتقدر بثمن فى الشئون العالمية قد حازت اعجاب القوى التقدمية فى العالم . واننا لا نشك فى ان هذه الزيارة ستعطي دفعة قوية لحركات التحرير الوطنية التى تتحمل مسئولية تحرير جنوب افريقيا . وقال البيان ان جميع القوى الثورية تتطلع الى هذه الزيارة وتعلق عليها امالا كبارا .



وقد كتبت امس صحيفه « الوطن » المتحدثة بلسان حزب « تانيو » وهو الحزب الحاكم فى تانزانيا ، افتتاحيـــة استغرقت ثلاثة اعمدة تحدثت فيها من هذه الزيارة ، وقالت ان الرئيس جمال عبد الناصر « زعيم لثـــورة تاريخيـــة ونصير قوى لحركات التحرر الافريقية » .

ثم اضافت ان الحماس الشـــعبى لاستقبال الرئيس العربى يؤكد العلاقات الحارة بين الجمهورية العربية وتانزانيا .

ومضت الصحيفة قائلة ان الجمهورية العربية المتحدة قامت فى عـــام ١٩٥٢ تحت القيادة الشجاعة للرئيس عبد الناصر بثورة تاريخية اســـفرت عن وضع حد لعهود الاقطاع والاستغلال ، وقد وضع الرئيس عبد النـــاصر بلاده على طـــريق البنـــاء الاشـــتراكى واتاح لشعبه الفرصة لتنمية موارده وثرواته من اجل تحقيق الخير والرفاهية للجميع .

لقد قاد الرئيس عبد الناصر بلاده فى حمل رسالة الحرية الى كل انحـــاء افريقيـــا والشرق الاوسط ، وشـــعب الجمهورية العربية المتحدة الذى حقـــق استقلاله يعتبر رمزا للامل بالنســـبة لملايين الافريقيين الذين لايزالون يرزحون تحت نير الاستعمار .

وقد جاءت زيارة الرئيس عبد الناصر لتانزانيا فى وقت مناسب لان حركات التحرير الافريقية شـــددت حملتها فى الاسابيع الاخيرة للقضـــاء على قـــوى التفرقة العنصرية والاستعمار وطـــردها نهائيا من جميع انحاء افريقيا . ونحن نأمل ان يضع زعماؤنا خلال هذه الزيارة الخطط اللازمة لاعطاء هذه الحملة قوة دافعة حاسمة ولا سيما فى روديسيا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٦٦/٩/٢٢

ميثاق العمل الافريقى

للدول الافريقية الاشتراكية

كتب دنيس نيلد مراسل الاسوشيتدبرس الخاص من دار السلام يقول ان الرئيس عبد الناصر سيبحث مع الرئيس نيريرى ميثاق العمل الافريقى لدعم الروابط الوثيقة بين الحكومات الاشتراكية فى القارة الافريقية .

وأصدرت السفارة العربية نشرة قالت فيها أن المباحثات بين الزعيمين الكبيرين يجب أن تمهد الطريق لوضع ميثاق العمل الافريقى فى هذه المرحلة وقالت النشرة أن اجتماعات القمة التى تعقدها منظمة الوحدة الافريقية لا يمكن ان تكون بديلا للعمل الثورى

وأكد المسئولون فى تنزانيا أن الوحدة الافريقية واجتماع القمة الافريقى فى اديس ابابا سيكونان ضمن جدول الاعمال الذى اعد لمباحثات عبد الناصر .. نيريرى .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٦٦/٩/٢٣

دار السلام استقبلت عبد الناصر أروع استقبال يلقاه رئيس دولة

مئات الألوف من أبناء العاصمة والقرى والمدن - ومن كينيا وأوغندا - استقبلوا عبد الناصر بالهتاف والرقص ودق الطبول

محادثات عبد الناصر ونيريري صباح اليوم - تتناول مشكلة روديسيا ومؤتمر القمة في أديس أبابا والتمهيد لميثاق عمل أفريقي ولقاءات بين القوى الثورية في القارة

نيريري: الشعب المصري بزعامة عبد الناصر يساهم مساهمة ايجابية في تاريخ الإنسان - عبد الناصر: النيل الذي [illegible] عبر القارة الى مصر [illegible]

استقبلت دار السلام أمس الرئيس جمال عبد الناصر استقبالا وصفته وكالات الانباء العالمية بأنه أروع وأحر استقبال لقيه رئيس دولة زار تانزانيا ، وقد خرج لتحيته مئات الالوف ـ قدرتهم بعض الاحصاءات بأنهم نصف مليون ـ من سكان العاصمة ومن القرى والمدن ، وجاء بعضهم من جارتي تانزانيا ، كينيا وأوغنده . وقد قطع موكب الرئيسين الطريق من المطار الى قصر الضيافة في ساعة وربع ساعة ، ولا يزيد طول هذا الطريق على ١٢ كيلو مترا ، وفي المساء أقام الرئيس نيريري حفل عشاء تكريما للرئيس عبد الناصر تبادلا فيه الخطب .

دار السلام في ٢٢ ـ من ممدوح طه ورضا خليفة ووكالات الانباء : وصل الرئيس جمال عبد الناصر في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الى دار السلام مبدئا زيارته الرسمية لتانزانيا . وكان في استقباله عند سلم الطائرة الرئيس جوليوس نيريري ونائباه عبيد كرومي ورشيد كواوا وكبار رجال الحكومة والحزب وقواد الجيش وحكام الاقاليم . وقد تقدم الرئيس نيريري يرحب بالرئيس عبد الناصر ويعانقه بحرارة ، ثم بدأت على الفور أضخم احتفالات في تاريخ تانزانيا ـ وكما اجمعت وكالات الانباء « أروع استقبال تشهده رئيس دولة في دار السلام ، وقد زارها من قبل اربعة رؤساء »

وعلى طلقات المدافع اتجه الرئيسان عبد الناصر ونيريري الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين العربي والتانزاني ، ثم استعرضا حرس الشرف واتجها الى السيارة التي اقلتهما الى قصر الضيافة المطل على المحيط الهندي ، حيث نزل الرئيس والوفد المرافق له طوال اقامته .

وقد امتلأ مطار دار السلام منذ الصباح الباكر بالالوف من ابناء الشعب بينما امتلأ الطريق الطويل من المطار الى قصر الضيافة بصور الرئيسين والاعلام العربية والتانزانية وأقواس النصر ولافتات الترحيب .

واتخذت مظاهر الاحتفال بالرئيس عبد الناصر طابعا افريقيا مميزا يشيع البهجة اذ احتشدت بين الجماهير عشرات من فرق الرقص الشعبي وقارعي الطبول بملابسهم الزاهية الالوان .

وقد احتشد على طول الطريق مئات الالوف من ابناء الشعب ـ قدرتهم بعض الانباء بنصف مليون ـ تتفجر حماستهم عند مرور الرئيس ، حتى ان الموكب قد قطع الطريق الذي يبلغ طوله ١٢ كيلو مترا في ساعة وربع الساعة .



ووقف الرئيسان فى سيارة رولز رويس سوداء مكشوفة يلوحان للجماهير التى تحمل الاعلام العربية والتانزانية واغصان الاشجار بينما كانت النساء بملابسهن التقليدية الزاهية يرقصن

وعند وصول الموكب الى قصر الضيافة قرعت الطبول الضخمة — وهي التحية التقليدية الافريقية — بينما وقف حرس الشرف على سلم القصر لتقديم التحية . ونزل الرئيسان من السيارة واتجها الى حديقة القصر حيث كانت فرق الراقصين تقدم رقصاتها الوطنية فى الوقت الذى جلست فيه فرقة موسيقية فى الشرفة الشرقية للقصر تعزف الاناشيد الوطنية ..

وقالت وكالة (رويتر) تصف الاستقبال : وصل اليوم الى دار السلام الرئيس جمال عبد الناصر ليلقى احر استقبال لقيه رئيس دولة زائر ، وفى المطار انفجرت هتافات الالوف من ابناء الشعب وانطلقت الطبول الافريقية تدوى فى جميع انحاء المدينة بينما تقدم الرئيس نيريرى ليعانق ضيفه الكبير عند سلم الطائرة .

وقد حمل عشرات الالوف من التانزانيين الذين وقفوا على طول الطريق يلوحون للرئيسين بالاعلام والاغصان الخضراء ورفعوا لافتات تحمل كلمة ((كاريبو)) — وهى كلمة سواحيلية معناها ((مرحبا))

وقالت وكالة اليونايتد بريس : انفجرت الجماهير التى احتشدت فى المطار عند رؤية الرئيس العربي (ناصر .. ناصر .. عاش ناصر) ،وقد إختلطت الهتافات العربيةوالانجليزية والسواحيلية وكلها تنبعث من مكبرات للصوت .

وعلى طول الطريق الى قصر الضيافة وقف كل سكان دار السلام ومن وفد عليها من الريف — وكان عمقهم فى بعض المواقع يمتد خمسة اقدام — يلوحون للرئيس ويهتفون له بينما امتلأت الشوارع بلافتات تقول ((مرحبا بابن افريقيا العظيم)) و ((ناصر .. ناصر .. أمل الملايين)).
وكان يبدو على الرئيس التأثر من حرارة الاستقبال



ولقد اصطفت مئات الالوف من ابناء الشعب على طول الطريق الذى مر فيه الموكب تتقدمه سيارة مكشوفة يركبها الرئيسان .ووراءها طابور طويل يضم ٢٠٠ سيارة تحت مجموعة هائلة من اقواس النصر .

وقد اجمع كل المراقبين على ان استقبال الرئيس عبد الناصر من اروع الاستقبالات التى حدثت فى تاريخ البلاد .

وقالت « الاسوشيتيد بريس » ان استقبال الرئيس عبد الناصر كان بهيجا يتميز بالود العميق والتجاوب الشعبى ، وقد اضفى عليه لون المهرجان الراقصون من القبائل وضاربو الطبول التى انطلقت تهز دار السلام كلها فى اللحظة التى نزل فيها الرئيس ارض تانزانيا .

وقالت الوكالة الفرنسية أن دار السلام قدمت اليوم لعبد الناصر استقبالا عظيما يتميز بالحرارة غير العادية ، وقد بدت هذه الحرارة فى اللقاء الرسمى على ارض المطار وفى اللقاء الشعبى على طول الطريق الى قصر الضيافة .

وقد بعث مندوبا « الاهرام » برقية يصفان فيها دار السلام اليوم .. قالت البرقية :

لبست دار السلام احلى ثيابها اليوم لاستقبال الرئيس جمال عبد الناصر فى زيارة رسمية تستمر خمسة أيام ، وقد اصبحت هذه الزيارة موضوع حديث الناس فى جميع انحاء تانزانيا وفى الدول الافريقية المجاورة . وقد امتلات الاشجار فى شوارع دار السلام وسيارات الحكومة وفاترينات المتاجر والشرفات والنوافذ بصور الرئيس واعلام الجمهورية العربية .

وقد وصل الى دار السلام ٢٠ الفا من داخل البلاد قادمين من روشاو كاندار وموشا وموانزا الواقعة على بحيرة فيكتوريا يحملون الطبول والالات الموسيقية الوطنية للاشتراك فى تحية الرئيس .

كما وصل الفان من كينيا واوغندة (المجاورتين لتانزانيا) قادمين بالسيارات والاوتوبيسات بينهم عدد من اعضاء البرلمانات الذين ينحدرون من اصل عربى وممثلو الجاليات العربية والاسلامية .

واذيع وصف استقبال الرئيس على الهواء فى تانزانيا باللغة العربية الى جانب السواحيلية وسيبدأ راديو دار السلام من غد (الجمعة) اذاعات باللغة العربية طوال فترة الزيارة ، وسيقدم خلال هذه الاذاعة اغانى وطنية لام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ واستعارت هيئة الاذاعة كل التسجيلات الغنائية الموجودة عند موظفى السفارة .

وكان مجلس الوزراء واللجنة التنفيذية لحزب تانو (الحزب الحاكم) يعقدان اجتماعات يومية طوال الاسبوع الماضى لبحث هذه الزيارات والاستعدادات لها .

واذاع اتحاد نقابات العمال امس بيانا دعا فيه جميع عمال تانزانيا الى المشاركة فى استقبال « الضيف العظيم ليكون استقبالا رائعا وحميما » . وصدرت كل الصحف اليوم تدعو المواطنين ان يخرجوا الى الترحيب « بالزائر الممتاز » . وقالت جريدة « الوطن » الناطقة بلسان حزب تانو « اننا عند ما نرحب بعبد الناصر ، انما نرحب بزعيم ملهم كرس جهوده لتحرير افريقيا مما تبقى من آثار الاستعمار ، وتحرير بلاده من قيود الفقر والجهل والمرض » .



وكان الرئيس عبد الناصر قد غادر القاهرة على طائرة كوميت عربية خاصة صباح امس ، وقد ودع الرئيس في المطار الرئيس القبرصي الاسقف مكاريوس والمشير عبد الحكيم عامر والنائب الاول لرئيس الجمهورية ونواب الرئيس ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي وكبار ضباط القوات المسلحة . وبعد اجراء مراسم الاستقبال الرسمية توجه الرئيس الى الطائرة التي بدات رحلتها في الساعة التاسعة والربع صباحا . وقد صحب الرئيس الوفد العربي المرافق له اثناء الزيارة ويتألف من السادة زكريا محيي الدين وانور السادات وصلاح نصر ومحمود رياض ومحمد فائق

وقالت وكالة « رويتر » من دار السلام ان هذه اول زيارة للرئيس جمال عبد الناصر خارج الجمهورية العربية منذ عام ، ستعقبها عدة زيارات خلال الشهرين القادمين.

واضافت « رويتر » ان محادثات عبد الناصر ونيريري – التي تبدأ صباح غد (الجمعة) – سوف تتركز على مشكلة روديسيا والقضايا التي تثار في مؤتمر القمة الافريقي القادم

وقالت « الاسوشيتدبريس » ان هذه المحادثات سوف تمهد الطريق الى « ميثاق عمل افريقي » يوثق العلاقات بين الدول الاشتراكية في القارة الافريقية وقد اصدرت سفارة الجمهورية العربية في دار السلام نشرة صحفية بمناسبة الزيارة قالت فيها : ان الانقسامات القائمة بين الدول الافريقية ترجع اساسا الى خلافات مذهبية . واضافت النشرة قائلة « ان الموقف الان في افريقيا يحتاج الى تحليل علمي ، واجتماع يضم كل القوى الثورية في افريقيا لاجراء حوار محدد ومفصل يمتد الى جذور المشاكل ويرسم لها طريقا للعمل . ان الثورة التي خلصت افريقيا من الاستعمار تمر الان بأزمة ايديولوجية » . واشارت النشرة الى الدول الافريقية التي تقوم فيها حكومات تقليدية تنحاز الى الدول الكبرى ، ثم



قالت ان حكومات بعض من هذه الدول قد اضطرت الى السير في الاتجاه الذى يحقق امال الجماهير العريضة للشعوب

« واجتماعات القمة التى تتم فى اطار منظمة الوحدة الافريقية ليست بديلا للعمل الثورى . والحوار الذى سيجرى بين الزعيمين الكبيرين — عبد الناصر ونيريرى — يمهد الطريق لوضع ميثاق للعمل الافريقى فى هذه المرحلة من تاريخ القارة »

وقد اكدت المصادر الرسمية فى تانزانيا ان قضية الوحدة الافريقية سوف تكون فى مقدمة الموضوعات التى يبحثها الرئيسان « ونحن لا نشك فى ان زيارة الرئيس عبد الناصر سوف تهىء فرصة لمناقشة الوسائل الكفيلة بتجنب الانتكاسات التى حدثت للقوى الثورية فى حركة الاستقلال الافريقية ولاستعادة سلطة منظمة الوحدة الافريقية ولايجاد حوافز جديدة وحاسمة لحركة طرد القوى الاستعمارية التى لا تزال باقية فى افريقيا وخاصة روديسيا »

وقد صدرت اليوم صحف دار السلام وقد احتلت صور الرئيس وانباء الزيارة والتعليقات عليها كل الصفحات الاولى وجزءا كبيرا من الصفحات الداخلية

قالت صحيفة « ناشونالیست » ان الجمهورية العربية المتحدة التى تقوم بتدعيم استقلالها الوطنى بلور امال الملايين فى افريقيا من اجل التحرر الكامل من الاستعمار

وقالت مجلة تانزانيا ويكلى : انه عندما تاخذ دولة فتية على عاتقها مهمة السيطرة على مياه النيل فانها تضرب بذلك مثلا رائدا لما يمكن ان يقوم به سكان افريقيا عندما يحررون انفسهم من السيطرة الاجنبية

وقالت صحيفة « ستاندارد » ان الرئيس عبد الناصر هو العقل المفكر وراء الحركة الثورية التى استاصلت البقية الباقية من الاستعمار فى وقت لم يكن فيه العالم يتعاطف مع الحركات الثورية كما هو الحال الان .

وكان الرئيس قد بعث ببرقية تحية الى جومو كينياتا رئيس كينيا اثناء مرور الطائرة العربية فوق اراضى كينيا فى الطريق الى دار السلام . تقول البرقية « اود ان اعرب اثناء مرورى فوق ارض كينيا المضيافة عن تحياتى الحارة لكم مع اطيب تمنياتى بالصحة والحياة السعيدة » .

وقد رد عليه الرئيس كينياتا ببرقية قال فيها : اشكركم على رسالة التحية التى بعثتم بها الى من طائرتكم ، وانى باسم حكومتى وشعبى ارسل اليكم احر التحية واصدق التمنيات . وانى لواثق ان زيارتكم لتانزانيا سوف تسفر عن تعاون وثيق بين شعب الجمهورية العربية وشعوب شرق افريقيا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٦/٩/٢٣

نيريري يقول : نتطلع الى يوم تصبح فيه بلداننا جزءاً من قارة موحـــدة

أقام الرئيس جوليوس نيريري حفل عشاء فى القصر الجمهورى فى دار السلام تكريما للرئيس جمال عبد الناصر والوفد المرافق له حضره حوالى خمســمائة من كبار رجال الدولة والحزب فى تنزانيا وجميع اعضاء السلك الدبلوماسى .

وقد ألقى الرئيس نيريري كلمة قال فيها :

انه لمن دواعي سروري العظيم ان ارحب بالرئيس ناصر وزملائه في تنزانيا . وانى نيابة عن هذه البلاد ارحب بهذا الاشتراكى العظيم والثورى الكبير بالمعنى الصادق لهــذا الوصف . فهو الزعيم الذى استطاع ان يحول حياة شعب بلده .

ان قصة الحضارة المصرية القديمة معروفه للجميع ومشاهد ظواهرها فى التماثيل المعروضة فى اماكن كثيرة فى الجمهورية العربية المتحدة وفى المتاحف فى جميع انحاء العالم .

ولكن قصة القرون الاربعة الاخيرة لشعب مصر تختلف كل الاختلاف فهى قصة الاحتلال الاجنبى المباشر او غير المباشر . وقد انتهت هذه القصة بقيام ثورة ١٩٥٢ لتقضى على قصة الاقطاع القائم على الاستغلال البشع سواء فى المدينة او فى الريف ولتضع حدا لحكم سياسي فاسد كان يقوم على المظاهر الكاذبة والخداع حتى اصبح حديث عواصم العالم اجمع . وقد اختفت هذه الاشياء كلها اليوم .

وتنبع حرارة ترحيبنا لضيوفنا من اعترافنا بالانجازات العظيمة التى حققوها خلال الاربعة عشر عاما الماضية .

ان مصر بزعامة الرئيس جمال عبد الناصر تقف رمزا لعزيمة شعب تخلص من الاقطاع والاستعمار . وصمم على الدفاع من نفسه ضد الامبريالية . كما صمم على ان يطور بلاده فى حرية ووفقا لاحتياجات الشعب .

انه يمكن القول مرة اخرى ان الشعب المصرى يساهم مساهمة ايجابية فى تاريخ الانسان

ثم اضاف : ان السد العالي فى اسوان سيظل فصلا هاما فى قصة البشرية مثلما بقيت المعابد والاثار العظيمة . والحق انني استطيع القول ان السد العالي يمكن الحكم عليه بانه يمثل فصلا اعظم فى قصة الانسان لانه يقدم اسس حياة افضل واكرم للملايين من البشر . وفضلا عن نتائجه الاقتصادية وما سيسفر عنه من تقدم فلا يقل اهمية عنها نتائجه واثاره فى التقدم الروحي والجمالي للانسان فى هذا الجزء من افريقيا

وبالرغم من ان السد العالي هو اشهر المشروعات الاقتصادية التى قامت بها حكومة الرئيس عبد الناصر فانه ليس الا واحدا من المشروعات الكثيرة التي انجزتها فالاستثمارات التي خصصت لهذا المشروع الضخم لا تمثل الا ثلاثة فى المائة فقط من مجموع الاستثمارات فى الخطة الخمسية الاولى للتنمية التي تم انجازها فى الجمهورية العربية المتحدة .

ان الزيادة الكبيرة فى النشاط الاقتصادى سواء من ناحية مدده اومداه قد ادى الى تحسين وسائل الاتصالات والتوسع فى خدمات القرى الحيوية مما ادى الى زيادة كبيرة فى الدخل القومي ومن المهم ان نؤكد انه كانت هناك اعادة توزيع للثروة والدخل وبصورة عملية كان معنى هذا ان الناس العاديين فى

مصر بداوا يستفيدون لاول مرة من نتائج عملهم فالشعب اليوم هو الهدف الذي يخدمه النشاط الحكومي ، وبدات جماهير الشعب تتغلب على ظروفها التعسة . ولم يتم هذا التقدم بدون صعوبات او اخطاء ، فالجمهورية العربية المتحدة لم تقطع مسيرها فى امان وهدوء فى طريق الرخاء . لقد صنعت الجمهورية العربية المتحدة تقدما كبيرا وان بقية شعوب افريقيا لتفخر بهذا ولكن العمل يدخل اليوم فى اصعب مراحله

وقد تمكن شعب الجمهورية العربية المتحدة من خلال التحلي بالشجاعة العظيمة والتصميم ان يعمل فى طريق التقدم بحرية حتى الان ، ومثل هذه الشجاعة مازالت مطلوبة

ان الرئيس جمال عبد الناصر وما يمثله من امال الرجل العادي لا يمكن الا ان يكون له اعداء ، ومن الصعب ان يقول المرء ان النمو الاقتصادي في ذلك البلد قد لقي دالماالتأييدوالتعاون من جانب الدول العسكرية الغنية في العالم

وقد وقع منذ عشر سنوات الغزو العسكري للسويس من جانب الدول الاوروبية التي ارادت ان تواصل استغلالها لقناة السويس واقتصادمصر ولكن المعتدين اضطروا الى الانسحاب امام بسالة الشعب المصري واستنكار العالم كله لهذا العدوان

ومن المؤكد ان تجربة هذه الايام تجعل تكرار الهجوم العسكري ابعد احتمالا ولكن منذ ذلك الحين استخدمت وستستخدم وسائل اخرى اكثر دهاء . واكنني على ثقة من انه مهما اتخذ هذا الهجوم من جانب الاستعمار الجديد من صور ومن اية جهة جاء هذا الهجوم فسيواجه بتصميم صلب من الشعب الذى تحرر حديثا وذلك للمحافظة على حريته

سيداتي ، وسادتي : انه في وسعي التحدث طويلا من مجهودات الرئيس جمال عبد الناصر وزملائه وما احرزوه من مختلف انواع النجاح ومن مشكلاتنا ومواقفنا المشتركة والدروس التي يمكننا نحن في تانزانيا ان نستفيد بها من التجربة المصرية في تنمية مناطقنا الريفية كما انه في استطاعتنا ايضا التحدث عن اوجه الشبه والاختلاف بين نظام الحزب الواحد في بلدينا ولكن ضيوفنا رجال عمل من هؤلاء الرجال الذين تحرجهم خطب الثناء المسهبة ، ومن ثم اختتم حديثي بان اؤكد لك ايها الرئيس عبد الناصر اننا في تانزانيا نرقب بتعاطف كبير واهتمام عظيم جهودكم من اجل تنمية الجمهورية العربية المتحدة ..

واستطيع ان اقول ايضا في ثقة ان تانزانيا بالرغم من اختلاف الوسائل نتيجة لاختلاف الظروف ستسعى الى تحقيق الهدف نفسه الذى تسعى اليه الجمهورية العربية المتحدة الا وهو التنمية الاشتراكية لبلدنا في حرية . وفي هذا الصدد فاننا نتطلع الى اليوم

الذي تصبح فيه بلدانا جزءا من قارة موحدة

سيداتي ، وسادتي : انه من دواعي سروري البالغ ان ادعوكم الى شرب نخب ضيوفنا ونخب الرئيس جمال عبد الناصر ونخب جمهورية وشعب الجمهورية العربية المتحدة

—



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهـــــــــرام

التاريخ : ١٩٦٦/٩/٢٣

عبد الناصر يقول : أخوة النضال ووحدة الامل تربط شعبي مصر وتانزانيا

القى الرئيس جمال عبد الناصر كلمة فى مأدبة العشاء ردا على كلمة الترحيب التي القاها الرئيس نيريرى . قال الرئيس عبد الناصر :

ما زلت ايها الصديق اذكر كلمة سمعتها منك عندما كنت تزور بلادنا وشعبنا رسميا فى اعقاب المؤتمر الافريقي الثاني فى القاهرة فى شهر يوليو سنة ١٩٦٤ .

فى ذلك الوقت سمعتك تقول ان هناك مثلا شعبيا ترددونه فى تانزانيا يقول ان ابلغ تعبير عن الشكر والامتنان ازاء مشاعر التكريم والحفاوة التى يلقاها الضيف هو ان يسعد بكرم الضيافة سعادة كاملة .

ذلك ايها الصديق ما فعلناه منذ وصلنا هذا اليوم الى دار السلام ولقيناك ولقينا شعب تانزانيا العظيم واحسسنا بكل الصداقة والود بل واحسسنا اكثر من ذلك بأخوة النضال ووحدة الامل .

ان اخوة النضال ووحدة الامل فيما بين تانزانيا وبين الجمهورية العربية المتحدة هي حقيقة جغرافية وتاريخية الى جانب كونها حقيقة سياسية واجتماعية وفكرية .

وتلاقى الحقائق فى علاقاتنا وتفاعلها لا يربط الماضي بالحاضر فحسب وانما يمد الرباط الى الارض والى الانسان . ويفتح للمستقبل الذى نقف على ابوابه بالارادة الحرة لشعوبنا اوسع وارحب الافاق .

وهنا ايها الاصدقاء فى مدخل هذا البلد طريق يقود مباشرة الى الجمهورية العربية المتحدة طريق يمتد بارادة الله وبغير عوائق من بحيرة فيكتوريا الى القاهرة ليتفرع بعد ذلك فرعين الى رشيد ودمياط . طريق يجري منذ الابد والى الازل على بدايته هنا شعبكم العظيم وعلى نهايته هناك شعب مصر صانع اول حضارة فرعونية اول حضارة انسانية . والنيل الذى يبدأ مسيرته المباركة من ارضكم ايها الاخوة ليس مجرد طريق مرور من قلب القارة الافريقية المجيدة الى شواطىء البحر الابيض فحسب . وانما هو طريق حياة بكل ما تحويه هذه الكلمة من معان وما تنطوي عليه من ابعاد .

وفوق ذلك فان الحضارات الاسلامية والعربية اقامت بيننا صلات فكرية وروحية لها تاثيراتها برغم كل المحاولات التي بذلها الاستعمار الاجنبى الاقتصادي والعسكرى لبذر الشكوك وايقاظ الفتنة

وفيما يتعلق بالحقائق السياسية والاجتماعية والفكرية ودورها فى اخوة النضال ووحدة الامل فيما بيننا فدعني اقول لك ايها الصديق ان شعبنا تابع نضالك هنا باعجاب متزايد وبتقدير عميق .

لقد تابعنا الدور الذى قمت به فى قيادة الثورة الوطنية حتى تمكنت من الوصول بها الى مرحلة الاستقلال ، وبعد الاستقلال ، وفى مواجهتك للمرحلة الحاسمة فى حياة اي شعب وهى المرحلة التى يمسك فيها بزمام ارادته ويبدأ بعدها فى تحقيق الامال الطويلة التى رافقت كفاحه من اجل الحرية السياسية

فلقد كنا نعجب كل الاعجاب بجهودكم الداعية الى تاكيد الوحدة القومية والوطنية والثقافية لشعبكم مدركين ان ذلك الطريق وحده هو طريق تحقيق الحرية الاجتماعية تدعيما للحرية السياسية وحماية لها ، ثم هو طريق التقدم والتنمية واعادة البناء فى كل المجالات واللحاق بالمستقبل وبالحياة الجديدة الكريمة التى تامل فيها وتعمل

من اجلها كل الشعوب المتطورة فى عصر تفجير الذرة وغزو الفضاء .

ولقد استطعتم تعميق ذلك كله بالنظرة الواسعة والشاملة الى افريقيا كلها والى حريتها والى رخائها واصبحت هذه الارض منذ اليوم الاول الذى استعادت فيه حريتها بنضالها ، ارضا لنضال الحرية فى القارة باسرها وبذلك فان اختيار منظمة الوحدة الافريقية لدار السلام كى تكون مقرا للجنة التحرير الافريقى كان اختيارا طبيعيا قرره من قبل شعبكم وصدقت عليه القارة بكل شعوبها ايمانا وثقة بالحرية وبالوحدة.

ايها الصديق العزيز : انكم هنا مركز متقدم لنضال الحرية الافريقية ، قريب من معاقل السيطرة الاستعمارية والعنصرية صلب وثابت . كما انكم هنا بالوحدة التانزانية لتنجانيقا وزنزبار تجربة مثيرة بالنسبة لمستقبل افريقيا التى استباحها الاستعمار الاجنبى على مدى قرون ميدانا لنيران الفتنة القبلية والعنصرية والدينية بغية التمكين لسيطرته السياسية والاقتصادية .

ايها الاصدقاء .. اننى احمل اليكم هنا تحية الشعب المصرى العربى الافريقى وتقديره لنضالكم المتصل وثقته فى نجاحكم واستعداده المطلق والمخلص للتعاون معكم فى جميع المجالات وبغير تحفظات ايمانا باخوة النضال وبوحدة الامل .

النضال والامل من اجل شعبينا ، ومن اجل قارتنا ، ومن اجل عالمنا الذى يواجه اليوم اخطارا هائلة تقتضى تضافر جهود كل المؤمنين بالسلام القائم على العدل ثم ادعوكم ايها الاخوة ان تقفوا معى تحية للصديق العزيز جوليوس نيريرى .


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٦٦/٩/٢٤

حلقات الرقص الشعبى

حول قصر الضيافة ومقر الحكومة فى دار السلام

دار السلام فى ٢٣ — من بعثة الاهرام — لا تزال الجماهير تتدفق على العاصمة قادمة من الاقاليم ، كما جاءت اليوم وفود جديدة من كينيا واوغندا لمشاهدة الرئيس جمال عبد الناصر وتحيته ، وقد اتجهت الجماهير صباح اليوم الى قصر الضيافة — حيث ينزل الرئيس — تهتف له وتحييه . وكان الناس يحملون صورة عبد الناصر واعلام الجمهورية العربية . واحاطت بمقر الحكومة — حيث جرت المباحثات — حلقات الرقص الشعبى على دقات « النجوما » (الطبول الافريقية)

وقد حدث أمس عندما بدأت السيارة التى ركبها الرئيسان من المطار الى قصر الضيافة ، ان قطعت السيارة عدة امتار ثم شوهد رجل يرتدى الملابس العسكرية مندفعا نحو السيارة ، فامر نيريرى السائق بالتوقف ، وتقدم هذا الرجل وصافح الرئيسين بحرارة . وكان هذا الرجل ادواردو موندلاى رئيس حركة المقاتلين من اجل الحرية فى موزمبيق .

هذا ومن المقرر ان يقام يوم الاثنين القادم حفل خاص يتبادل فيه الرئيسان الهدايا .

وقد سيطرت انباء زيارة الرئيس جمال عبدالناصر لتانزانيا والصور التى التقطت على الصفحات الاولى لجميع الصحف التى صدرت فى تانزانيا اليوم . وقد نشرت جميع الصحف وصفا تفصيليا لتنقلات الرئيس والحفاوة التى يلقاها فى كل مكان .

ونشرت صحيفة « ناشيوناليست » انباء زيارة الرئيس تحت عنوان رئيسى ضخم « ناصر اشتراكى عظيم » بينما اوردت صحيفة «ستاندارد» انباء الزيارة تحت عنوان « الالوف المؤلفة تحيى الرئيس — ترحيب شعبى حماسى للضيف الرئيس جمال عبد الناصر »

كما اذاع راديو تانزانيا خطابى الرئيسين عبد الناصر ونيريرى فى حفل العشاء ثم اذاع بعض الموسيقى والاغانى المصرية.

وفى لندن نشرت صحيفة « الديلى اكسبريس » البريطانية انباء الزيارة تحت عنوان « الطبول تدق لعبدالناصر»

واحتلت اخبار هذه الزيارة مكانا بارزا فى الصفحات الاولى من الصحف اليوجوسلافية . وتحت عنوان «استقبال رائع فى تانزانيا » اكدت الصحف ان تانزانيا لم يسبق لها ان شهدت مثل هذا الترحيب من قبل . واشارت الصحف الى الموضوعات التى ستتناولها المحادثات العربية التانزانية .

كما ابدت الاذاعات العالمية الاخرى اهتماما خاصا بمباحثات الرئيسين واثرها على الاوضاع القائمة فى المنطقة الافريقية . وقال راديو نيودلهى انه من المتوقع ان يتعرض الرئيس جمال عبد الناصر فى محادثاته الى مؤتمر القمة الثلاثى الذى سيعقد فى نيودلهى بين الرئيس اليوغوسلافى تيتو والسيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند وتوضيح الهدف من المؤتمر .

الأهرام

المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ: ١٩٦٦/٩/٢٥

عبد الناصر يمد زيارته لتانزانيا يوماً لإعطاء وقت أطول للمباحثات السياسية

مباحثات عبد الناصر ونيريري بدأت امس على مستوى الوفدين وستتم ثنائية في جولتهما داخل تانزانيا ثم تستأنف يومي الاثنين والثلاثاء
الحديث في الاجتماع الأول تركز على مشاكل التطبيق في خطة التنمية ودعم النضال عامة والضغوط الاقتصادية التي يمارسها الاستعمار ضد الدول المتحررة
عبد الناصر يزور صباح اليوم بصحبة نيريري جزيرة زنزبار في بداية جولة داخل تانزانيا تستغرق ٤٨ ساعة ويعودان صباح الاثنين الى دار السلام

دار السلام في ٢٣ — من ممدوح طه ورضا خليفة — قرر الرئيس جمال عبد الناصر ان يمد اقامته يوما آخر في تانزانيا لاعطاء وقت اطول للمباحثات مع الرئيس جوليوس نيريري • وكان مقررا — حسب البرنامج الاصلي — ان يغادر الرئيس عبد الناصر دار السلام الى القاهرة ظهر يوم الثلاثاء القادم ، فتأجل موعد السفر الى صباح يوم الاربعاء • وعلم «الاهرام» ان الرئيس جمال عبد الناصر قد وافق على مد الزيارة استجابة لرغبة ابداها الرئيس نيريري لاستكمال مباحثاتهما •

وقد بدأت المباحثات صباح اليوم بين الرئيسين وسوف تستأنف طوال يومي الاثنين والثلاثاء القادمين • ومن المقرر ان يبدأ الرئيس جمال عبد الناصر — يصحبه الرئيس نيريري — جولة في داخل تانزانيا تستغرق ٤٨ ساعة مبتدئا بزيارة جزيرة زنزبار ، ثم يعود الى دار السلام صباح يوم الاثنين • وخلال هذه الجولة سوف تسنح الفرصة مساء يوم الاحد (غدا) لمحادثات ثنائية بين الرئيسين في مدينة « موانزا » على بحيرة فيكتوريا •



وقد دار بحث اليوم فى تعديل برنامج الزيارة لتهيئة أكبر وقت ممكن للمحادثات السياسيه ، واقترح الغاء زياره منطقة كوانجا التى توجد بها مزرعه ضخمه لتربية الماشية . ولكن الرأى استقر اخيرا على ابقاء برنامج الزيارة كاملا ومد الرحلة يوما آخر . وسوف يشترك فى الاجتماعات القادمة جميع الوزراء والمسئولون عن التنمية الصناعية فى تانزانيا .

وقد تركز الحديث فى جلسة اليوم من المباحثات — حول تبادل الرأى فى وسائل التنمية والمشاكل التى صادفت التطبيق الاقتصادى ووسائل التغلب على هذه المشاكل ، تم تطرق الحديث الى الضغوط الاقتصادية التى يمارسها الدول الاستعماريةضد الدول المتحررة لعرقلة جهود التنمية .

وقد زار الرئيس بعد ظهر اليوم مقر حزب تانو (حزب الاتحاد الوطنى التانزانى) — وهو الحزب الحاكم فى تانزانيا . وتقرر خلال هذه الزيارة تنظيم اجتماع بين السيد عبد المجيد فريد أمين القاهرة بوصفه ممثلا للاتحاد الاشتراكى العربى وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب تانو لتبادل الرأى فى وسائل التنظيم السياسى . وسيعقد هذا الاجتماع يوم الاثنين القادم فى مقر حزب تانو بدار السلام .

وبعد انتهاء هذه الزيارة توجه الرئيسان عبد الناصر ونيريرى الى مبنى جامعة دار السلام لزيارتها.وفى المساء اقامت بلدية دار السلام حفل استقبال كبير تكريما للرئيس جمال عبدالناصر اهدته فيه براءة « مواطن فخرى » لدار السلام .



الجلسة الاولى فى المباحثات .. ساعتان ونصف ساعة

وقد بدأت المباحثات الرسمية صباح اليوم فى الساعة العاشرة والربع صباحا وامتدت حتى الواحدة الا ربعا . وجرت هذه المحادثات فى قاعة مجلس الوزراء بمقر الحكومة . واشترك فيها من الجانب العربى السادة زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية وانور السادات رئيس مجلس الامة وصلاح نصر رئيس المخابرات العامة ومحمود رياض وزير الخارجية ومحمد فائق وزير الارشاد وعبد المجيد فريد سكرتير رياسة الجمهورية ومصطفى العيسوى السفير فى تانزانيا واشترك من الجانب التانزانى وفد يضم السادة رشيدى كواوا النائب الثانى لرئيس الجمهورية ونسياو سواى وزير الكهرباء والتعدين والسيندى وزير المواصلات وابليفو وزير التعليم وماسوامبا وزير الاراضى وبهوك موناكا وزير الدولة وناماتا مدير مكتب رئيس الجمهورية وكيمبو مدير التخطيط الاقتصادى ونسيكيلا مدير وزارة المالية وكانيكيز مدير المراسم بوزارة الخارجية .

وقد دخل اعضاء الجانبين الى مقر الاجتماع وهم يرتدون الملابس الصيفية والتفوا حول مائدة من خشب الارو تتوسط القاعة البيضاء ، واخذوا يتحدثون قبل ان تبدأ المحادثات الرسمية . اما الرئيسان فقد اجتمعا فترة قصيرة فى مكتب نيريرى قبل ان يتوجها الى قاعة الاجتماع . وقد ظل عشرات من مصورى الصحف ووكالات الانباء ومحطات التليفزيون يلتقطون الصور والافلام لمدة خمس دقائق ثم خرج الصحفيون لتبدأ المحادثات الرسمية بين الجانبين .



تصريح لمحمد فائق عما دار فى الاجتماع

وصرح السيد محمد فائق وزير الارشاد عقب انتهاء الاجتماع بين الرئيسين جمال عبد الناصر وجوليوس نيريرى قد استعرضا تطور المشكلات والاساليب المتعلقة بمقاومة الضغط الاقتصادي الذى تمارسه الدول الاستعمارية ضد الدول المتحررة .

وقد قام الرئيسان اثناء الجلسة بعرض اهم المشكلات التى واجهتها الدولتان فى مشروعات التنمية وشرح الوسائل والطرق للتغلب عليها ، كما تعرضا بالشرح والتحليل لمكاسب التنمية والتطور الزراعى وتسويق المحاصيل والخطط المستقبلة بالنسبة للتقدم فى المجال الزراعى . كذلك استعرض الرئيسان اساليب الحكومتين لتوفير احتياجات الشعب الضرورية ومواجهة الضغوط الاستعمارية التى تهدف الى عرقلة جهود البلدين نحو التنمية .

واضاف وزير الارشاد ان الرئيسين تناولا بالشرح والتحليل الجهود التى بذلت من اجل التحول الصناعى فى البلدين . وقد قام الرئيس جمال عبد الناصر فى هذا المجال بشرح التجربة المصرية وانجازات الثورة فى المجال الصناعى وأسس الثورة الصناعية .

كذلك استعرض الرئيس جمال عبد الناصر الموقف فى الشرق الاوسط وخطط الاستعمار فى تكتيل القوى الرجعية لتحقيق الاهداف الاستعمارية والاستمرار فى استغلال شعوب المنطقة .

وذكر السيد محمد فائق ان الرئيس جوليوس نيريرى قد حرص على ان يشير اثناء الجلسة الى انه قد حضر المباحثات معه من الجانب التانزانى - بالاضافة الى الوفد الرسمى - جميع المختصين والاخصائيين الفنيين فى حكومة تانزانيا كى يقفوا على تفاصيل التجربة المصرية الناجحة فى التنمية الصناعية والزراعية .

وقد وافق الرئيسان على عقد مزيد من الاجتماعات بينهما لمناقشة الموقف الدولى بشكل عام والموقف فى المنطقة العربية والافريقية بوجه خاص .

وبعد انتهاء المباحثات تناول الرئيسان جمال عبد الناصر ونيريرى واعضاء الوفدين العربى والتانزانى فى المحادثات طعام الغداء فى القصر الجمهورى بدعوة من الرئيس نيريرى .



وبعد الغداء توجه الرئيسان الى مقر حزب تانو (الاتحاد الوطنى التانزانى) واحتشد الالوف من ابناء دار السلام على طول الطريق من قصر الضيافة حيث ينزل الرئيس جمال عبد الناصر الى شارع لومومبا حيث يوجد مقر الحزب للترحيب بالضيف العربى ترحيبا يفوق الترحيب العظيم الذى ابدوه امس .

وامتلات الشوارع بالراقصين الذين كانوا يرقصون على انغام الطبول ويرددون الاغانى

وقد رحب زعماء الحزب بالرئيسين عبد الناصر ونيريرى ووصفوا الرئيس فى خطبهم بانه الرجل الذى كافح وناضل ضد مختلف انواع صور الامبريالية بدون رهبة او تردد .

وقد قدم اعضاء الحزب للرئيس طبلة (رمزا للاتصال بين الافريقيين ورمحا ودرعا وقوسا وسهاما وبلطة (رمزا للشجاعة) . كما قدموا له الزى التقليدى التانزانى ومقعدا خشبيا منحوتا (رمزا للتأمل) وتمثالى مكتب على شكل فيلين توأمين (رمزا للثروة الحيوانية فى تانزانيا) .

وقد القى احد قادة الحزب كلمة قال فيها : اننا نحن الافريقيون لا ننسى ابدا كفاحكم ونضالكم ضد مختلف انواع الامبريالية دون خوف او تردد . وقال ان الامبريالية تركت فى هذه البلاد اثارها البغيضة ذلك الثالوث البغيض الفقر والجهل والمرض ، ولكننا نعتقد باخلاص اننا سنتغلب بفضل قيادة زعيمنا المحبوب المعلم نيريرى على جميع هذه الصعوبات

وعند نزول الرئيس عبد الناصر من السيارة تقدمت منه احدى عضوات اللجنة التنفيذية للحزب ووضعت حول عنقه عقدا من الزهور .

وكان الرئيس عبد الناصر يرتدى قميصا صيفيا بينما الرئيس نيريرى يرتدى الزى الوطنى التقليدى القميص الاكمام .

وعند ما كان عضو الحزب يلقى كلمة الترحيب باللغة السواحيلية مال الرئيس نيريرى على الرئيس **عبد الناصر** واخذ ينقل اليه ترجمة الخطاب باللغة الانجليزية .

وبعد ذلك تفقد الرئيسان مقر الحزب ومركز الشباب ثم توجها بالسيارة الى الجامعة الجديدة التى بلغت تكاليفها مليون جنيه

والقى عميد الجامعة خطابا قصيرا للترحيب بالرئيس قال فيه .. انه من دواعى سرورى العظيم ان تتساح لى نيابة عن اعضاء هيئة التدريس والطلاب الفرصة لكى ارحب احر الترحيب بكم وبالسادة الوزراء وبأعضاء وفدكم .

ومضى الدكتور ويلبرت شاجولا عميد الجامعة فقال ان تانزانيا لا تزال اقل تطورا من الجمهورية العربية المتحدة فى مجال التعليم العالى . وقال انه من الواضح ان لدينا الكثير لنتعلمه من

الجامعات والمعاهد التكنولوجية

وناشد عميد الجامعة الرئيس عبد الناصر ان « يبذل اقصى ما فى وسعه لتسهيل مختلف انواع الاتصالات بين جامعتنا وبين جامعة او اكثر فى الجمهورية العربية المتحدة وخاصة فى مجال تبادل الاساتذة والطلاب على مستوى الخريجين . » واضاف : انه نظرا للرغبة السائدة هنا فى القيام بدراسات اسلامية فى اسرع وقت ممكن فاننا سنقدر تقديرا خاصا اية مساعدة تأتينا من اقدم جامعة لكم وهى جامعة الازهر ، ولا سيما فيما يتعلق بتزويدنا بالمدرسين والكتب الخاصة بالدراسات الاسلامية .



كلمة الرئيس فى الجامعة

وقد رد الرئيس بكلمة قال فيها :

السيد الرئيس .. ايها السادة ، انها فرصة عظيمة اليوم تلك التى نشاهد فيها هذه الجامعة الجديدة فى دار السلام واعتقد من الفترة القصيرة التى امضيناها هنا انها قاعدة وطيدة ومتينة للتعليم العالى فى تانزانيا واعتقد ان هذا هو الطريق الصحيح والطريق السليم واننا فى عملنا من اجل التنمية سنحتاج دائما الى عدد كبير من الفنيين ونحن حينما نفكر فى التصنيع والتنمية يجب الا ننسى ابدا الجامعة التى تخرج لنا الفنيين من اجل التصنيع والتنمية . ونحن فى هذا نحتاج الى المال ونحتاج ايضا الى الفنيين واذا استطعنا ان نحصل على المال بدون ان نحصل على الفنيين فلن يكون من الممكن ان يتم عملنا .

ونحن قد دخلنا هذه التجربة فى الجمهورية العربية المتحدة ، وفى كل عام نخطط على اننا سنكتفى بالطلبة الموجودين فى الجامعات لكننا بعد خمس سنوات نكتشف اننا فى حاجة الى مزيد من الاماكن لمزيد من الطلبة .

وانا ارحب بالدعوة التى وجهت للتعاون بين جامعاتنا وجامعتكم فى دار السلام . وانتهز هذه المناسبة لادعو وفدا من جامعة دار السلام للحضور لنا فى الجمهورية العربية المتحدة .

وبالنسبة لجامعة الازهر فنحن قد طورنا جامعة الازهر منذ اربع سنوات فجامعة الازهر كانت تقتصر فى تعليمها على العلوم الدينية فقط ولكننا طورناها بحيث يمكن ان يدرس الطالب الدين والهندسة او الدين والطب مع فروع العلوم المختلفة الاخرى وخصصنا كليتين واحدة للشريعة والاخرى للغة العربية . وبهذا يجد الطلبة فرصة العمل فى المجالات المختلفة بدلا من ان يكونوا مقرئين فى المساجد اومتخصصين فى الامور الدينية فقط .

وعلى هذا لم تكن هناك فرصة لاستيعاب عدد كبير من هؤلاء المتخصصين للعمل كمشايخ فقط . وفى الجامعة الازهرية هناك عدد كبير من الطلبة من الدول المختلفة وعند عودتهم الى بلادهم لم تكن هناك فائدة كاملة لبلادهم لانهم متخصصون فى الدين فقط فى الوقت الذى تحتاج بلادهم فيه الى متخصصين فى التنظيم وفى الادارة وفى الهندسة وفى جميع الفروع الاخرى .

والان يدرس هؤلاء الطلبة الطب والهندسة والادارة وكل هذه الامور وفى جامعاتنا المختلفة يوجد ٢٥ الف طالب من البلاد الافريقية والاسيوية والبلاد العربية وهذا يساعد على التبادل الثقافى والتعاون بين الدول العربية والاسيوية والافريقية

وبالنسبة للتعاون مع جامعة الازهر اؤكد ان جامعة الازهر على استعداد للتعاون بالنسبة للدراسات الاسلامية وعلى امدادكم بكل الكتب التى تطلبونها . اشكركم على الحفاوة التى لمستها واتمنى لجامعتكم كل تقدم والسلام عليكم ورحمة الله .



فى دار البلدية

وفى الساعة السابعة والنصف توجه الرئيس عبد الناصر بصحبه جوليوس نيريرى الى قاعة « كاريمجى » بمبنى دار بلدية دار السلام لحضور الاحتفال بمنح الرئيس جمال عبد الناصر براءة « مواطن شرف » لمدينة دار السلام

. والقى « كيروندو » عمدة دار السلام خطابا رحب فيه بالرئيس وقال : اننا اجتمعنا هنا لكى نمنح رجل الدولة العظيم ارفع تكريم يستطيع مجلس المدينة ان يمنحه . وانا اعتبر نفسى قد حظيت بشرف لاننى كلفت بواجب تقديم هذا التكريم نيابة عن مواطنى دار السلام » .

ومضى عمدة دار السلام فقال : انك ياسيادة الرئيس تمثلون فى نظرنا التطور العظيم والحيوى فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى قارة افريقيا الواسعة . ونحن نبتهل الى الله ان يمنحكم القوة لكى تواصلوا جهودكم العظيمة فى هذا السبيل لسنين طويلة

ثم تقدم العمدة من الرئيس وسلمه شهادة « مواطن شرف» والقى الرئيس كلمة قال فيها :

منذ اللحظة التى وصلنا فيها الى هذه المدينة الجميلة شعرنا من صميم قلوبنا بالاخوة والمحبة التى تجمع بين شعب الجمهورية العربية وشعب تانزانيا . وبهذه المناسبة اتقدم بالشكر الى عمدة دار السلام ومجلس مدينة واهالى دار السلام . واعبر عن شعورى بالاعتزاز ان اكون مواطنا فى مدينة دار السلام .

ان زيارتى لتانزانيا هى تعبير عن الاخوة والصداقة التى تجمع بين شعبينا ولقد كانت الزيارة الاخيرة للاخ الرئيس نيريرى الى الجمهورية العربية المتحدة فرصة ليلمس شعور شعب الجمهورية نحو تانزانيا .

إن شعب الجمهورية العربية يتابع بالاهتمام والتقدير نضال تانزانيا من اجل الحرية والاستقلال . وهو الان يتابع بالاهتمام والتقدير نضال تانزانيا برياسة الرئيس نيريرى من اجل التطور ومن أجل البناء . ومن مشاهداتى القليلة التى رأيتها حتى الان اشعر بثقة عظيمة بأن شعب تانزانيا والرئيس نيريرى سيمكن لهم ان يحققوا كل آمال هذا الشعب فى التقدم والبناء . وايضا اعبر عن شعور الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة فاقول اننا نشعر بأنكم تقومون هنا فى هذه المنطقة من افريقيا بمهمة كبيرة ، ذلك انكم قاعدة لتحرير الاقاليم التى لا زالت تحت نير الاستعمار فى افريقيا .

ونستطيع أن نقول ان دار السلام هى قلعة الحرية فى شرق افريقيا .

وباسم شعب الجمهورية العربية المتحدة ومن صميم قلبى ارجو لتانزانيا كل تقدم وازدهار .. عاش شعب تانزانيا .. وعاش الرئيس جوليوس نيريرى .

وقد جاء فى القرار الذى اتخذه مجلس مدينة دار السلام بمنح الرئيس عبد الناصر لقب مواطن شرف لمدينة دار السلام ما يلى : .

ان المجلس قرر بالاجماع فى اجتماع خاص منح الرئيس عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة لقب مواطن فخرى لدار السلام اعترافا بخدماته الجليلة التى اداها للجمهورية العربية المتحدة من اجل الحصول على الحرية والتقدم والسلام القائم على العدل ومن اجل صداقته لشعب وجمهورية تانزانيا المتحدة . وان شعب تانزانيا ليذكر مساهمته الذاتية فى الحركة التى تهدف الى توحيد قارة افريقيا فى كيان واحد . ويذكر مقدرته الفائقة كأول رئيس للجمهورية العربية المتحدة . كما يذكر دوره البارز فى الدفاع عن قضية شعوب افريقيا .



وقد تقدم الرئيسين عبد الناصر ونيريري عند وصولهما الى مبنى البلدية موكب من اعضاء مجلس المدينة المؤلف من ٣٥ عضوا من بينهم اربع سيدات وكانوا جميعا يرتدون الملابس الوطنية وعلى رأسهم عمدة المدينة وسكرتير المحافظة .

وبعد انتهاء كلمة الرئيس اقيم حفل كبير في حديقة المبنى حضره اكثر من الف شخص . وجلس الرئيسان ومعهما السادةزكريا محيي‌الدين وانور السادات ورشيدي كاوارا في صدر الحفل بينما تفرق المدعوون في بقية ارجاء الحديقة يشاهدون العرض الذى قدمته فرقتان من الراقصين على دق الطبول .

وقدمت فرقة « تارابو » وهي من جزيرة زنزبار موسيقى شرقية ، وغنى احد افرادها بعض الاغنيات التى نظمت لهذه المناسبة ردد فيها « اهلا وسهلا بك يا جمال » .

وبعد انتهاء الحفل توجه الرئيسان الى مبنى المجلس حيث تناولا طعام العشاء .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٦/٩/٢٥

عبد الناصر يتحدث فى مؤتمر شعبى كبير فى زنزبار

وكالات الأنباء تقول: لم يبق فى جزيرتى زنزبار وبمبا شخص كبير او صغير الا خرج ليكون فى استقبال عبد الناصر

الرئيس يبدأ بزيارة زنزبار - جولة فى عدد من أقاليم تانزانيا يقطع فيها حوالى ٢٠٠٠ كيلومتر فى ٤٨ ســاعة

كينيث كاوندا رئيس زامبيا يبعث الى الرئيس عبد الناصر فى دار السلام برسالة خاصة يعرض فيها موقف زامبيا من مشكلة روديسيا

تحدث الرئيس جمال عبد النــاصر ظهر امس فى مؤتمر شعبى كبير أقيم فى جزيرة زنزبار ــ أحد أقاليم جمهورية تانزانيا . وكان الرئيس قد وصــل الى زنزبار فى الصباح حيث اقيم له استقبال رسمى وشعبى وصفته الانبــاء بأن « زنزبار لم تشـــهد له مثيلا فى تاريخها من حيث ضـــخامته فلم يتخلف مواطن من اهـــل جزيرتى زنزبار « وبيمبا » عن الاشتراك فى استقبال عبد الناصر » .

وقد القى السيد عبيد كرومى ــ النائب الاول لرئيس الجمهـــورية ــ كلمة فى المؤتمر الشعبى رحب فيها بالرئيس ثم عرض تجربة الجزيرة مع الاجنب المستغلين ومع الاقطــــاع .



وقد بدأ الرئيس عبد الناصر صباح أمس جولة — تمتد حوالى الفى كيلومتر — عبر تانزانيا ، وكانت جزيرة زنزبار اول محطة فى هذه الرحلة . بعد الظهر غادر الرئيس الجزيرة الى مدينة « اروشا » الجبلية فى شمال زنزبار — قرب حدود كينيا — حيث قضى الليل هنـــاك . وفى صباح اليوم يزور الرئيس منطقة الغابات على ضفة بحيرة «مانيارا» ، وبعد الظهر يصل الرئيس الى « موانزا » على بحيرة فكتوريا اكبر منابع النيل حيث يلتقى بالرئيس نيريري وتجــرى بينهمــا محادثات ثنائية فى المساء . وفى صباح الاثنين يزور الرئيس منطقة كونجوا حيث يوجد اكبر مزرعة لتربية الماشية ، ومنها الى دار السلام فيصلها بعد الظهر .

وتستأنف المباحثات الثنائية بين الرئيسين مساء يوم الاثنين وتمتد الى يوم الثلاثاء . وقد علم ان الرئيس كينيث كواندا رئيس زامبيا سوف يبعث الى الرئيس جمال عبد الناصر برسالة خاصة فى دار السلام يشرح فيها موقف زامبيا بالتفصيل من قضية روديسيا .

كل سكان الجزيرة خرجوا للترحيب بعبد الناصر

زنزبار فى ٢٤ — من ممدوح طه ورضا خليفة ووكالات الانباء — وصل الرئيس جمال عبد الناصر فى الساعة العاشرة الا ربعا من صباح اليوم الى جزيرة زنزبار (جزيرة التوابل) مبتــدئا جولة تمتد حوالى ٢٠٠٠ كيلومتر عبر اقاليم تانزانيا ، وقد سافر الرئيس على طائرة « انتينوف » مصرية صغيرة ، وسوف يستخدمها فى كل تنقلاته داخل تانزانيا لعدم وجود مطارات تتسع للطائرات الكوميت

وصحب الرئيس فى الطائرة من دار السلام الى زنزبار السيد رشيدى كواوا النائب الثانى لرئيس الجمهورية والسيد عبد الرحمن بابو وزير التجارة والتعاونيات . وكان فى اســتقبال الرئيس فى مطار زنزبار الوف من افراد الشعب — والغــالبية العظمى من ســكان الجــزيرة من العرب — والمسئولون فى الجزيرة يتقدمهم السيد عبيد كرومى النائب الاول لرئيس تانزانيا

واصطف على ارض المطار حرس شرف من اربع كتائب قوامها حوالى خمسمائة جنــدى بقيادة الكولونيل يوسف حميدى قائد قوات الدفاع فى زنزبار ، وكان الجنود يرتدون ملابس كاكية فى لون الزيتون الاخضر وقبعات رمادية . وانتشر حول المطار متطوعون من الشباب — فتيات وفتيانا — فى قمصان بيضاء وبنطلونات وجونلات سوداء ، وحول اعناق الفتيان مناديل داكنة اللون وحول اعناق الفتيات ايشاربات صفراء . ووقف على طول الطريق من المطار الى مقــر نائب رئيس الجمهورية الاف من افراد الحرس الوطنى — من الشباب والشابات — يرتدون جميعــا بنطلونات ســوداء وقمصانا خضراء .

وعند نزول الرئيس من الطائرة اطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية له ، بينما دقت الطبول فى جميع انحاء الجزيرة ايذانا بنزول جمال عبد الناصر على ارض زنزبار . ثم تقدم السيد عبيد كرومى من الرئيس مصافحا ومرحبا وبدأ يقدم اليه اعضاء مجلس الثــورة الاثنين والعشرين وكبــار رجال الحكومة . وبعد انتهاء المراسيم الرسمية للاستقبال تقدمت احدى فتيات الجــزيرة الى الرئيس ووضعت حول عنقه عقدا من الزهور .

ثم ركب الرئيس والسيد عبيد كرومى سيارة مكشوفة فى موكب رسمى الى مقر نائب الرئيس عبر طريق طوله ثلاثة كيلومترات واحتشد فيه عشرات الالوف من ابناء جزيرة « زنزبار » وجزيرة « بيمبا » المجاورة . وقالت وكالات الانباء ان زنزبار لم تشهد فى تاريخها استقبالا شعبيا بمثل هذه الحرارة والضخامة .

وقال الصحفيون — فى برقياتهم — ان كل سكان الجزيرتين رجالا ونساء واطفالا خرجوا للترحيب بالرئيس عبد الناصر ، وقدر البعض عدد الحاضرين بحوالى نصف مليون .

وبعد استراحة قصيرة انتقل الرئيس ومرافقوه الى مقر حزب شيرازى — الذى يتزعمه عبيد كرومى — حيث عقد مؤتمر شعبى ضخم ، تحدث فيه السيد عبيد كرومى ثم القى الرئيس جمال عبد الناصر كلمة قصيرة . وكانت كلمة كرومى تترجم — فقرة فقرة — من اللغة السواحيلية الى العربية ، كما ترجمت كلمــة الرئيس — فقرة فقرة — من العربية الى الســواحيلية .



كرومي يعرض تجربة زنزبار

قال السيد عبيد كرومي في كلمته : اما شعب تانزانيا نشعر بالبهجة العظيمة لزيارتكم ، واننى لارحب بكم في هذه الجزيره نيابة عن شعب تانزانيا . انى لم اعد خطابا ولكنى اريد ان اتحدث عن روابط الصداقة والحب والاخوة التى تربطنا بكم . ونحن نأسف لان زيارتكم لنا لن تستغرق سوى هذه الفترة القصيرة . ولعل سيادتكم تذكرون اننا اجتمعنا في بلادكم في عام ١٩٦٤ ، ومنذ ذلك الوقت وشعب تانزانيا يأمل في زيارتكم لبلاده .

ومضى السيد كرومي يقول لقد استطعنا في زنزبار ان نستأصل جذور الاستعمار وان نقضى على الحكم الملكى ، ونحن ابناء هذه الجزيرة نشكر الله الذى اعاننا على ان نفعل ذلك .

والسر في نجاحنا هو ما قاسيناه من الظلم ، ويقتضى الامر ان نعرض امامكم نبذا عن هذه المظالم التي قاساها شعب جزيرة زنزبار ، فجزيرة زنزبار تبلغ مساحتها ٦٠٠ ميل مربع وجزيرة « بيمبا » التى تسمى الجزيرة الخضراء تبلغ مساحتها ٦٤ ميلا مربعا ، وربما تدهشون اذا علمتم ان هذه الاراضى كلها كان يمتلكها الاجانب وكنا « نحن الوطنيين » نستأجر هذه الاراضى ، لقد كنا نقاسى المر من المظالم ولكن الحمد لله لقد استطعنا ان نقضى عليها .

وقال السيد عبيد كرومي اما الصعوبة الثانية فكانت تتمثل في مجال الرهونات ، فكان ابناء الشعب يرهنون حليهم وحليهم وكل ما يمتلكون ، وكان يزج بمعظم الناس في السجون وربما لو كنت قد جئت في ذلك الوقت لرأيت ما كنا فيه من محنة .

واليوم نزداد فرحا بزيارتك عندما تجدنا كلنا احرارا . ولقد جئت منذ مدة قصيرة ولكنك لاحظت ان احوالنا تبدلت وتغيرت ولا شك انك تقدر ان القضاء على هذه الاحوال لم يكن بالامر السهل ، والى جانب ذلك كان هناك الذين يمتصون دماءنا بعد ان انتشروا في جميع انحاء البلاد ولكنهم طردوا الان الى الخارج وهم ينشرون عنا اسوأ الاحاديث ، ولكنها كلها اكاذيب .

والذين يتحدثون عنا بالسوء هم الذين كانوا يتحكمون في رقابنا ويسوموننا العذاب

ومضى السيد عبيد كرومي يقول : ولذلك يا سيادة الرئيس فانه من المستحسن ان اطلعك على ذلك الان واننا نشكرك ثانية لزيارتك ولانك تركت وطنك وتحملت مشاق السفر الينا . واليوم فان قلوبنا مفعمة بالفرح ولست اعبر عن ذلك بالاصالة عن نفسى فقط ولكنى اعبر عن شعور الجماهير جميعها . وانك لتشاهد بنفسك انه لم يعد هناك تمييز عنصرى فالجميع في تانزانيا قد اصبحوا متساوين بصرف النظر عن اى دين او عقيدة ولكن محنتنا الكبيرة كانت في اولئك الذين كانوا يمتصون دماء شعبنا .

وقال السيد عبيدكرومي ونحن في الطريق الى تحقيق اهدافنا والحمد لله استطيع ان اقول اننا نصنع حياتنا الجديدة ولعلك شاهدت في طريقك الى المدينة المزارع لاننا لا نستطيع ان نترك ارضنا دون ان نزرعها وليس هذا فحسب بل اننا نقتفى اثار خطلكم في الجمهورية العربية . وقد شهدت بنفسى الجمهورية العربية المتحدة ورايت ما فيها من نهضة بفضل نضال فخامتكم ومرحبا بكم والسلام عليكم .

كلمة الرئيس عبد الناصر

ووسط عاصفة مدوية من التصفيق وقف الرئيس جمال عبد الناصر والقى خطابا قال فيه :

احمل اليكم من اخوتكم شعب الجمهورية العربية المتحدة اطيب التمنيات لكم ، نحن فى الجمهورية العربية المتحدة قد تابعنا نضالكم من اجل الحرية ومن اجل الاستقلال وكنا على ثقة كاملة بأنكم ستحققون الحرية وتحققون الاستقلال . واننا نشعر بالسعادة الكبيرة وانا ازوركم اليوم واراكم قد حققتم الاستقلال السياسى والحرية الاجتماعية .

لقد تحدث الاخ النائب الاول لرئيس جمهورية تانزانيا السيد عبيد كرومى عن الظروف الصعبة التى كنتم تعيشون فيها، واحب ان اقول لكم اننا كنا فى بلادنا نعيش فى ظروف صعبة مثل الظروف التى تكلم عنها النائب الاول لرئيس جمهورية تانزانيا . كان فى بلدنا احتلال بريطانى يتألف من ٨٠ الف جندى بريطانى وبفضل نضال الشعب فى مصر استطعنا ان نتخلص من الاحتلال البريطانى ، وكان عندنا استغلال اقتصادى واقطاع وبفضل نضال الشعب فى مصر استطعنا ان نقضى على انواع الاستغلال الاقتصادى ونتخلص من الاقطاع وحققنا الحرية السياسية والاقتصادية ، وبذلك فنحن نشعر بعظمة العمل الذى تمم به من اجل تحقيق الحرية السياسية والحرية الاقتصادية .

ان ثورتنا فى مصر ثورة تقدمية ، ثورة من اجل الحرية، ثورة ضد الاستغلال وضد الاقطاع . ولذلك فنحن نؤيد كل حركة او ثورة تقدمية ، لان الثورة التقدمية معناها حرية الانسان ، حريته من الاستبداد والاستغلال بكل معانيه . ولان الثورة التقدمية معناها المساواة بين الناس ، ومعناها تكافؤ الفرص للجميع . ان الثورة التقدمية معناها الحرية الحقيقية لكل الناس ومنذ قامت ثورتنا منذ ١٤ سنة ونحن فى نضال مستمر مع الاستعمار والرجعية .

واقول للاخ السيد كرومى النائب الاول لرئيس جمهورية تانزانيا لا تعطوا انتباها لمن يتكلمون عنكم فى الخارج فنحن بعد ١٤ سنة نجد اعداء التقدمية واعداء الحرية يتكلمون عنا فى الخارج ، ولكن هذا الكلام منا لم يمنعنا من التقدم وتحقيق اهداف ثورتنا .

ان هذا اليوم هو ثالث أيام زيارتى لتانزانيا ، وقد وصلنا الى تانزانيا فوجدنا الترحيب والاخوة والمحبة فى كل مكان . واكرر ما قلته امس اننا ننظر الى تانزانيا على اساس انها قاعدة الحرية فى شرق افريقيا . واليوم وهنا عند زيارتى لزنزبار وعلى طول الطريق من المطار الى هذا المكان رأيت فى عيونكم الاخوة والمحبة ، واقول لكم ان شعبنا يبادلكم الاخوة والمحبة والصداقة .

اشكركم واتمنى لكم دوام التقدم والازدهار واشكر السيد النائب الاول لرئيس جمهورية تانزانيا عبيد كرومى . عاشت الاخوة بين الجمهورية العربية المتحدة وتانزانيا، والسلام عليكم ورحمة الله .

وبعد انتهاء المؤتمر الشعبى الذى اقيم فى ساحة المجلس البلدى غادر الرئيس جمال عبد الناصر مكان الاحتفال وسط الحماس البالغ الى قصر الضيافة ، حيث تناول طعام الغداء بدعوة من السيد عبيد كرومى النائب الاول لرئيس جمهورية تانزانيا ...

وبعد الغداء ركب الرئيس عبد الناصر الطائرة ـ بصحبة السيد رشيدى كواوا ـ الى اروشا التى تقع على بعد ٤٠٠ كيلو متر من جزيرة زنزبار فوصلاها فى الساعة الرابعة بعد الظهر . وتقع اروشا على سفح جبل كلمنجارو اعلى جبال افريقيا . وركب الرئيس سيارة



« لاندروفر » مكشوفة اقلته من المطار الى استراحة الدولة بينما وقف على جانبى الطريق الوف من افراد قبائل « الماساى » و « الواروشا » تعرض رقصاتها التقليدية على انغام الطبول .

وسيقضى الرئيس ليلته فى اروشا ، ثم يغادرها صباح غد الى بحيرة «مانيارا» حيث يزور الرئيس وصحبه الغابة التى تضم الحيوانات التى تعيش على الطبيعة ، ويتناولون طعام الغداء فى فندق بحيرة مانيارا .

وفى الساعة الثانية بعد ظهر غد يتجه الرئيس واعضاء الوفد العربى الى مدينة « موانزا » على بحيرة فيكتوريا حيث يجرى له استقبال رسمى وشعبى ، وسوف يكون الرئيس نيريرى على رأس المستقبلين . وفى الساعة السابعة والنصف مساء غد يحضر الرئيس عبد الناصر والرئيس نيريرى حفل استقبال يقام تكريما للرئيس فى « موانزا » .

ويقضى الرئيسان ليلة غد فى «موانزا» حيث تجرى بينهما محادثات ثنائية ، وفى صباح يوم الاثنين يغادر الرئيس عبد الناصر « موانزا » بالطائرة الى مدينة « كونجوا » حيث يزور مزرعة كبيرة لتربية الماشية ويعود بعد ظهر يوم الاثنين الى دار السلام حيث تستأنف المحادثات — على مستوى الوفدين — بين الجانبين العربى والتانزانى .

وقد علم « الاهرام » أن المندوب السامى لزامبيا فى دار السلام ابلغ الرئيس جمال عبد الناصر أن كينيث كاوندا رئيس زامبيا سيبعث برسالة الى الرئيس فى دار السلام قبل سفره الى القاهرة يوم الاربعاء المقبل .

وكان المندوب السامى « سيمبولى » قد تحدث مع الرئيس جمال عبد الناصر لمدة ربع ساعة اثناء الحفل الذى اقامته بلدية دار السلام تكريما للرئيس مساء يوم الجمعة . وقد عرض « سيمبولى » على الرئيس سياسة زامبيا فى مشكلة روديسيا واعلن أن حكومته تعارض استقلال روديسيا الا على اساس حكم الاغلبية القائم على مبدأ صوت واحد لكل رجل . وتحدث المندوب السامى ايضا من حوادث التخريب الاخيرة التى وقعت فى زامبيا مثل نسف مستودعات البترول ومحاولة نسف مركز البريد فى لوساكا (العاصمة) .

أضواء سريعة على الاتجاهات العالمية

(أ) الجمهورية العربية المتحدة

١٩٦٦/٩/٢٠

حول زيارة السيد الرئيس الى تنزانيا :

فى تعليق على زيارة السيد الرئيس الى تنزانيا تقول نيوزيوريخ زايتونج السويسرية أنها محاولة أخرى بعد فترة طويلة لاظهار تضامنه مع أفريقيا السوداء اذ ليس للزيارة تيمة سياسية كبيرة ، فالمعروف أن القاهرة أصبحت بعد تكوين منظمة الدول الأفريقية ، المنبع الرئيسى للثورة والتمرد الذى يجذب الوطنيين الأفريقيين اليها طلبا للنصح والمساندة ، ولكن الرئيس ناصر أخطأ عندما منع تشومبى من حضور مؤتمر القمة الأفريقى بالقاهرة ، كما أن المعاملة المهينة التى لقيتها هذه الشخصية الأفريقية أثارت استنكار الرؤساء ذوى السياسة المعتدلة كما اكتسب تشومبى بسببها شعبية فى الكنغو ساعدته ضد الثوار ، وباقصاء أصدقاء ناصر من المسرح السياسى (نكروما ، سيكوتورى) أصبحت أفريقية السوداء تشك فى أى تدخل خارجى فى شئونها ، وبعد سقوط بن بيلا والانقلاب النيجيرى لم يعد أحد يحلم بالقومية الأفريقية ، كذلك انشغل الرئيس ناصر بالأزمة الاقتصادية والنزاعات فى الجامعة العربية ومغامرة اليمن ، ولم يعد يتلقى الدعوات الكثيرة لزيارة الدول الواقعة جنوب الصحراء بسبب تأكدها من أنه لا يمنحها سوى الكلام الكبير والنصائح .

وتستطرد الصحيفة قائلة ان الهدف من زيارة تنزانيا تعزيز مكانته بين الدول الأفريقية واعتقاده الوهمى - تماما مثل نكروما - انه الوحيد القادر على الوساطة بين الدول المتنازعة فى القاهرة .

محادثات سياسية هامة بين عبد الناصر ونيريري

يبحث القضايا الدولية الافريقية وحركات التحرير الوطنية ومؤتمر القمة القادم في أديس أبابا ووسائل تدعيم منظمة الوحدة الافريقية
عند منابع النيل عقد عبد الناصر ونيريري ليلة أمس اجتماعا ثنائيا - المحادثات تستمر اليوم وغدا في دار السلام على مستوى الوفدين

دار السلام في ٢٥ – من ممدوح طه ورضا خليفة ووكالات الانباء – يعود الرئيس جمال عبد الناصر الى دار السلام بعد ظهر غد (الاثنين) وتستأنف في نفس اليوم على مستوى الوفدين المحادثات الرسمية بين الرئيسين عبد الناصر ونيريري . وسوف تتناول هذه المحادثات – التي تستمر يومي الاثنين والثلاثاء – الشئون الدولية والافريقية ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، ومؤتمر القمة الافريقي القادم في اديس ابابا ، وحركات التحرير الوطنية .

وسوف تتناول هذه المباحثات كذلك وسائل توثيق التعاون الاقتصادي والفني بين الدولتين .
وعلم « الاهرام » ان حكومة تانزانيا ستعرض عدةمشروعات هامة للمناقشة وفي مقدمتها المشروعات الزراعية . وسوف يتناول البحث – في هذا الصدد – امكان قيام تعاون مشترك بين القاهرة ودار السلام في تنفيذ تلك المشروعات وكذلك المساعدات الفنية التي يمكن ان تقدمها الجمهورية العربية لحكومة تانزانيا .

ويقول مراسل « اليونايتد بريس » – نقلا عن المصادر المسئولة في دار السلام – ان بحث القضايا الافريقية سوف يتركز على تدعيم منظمة الوحدة الافريقية لتكون هيئة لها فعالية حقيقية وتعكس وجهة نظر مجموعة الدول الافريقية في الشئون العالمية ، ثم مشكلة روديسيا التي تحكمها اقلية بيضاء ونتائج الاجتماع الاخير لمؤتمر الكومنولث في لندن . واضافت تلك المصادر ان حكومتي الجمهورية العربية وتانزانيا متفقتان على ان المباحثات التي دارت في مؤتمر الكومنولث عديمة الجدوى ولم تفعل شيئا لتقريب حل المشكلة .



زيارة لمنطقة الحياة البرية فى الغابة

وقد أمضى الرئيس جمال عبد الناصر اليوم ــ وهو اليوم الرابع له فى تانزانيا ــ فى زيارة للحياة البرية فى منطقة الغابات حول بحيرة « مانيارا » ، وهى واحدة من أجمل المناطق الطبيعية فى تانزانيا ، ثم مدينة « موانزا » الواقعة على بحيرة فيكتوريا أكبر منابع نهر النيل .

وغادر الرئيس والوفد المرافق له مدينة « اروشا » فى الساعة التاسعة من صباح اليوم على طائرة نقل عسكرية تابعة لقوة الدفاع التانزانية ، وكان يصحب الرئيس على الطائرة السيد رشيدى كواوا نائب رئيس الجمهورية . ووصلت الطائرة الى مطار صغير على بحيرة مانيارا فى الساعة التاسعة والنصف ثم ركب الجميع سيارات « لاندروفر » انطلقت بهم وسط الغابة . وقد خرج بضعة آلاف من سكان المنطقة من بين الأحراش والغابات وهم يرقصون ويهتفون « ناصر .. نيريرى ، ناصر .. نيريرى » .

وقد استغرقت هذه الرحلة ــ فى المنطقة التى تعرف باسم « جنة الحياة البرية » ــ حوالى ساعتين قطعت فيهما القافلة مائة كيلو متر بين قطعان ضخمة من الحيوانات البرية . وتوقفت القافلة عدة مرات ليلتقط الرئيس صورا سينمائية من قرب لقطعان الفيلة والزراف والغزال وحمار الوحش والجاموس البرى والقرود الضخمة (البابون) . والتقط الرئيس صورة لفيل ضخم من على بعد ياردات قليلة بينما كان الفيل يعبث فى أوراق الشجر الملقاة على الأرض . وانطلقت جماعات ضخمة من طيور البشاروش والبجع اللامرئية مجدثة زوبعة ترابية عندما كانت قافلة السيارات تقترب منها .

وشاهد الرئيس ــ فى هذه الجولة ــ كل الحيوانات البرية التى تسكن الغابة ، الا حيوانا واحدا هو الأسد الذى يتسلق الأشجار . وقد دخل الغابة خمسة من الكشافين المسلحين بحثا عن هذا النوع من الأسود ولكنهم لم يعثروا له على أثر .

وكان يتقدم القافلة ويسير بينها عدد من الكشافين المسلحين وعيونهم على الجاموس البرى بالذات . وقال رئيس الكشافين « الحيوانات كالأطفال ، لا يستطيع أحد أن يعرف ماذا تنوى أن تفعل » .

وبعد انتهاء الرحلة تناول الرئيس وصحبه طعام الغداء فى فندق مانيارا ثم عادوا الى اروشا ، حيث ركبوا منهما طائرة « انتينوف » الى مدينة « موانزا » على شاطىء بحيرة فيكتوريا المنبع الرئيسى للنيل . وقد استغرقت الرحلة من اروشا الى موانزا ساعة ونصف الساعة .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٦٦/٩/٢٧

خطابات لعبد الناصر ونيريري في دار السلام أمس

عبد الناصر: الصخور الصلبة العنيفة على شواطئ فكتوريا والصخور التي يرتكز عليها سد أسوان العالي دعامتا جسر أقامته الطبيعة وعلينا أن نقيم جسراً [illegible] لكل الصلات

نيريري: الجمهورية العربية وتانزانيا متفقتان على أن العمل الأفريقي الموحد هو القادر على تحويل الموقف بالنسبة لقضايا الحرية في أفريقيا

الرئيس جمال عبد الناصر يتحدث صباح اليوم في الجمعية الوطنية ثم يجري محادثات رسمية مع الرئيس نيريري [illegible] ويعود إلى القاهرة غداً

دار السلام في ٢٦ — من ممدوح طه ورضا خليفة — تحدث الرئيس جمال عبد الناصر الليلة في دار السلام . استعرض الرئيس — في خطابه الذي ألقاه في حفل العشاء الذي أقامه تكريماً للرئيس نيريري — انطباعاته عن جولته داخل تانزانيا والعلاقات التي تربط بين القاهرة ودار السلام .

قال عبد الناصر : لقد أتيح لي أن أشاهد بنفسي في الايدي وفي العيون ارادة الحياة والقدرة على بنائها مهما كانت المصاعب ، انني شاهدت طلوع الفجر على هذا البلد الذي اختار الحرية والوحدة طريقاً .



وفي حديثه عن العلاقات بين الجمهورية العربية وتانزانيا قال عبد الناصر : شاهدت تلك الكتل المهيبة من الصخور الداكنة على شواطىء فيكتوريا ، وقد ذكرتني على الفور بأسوان وسدها العالي المرتكز على مثل هذه الصخور الصلبة العنيدة . ولقد احسست ان هذه الصخور في شمال تانزانيا على بحيرة فكتوريا وصخور اسوان في جنوب مصر « تكاد ترمز الى دعامتي جسر صنعته الطبيعة وعلينا بالصداقة المتينة بين شعبينا وبالتعاون الحر المتكافىء ان نبنيه وان نفتحه رحبا وعريضا لكل الصلات .

ثم القى الرئيس نيريري كلمة ربط فيها بين زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لتانزانيا والعمل الافريقي المشترك من اجل القضايا الافريقية ، قال ان الجمهورية العربية وتانزانيا متفقتان على ان العمل الافريقي الموحد هو القادر على تحويل الموقف بالنسبة لقضايا الحرية والتنمية الاقتصادية في افريقيا . وزيارتكم تعبير عن الحاجة الى هذا العمل وجزء من التبادل المستمر للاراء بين الدول الافريقية ، وهذا اساس النضال من اجل توفير القوة التي تحتاجها قارتنا .

ومن المقرر ان يلقى الرئيس جمال عبد الناصر صباح غد خطابا في الجمعية الوطنية التانزانية (البرلمان) ثم يخصص بقية اليوم للمحادثات الرسمية مع الرئيس نيريري التي ينتظر ان تمتد الى المساء ، ويغادر الرئيس دار السلام صباح يوم الاربعاء عائدا الى القاهرة .

وقد عاد الرئيس جمال عبد الناصر — يصحبه الرئيس نيريري — بعد ظهر اليوم الى دار السلام في نهاية الجولة التي قام بها الرئيس داخل تانزانيا وزار خلالها المعالم الرئيسية في البلاد . وآخر منطقة زارها الرئيس اليوم هي المزرعة الكبيرة لتربية الماشية في كونجوا . وقد امضى الرئيسان اربع ساعات في زيارة تلك المزرعة التي تبلغ مساحتها ٩٠ الف فدان .

ووصل الرئيسان الى دار السلام في الساعة الرابعة بعد الظهر ، وحضرا في المساء حفل الاستقبال الذي اقامه سفير الجمهورية العربية في دار السلام تكريما للرئيس جمال عبد الناصر وفي الساعة التاسعة مساء اقام الرئيس مأدبة عشاء في القصر الجمهوري — حيث ينزل طوال اقامته في تانزانيا — تكريما للرئيس نيريري .



خطاب الرئيس عبد الناصر

وبعد العشاء ألقى الرئيس كلمة قال فيها :

الصديق العزيز الرئيس جوليوس نيريرى :

لقد كنت معك بالامس فى موانزا فى نهاية جولة واسعة وممتعة قمت بها فى اقاليم تانزانيا واتيح لى فيها ان التقى بشعب بلدكم العظيم ، وان اتعرف عن قرب واشاهد بنفسى محاولات لانهاء اثار الماضى والوقوف على عتبة المستقبل ، والمس فى الايدى وفى العيون ارادة الحياة الجديدة والقدرة على بنائها مهما كانت الظروف والمصاعب .

وأكاد اقول ايها الصديق اننى شاهدت طلوع الفجر على هذا البلد الذى ناضل الاستعمار زمانا طويلا وثار على التخلف واختار الحرية والوحدة طريقا ورضى باعبائهما وهى الاعباء الجسام نضالا شاقا وعملا لا هوادة فيه .

ولقد كنا ايها الصديق العزيز نعجب بنضالكم قبل ان تتاح لنا هذه الفرصة لرؤية معالم هذا النضال على ارضه وفى ميدانه ، فلما ان اتيحت لنا هذه الفرصة زدنا اعجابا .

وأود ان اقول على الفور اننا نعرف — وما رأيناه يعزز ما عرفناه — دوركم الكبير فى هذا كله واسهامكم الطليعى المقتدر فى ميلاد الامة التانزانية الجديدة التى ترفع فوق رأسها شعار الحرية والوحدة ، وتكبدت من أجل تحقيقها وتثبيت معانيها فى الواقع التانزانى المتطور .

ايها الصديق العزيز .

فى موانزا بالامس — وكنا معا — شاهدت تلك الكتل المهيبة من الصخور الداكنة على شواطىء بحيرة فيكتوريا، ولقد ذكرتنى على الفور باسوان وسدها العالى المرتكز على مثل هذه الصخور الصلبة العنيدة . ولقد احسست انهذه الصخور عند موانزا فى شمال تانزانيا على شاطىء بحيرة فكتوريا ، وصخور اسوان فى جنوب مصر عند مدخل النيل اليها بعد رحلته الطويلة ، تكاد ترمز الى دعامتى جسر اقامته وصنعته الطبيعة . وعلينا بالصداقة المتينة بين شعبينا ، وبالتعاون الحر المتكافىء ، وبالفهم المتبادل،وبالمثل العليا المشتركة لنضالنا الوطنى والافريقى والعالمى ، ان نبنيه وان نفتحه رحبا وعريضا لكل الصلات النضسالية والفكرية والثقافية والعلمية والسياسية والاقتصادية .

وليس من شك ايها الصديق ان زيارتك التى تمت بها لبلادنا كانت بداية ممتازة لهذه المهمة الجليلة . كذلك فانى اشعر ان زيارتى لبلادكم الجميلة سوف تتيح لى ان احمل الى الشعب المصرى فى الجمهورية العربية المتحدة انطباعات مليئة بالامل .

ايها الصديق العزيز :

لست فى حاجة الى ان اضيف ان الايام التى قضيتها هنا معكم سسوف تظل من اغلى ذكرياتى واعزها . واذ توشك زيارتى لتانزانيا ان تصسل الى مداها فانى اود ان اجدد شكرى وشكر زملائى واعضاء الوفد الذى صسحبنى الى هنا معبرا عن صادق الود واطيب الامانى لكل مالاقيناه هنا من مظاهر الصداقة والاخوة من جانبكم ايها الاخ العزيز ومن جانبشعب تانزانيا وحكومته

ثم ادعوكم ايها الاصدقاء جميعا الى ان تقفوا معى تحية وتكريما لجوليوس نيريرى ولشعب تانزانيا البطل ولحريته ووحدته القومية ولحكومة تانزانيا رمز ارادته فى البناء .

كلمة الرئيس نيريرى

ثم القى الرئيس جوليوس نيريرى كلمة قال فيها : ان اية دولة غير افريقية لا يمكن ان تمنع افريقيا الحرة من العمل كقوة متحدة او ان تحول دون تشسكيل وحدة دولية جديدة . انهم سيحاولون التاثير علينا لمنعنا من القيام بهذا العمل وقد يزاولون ضغطهم على كل منا على انفراد الا اننا نحن الافريقيين الذين نتخذ القرارات لانفسنا ولن يملى علينا احد اية قرارات .

ومن ثم فان اللوم فى الوضع الراهن الذى تمر به افريقيا يقع علينسا نحن الافريقيين ، ولذلك فانه فى نهاية الامر لن يستطيع ان يخون افريقيا الا الافريقيسا نفسها ، وبالمثل فانه لن ينقذ افريقيسا الا افريقيا نفسها . وعلى افريقيا ان تدرك هذه الحقيقة الواضحة وان هسذا الادراك هو بداية الثورة الحقيقية .

وقال نيريرى ان الافريقيين هم انفسهم الذين يقفون امام الوحدة الافريقية والعمل الموحد من جانب جميع الدول الافريقية ببدو ان البعض منا ينتابه الخوف الشديد من فقدان الثقة بانفسهم ويريدون امسا الاستسلام المشترك او القيام بعمل من جانب واحد ، كما انه ربما كان الاخرون منا واثقين الى حد كبير بانفسهم . واننا نحن الافريقيين وحدنا القادرون على ايجاد حلول للمشكلات التى تواجه افريقيا ولا يقبلون اى حل وسط قد يتضمنه العمل الموحد .

وقال نيريرى ان الافريقيين هم الذين يمكنهم تحقيق الوحدة كما ظهر ذلك فى مؤتمر التجارة والتنمية لعام ١٩٦٤ ومؤتمر الكومنولث الاخير . ولكن طريق الوحدة ليس بالطريق السهل ، وان انحرافنا عنه قد كلف افريقيا بالفعل ثمنا غاليا . ان علينا ان نعيش معا فى وحدة لا انفصام لها

واكد نيريرى ان تانزانيا والجمهورية العربية المتحدة يقفان يدا واحدة فى هذا



الصدد ونؤمنان بان العمل الموحد القائم على أسس عملية هو وحده القادر على تحويل الموقف بالنسبة لقضايا الحرية والتنمية الاقتصادية . ان العمل الموحد والعمل للوحدة اكبر على اكبر جانب من الاهمية لنا جميعا .

واضاف الرئيس نيريري موجها الحديث الى الرئيس عبد الناصر : ان زيارتكم لنا تعبر عن هذه الحاجة ، وانها جزء من التبادل المستمر للاراء بين جميع الدول الافريقية ، وهي الاراء التي يجب أن تكون اساسا للنضال من أجل توفير القوة التي نحتاجها وتستحقها هذه القارة .

واستطرد الرئيس نيريري قائلا : ان بعد المسافة بين الجمهورية العربية المتحدة وتانزانيا او روديسيا الجنوبية لامر قليل الاهمية بالنسبة لاشتراكنا معا في النضال ضد سياسة العنصرية والامبريالية في هذه القارة وخارجها .

ان وجود حكم الاقلية في تلك المستعمرة البريطانية واستمرار حكم جنوب افريقيا هو اهانة لافريقيا كلها بل انه اكثر من ذلك . فان هذا الوضع يذكرنا يوميا بان المهم في عالمنا الحاضر هو القوة ، ولست اعنى بذلك القوة العسكرية بل قوة الوحدة وقوة العمل الموحد .

واختتم نيريري خطابه بالاعراب عن امتنانه للرئيس جمال عبد الناصر لانه هو وزملاؤه قد جاءوا الى تانزانيا لقضاء بضعة ايام فيها . وقال لقد استمتعنا باقامتكم بيننا ، وانها حقا بعثت فينا القوة ونامل ان تكونوا انتم ايضا قد احسستم ان محادثاتنا كانت مجدية لقضايانا المشتركة . واننا نتطلع الى لقائنا القادم في مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية والى استمرار التعاون الوثيق بين بلدينا في المستقبل .

وقد شهد الحفل الذي اقامه الرئيس عبد الناصر تكريما للرئيس نيريري السيد عبيد كرومى النائب الاول لرئيس تانزانيا والسيد رشيد كواوا النائب الثاني واعضاء الوفد العربي المرافق للرئيس عبد الناصر وجميع الوزراء التانزانيين وكبار رجال الحكومة وحزب تانو ورجال السلك الدبلوماسي .



وداع حار في موانزا

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد غادر مدينة موانزا ـ الواقعة على بحيرة فيكتوريا ـ حيث امضى الليلة الماضية في الساعة العاشرة . وقال أن بغادر المدينة اهداه سكانها فيلا صغيرا وزنه طن واحد وعمره ٥ سنوات واسمه « ماشابا » (أى الذيل المقدس) .

وقدم زعماء القبائل عدة هدايا للرئيس منها سهام وحراب وعصا من العاج والابنوس وطبله افريقية (تعرف باسم الطبلة التى تتكلم) . وعقب الرئيس ضاحكا وهو يأخذ الطبلة « سأعطيها لرئيس مجلس الامة ليحفظ بها النظام في المجلس » .

ووصفت وكالات الانباء وداع الرئيس في موانزا ، قالت الاسوشيتدبرس : خرج كل رجل وامرأة وطفل في المدينة والمنطقة المحيطه بها ليقدموا للرئيس جمال عبد الناصر تحية لا تنسى . وتحت الاعلام واقواس النصر وصور الرئيسين خرج الاف من الافريقيين يرقصون ويغنون ويهتفون .. وحولوا الاستقبال الى مهرجان افريقى كبير . وقد اشترك الافريقيون معهم مجموعات من النعام والضباع الاليفة ، بينما تجمع ابناء قبيلة « وابكوما » وقد طلوا وجوههم بالاصابع ولبسوا تيجانا من الريش وهم يرقصون رقصة برية .

ثم غادر الرئيسان مدينة « موانزا » على طائرة انتينوف فى طريقهما الى « كونجوا » ، آخر منطقة فى داخل تنزانيا يزورها الرئيس جمال عبد الناصر قبل عودته الى دار السلام .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٦٦/٩/٢٨

"افريقيا لن تستطيع ان تحقق مبادئها الا بالعمل الثوري المشترك"

عبد الناصر يتحدث .. في خطابه امام الجمعية الوطنية .. عن القضايا الوطنية والافريقية وكفاح القارة في سبيل الحرية وتجربة الجمهورية العربية في البناء الداخلي

«ان افريقيا ما زالت تعاني من قوى الاستعمار التقليدي والاستعمار الجديد الذي تمثله بريطانيا ومحاولة الاقلية البيضاء في روديسيا وجنوب افريقيا والبرتغال»

"[illegible]"

عبد الناصر يصل بعد ظهر اليوم الى القاهرة بعد انتهاء زيارته لتانزانيا

التقى الرئيس جمال عبد الناصر صباح أمس خطابا سياسيا هاما امام الجمعيــة الوطنية في تانزانيــا تحــدث فيه عن القضــايا الداخليــة والدولية ، وكفاح افريقيا في سبيل الحرية ، ومنظمة الوحــدة الافريقية ، والمؤامرة الاستعمارية في فلســـطين ، وتجربة الجمهـــورية العربية في البناء الداخلي .



فى حديثه عن افريقيا • قال الرئيس ان هناك اربع قواعد تحكم نظرتنا الى مشاكلها :

١ — ان الاستعمار يتنافى مع كل القيم الانسانية ، وهو اهانة لوجودنا .
٢ — ان التفرقة العنصرية — وهى شكل من اشكال الاستعمار — سبة للقارة ولحضارة الانسان فى القرن العشرين .
٣ — ان الوحدة الافريقية لا يمكن ان تتحقق قبل تصفية الاستعمار .
٤ — ان وجود الصور الاستعمارية فى القارة تهديد مباشر وصريح لكياننا وامننا .

وقال الرئيس .. ان فى افريقيا حلفا يضم قوى الاستعمار التقليدى والجديد والنظم العنصرية والكارهين لوحدة افريقيا وحريتها . وقد قسم هذا الحلف ادواره على افراده — بريطانيا والنظام البغيض القائم فى روديسيا وحكومة جنوب افريقيا والبرتغال ، ثم الاستعمار الجديد الذى يحاول ان يتسلل بالمؤامرات والارهاب الى مواقع جديدة فى القارة ، وكذلك العمل المستمر وبكل الوسائل على تفتيت منظمة الوحدة الافريقية .

على ان منظمة الوحدة الافريقية ينبغى الا نطلب منها اكثر مما تطيق فى ظروفها واوضاعها الحالية .. ولن تستطيع افريقيا ان تحقق مبادئها الا بالعمل الثورى المشترك الذى يدفع قضاياها الى الامام ولا يعود بها الى الوراء . والتقارب بين القاهرة ودار السلام دليل ارادة عمل موحد يضم قوى ثورية اخرى تقف على ارض القارة قوية وثابتة تتلقى الضربات وترد الضربات وتثق ان المستقبل لها .

وقال الرئيس عبد الناصر : ان اسهام الشعوب الحرة فى القضايا الدولية واجب وحق رغم انه يعرضنا للذين يضيقون بنداء السلام القائم على العدل حتى حين يصدر عن موقف عدم الانحياز ويحاول مخلصا تفادى تعريض الانسانية الى اختبار رهيب اذا ما تركت سياسة القوة على نحو ما نراه فى فيتنام .

واشار الرئيس الى مؤامرة الاستعمار فى فلسطين ووصفها بانها لا تقل بشاعة عما يحدث الان فى روديسيا .

وخصص الرئيس قسما كبيرا من خطابه للحديث عن التجربة المصرية بعد الثورة وعملية البناء الداخلى الواسعة النطاق .

وقد قوبل خطاب الرئيس جمال عبد الناصر بتصفيق حماسى طويل وخاصة فى ثلاثة مواقع : عندما تحدث عن التاميم والتصنيع فى الجمهورية العربية — وعندما قال ان دار السلام قلعة لحركات التحرير الوطنى — وعندما تحدث عن حرب السويس وانتصار الشعب المصرى .

نص خطاب الرئيس عبد الناصر

سيادة الرئيس :

ارجو ان اعبر لك عن شكرى وامتنانى لهذه الفرصة التى اتاحها لى مجلسكم الموقر فى ختام رحلة سعدت فيها بزيارة شعب تانزانيا فى بلده حيث تحقق لى أن القى جموع جماهيره وارى بنفسى مواقع عملها التى تحاول منها أن تبنى حياة وطنية افريقية جديدة حرة وسعيدة .

ايها الاخوة :

انه شرف اعتز به ان اقف اليوم امام الطلائع القائدة لشعب تانزانيا العظيم الممثلة لامله وارادته فى الحرية السياسية والحرية الاجتماعية ، الممثلة فى نفس الوقت لامله وارادته فى الوحدة الوطنية والفكرية ، وحرية كل مواطن افريقى سياسيا واجتماعيا ، ووحدته وطنيا وفكريا ، هى مراكز التأهب السليمة والقواعد الحامية للتقدم الى الحرية الاكبر والوحدة الاكبر لافريقيا العظيمة المناضلة .

ولقد كنا دائما فى الجمهورية العربية المتحدة ننظر بكل اعجاب الى جهودكم من اجل الحرية بجوانبها المتعددة ، والوحدة بأسسها الضرورية واؤكد ايضا أن هذه الزيارة ضاعفت من اعجابنا بما تقومون به ، وزادت من ايماننا بقدرتكم على تحقيق اهدافكم تحت قيادة المناضل الصلب والقائد الشجاع جوليوس نيريرى ذلك الابن المخلص لتانزانيا وافريقيا والانسانية .

وبالتالى فان هذه الزيارة عززت العلاقات بالدور الذى تقومون به فى خدمة اهداف النضال الافريقى الذى اتخذ من عاصمتكم دار السلام قاعدة لحركات التحرر الافريقية بما يعنيه ذلك كله بالنسبة لكم من مسئوليات وتضحيات .

ان الشعوب الواعية تعرف عن يقين أن المسئوليات والتضحيات التى تتحملها هى الطريق الذى لا طريق سواه الى الغد الذى تتطلع اليه .



ان الشعوب الافريقية لا تستطيع ان تعوض التخلف الطويل الذى ارغمت عليه بالحكم والقهر الاستعمارى بغير قبول المسئوليات والاستعداد للتضحيات . وفضلا عن ذلك فان هناك قواعد لابد لها ان تتحكم نظرتنا الى مهمة مقاومة الاستعمار والقضاء عليه .

اولا : ان الاستعمار يتنافى مع كل القيم الانسانية وهو اهانة لضميرنا ووجودنا .

ثانيا : ان التفرقة العنصرية ليست مسبة لقارتنا ولحضارة الانسان فى القرن العشرين فحسب بل هى الى جانب ذلك شكل من اشكال الاستعمار اذا لم نقل انها ابشع اشكاله اطلاقا .

ثالثا : انه لايمكن لامل الوحدة الافريقية ان يتحقق بشكل عملى وواقعى قبل تصفية الاستعمار .

رابعا : ان وجود القوى الاستعمارية على ارض قارتنا تهديد مباشر وصريح لكياننا ولامالنا .

ومعنى ذلك اننا عندما نؤيد ونساند الكفاح الوطنى فى موزمبيق وانجولا وروديسيا وندين التفرقة العنصرية ونحاربها فاننا نفعل ذلك من اجل المبادىء والمثل العليا التى تؤمن بها شعوبنا وفى نفس الوقت نفعله من اجل امننا وحياتنا ذاتها .

طريق التنمية والمسئوليات

ان الشعوب الحرة لاتتردد امام الطريق الصعب والطويل طالما امنت انه الطريق الى مثلها العليا والى امالها .

ان طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية شاق والمسئوليات والتضحيات على جانبيه بل وفى وسطه تعترض الطريق بالحواجز والعقبات .

ولقد تخلفنا طويلا وتعويض التخلف يحتاج منا الى موارد مادية وبشرية وتكنولوجية وذلك ليس متاحا بسهولة والظروف العالمية خصوصا بعد التطورات التى نشات وتداعت من مخاطر ميزان الرعب النووى تحيط عملنا حتى داخل اوطاننا بجو مشحون بالمؤثرات والضغوط الظاهرة والخفية السياسية والاقتصادية النفسية والعسكرية فى بعض الظروف

واسهامنا فى قضايا عالمنا وذلك حق وواجب علينا يعرضنا للذين يضيقون بنداء السلام القائم على العدل حتى حين يصدر من موقف عدم الانحياز ويحاول مخلصا تفادى تعريض الانسانية الى اختيار رهيب اذا ما تركت سياسات القوة على نحو ما نرى فى فيتنام تنطلق بغير حساب

على ان ذلك مهما كان من شانه يعلمنا الكثير ويغنى تجاربنا بادراك الصلة الوثيقة والعضوية بين النضال من اجل الحرية السياسية والاجتماعية داخل اى وطن وبين النضال من اجل الحرية السياسية والاجتماعية فى خارج اى وطن

ان معركة الحرية واحدة وانتصار الحرية فى اى مكان تعزيز لها فى كل مكان كما ان سقوط قبضة الاستغلال عن رقبة اى شعب نفس جديد عميق يتاح لكل شعب مازال يناضل ضد هذا الاستغلال والعدو الذى نتصدى له يدرك هذه الحقيقة ومن هنا كان هذا الحلف يجمع بين قوى الاستعمار التقليدى والجديد وبين النظم العنصرية وبين كل الكارهين لحرية ووحدة افريقيا .

حلف الاستعمار البغيض

هذا هو الحلف الذى يجمع بقايا الامبراطوريات المنهارة ومؤامرات الاستعمار الجديد الزاحف ونظام ايان سميث البغيض والدكتاتورية اللاانسانية فى جنوب افريقيا الى جانب الاستغلال البرتغالى الشرس ان هذا الحلف يقسم الادوار على اطرافه

فبينما بريطانيا تقوم بخديعتها للمراى العام العالمى وتمكن لنظام ايان سميث من إن يعلن استقلالا مزيفا من جانب واحد يتجاهل الاغلبية الافريقية فى روديسيا اذ الاستعمار الجديد يحاول أن يتسلل بالمؤامرات والارهاب الى مواقع جديدة اذا حكومة جنوب افريقيا تحاول تأكيد استعمارها فى جنوب غرب افريقيا واذا البرتغال تزداد عنفا ضد حركات التحرر الوطنى فى مستعمراتها بل واذا التشكيك فى منظمة الوحدة الافريقية يجرى بكل الوسائل

وفى مواجهة هذا الحلف واطرافه فان عبرة النضال تعلمنا ان نوحد جهودنا وان نحارب على الجبهة العريضة وان نصمد للتحديات وان نحاول تحريك كل القوى المحبة والمؤمنة بانه لايكون هناك سلام بوجود الاستعمار والاستغلال .

ان افريقيا اقوى مما يظن اعداء الحرية الافريقية واعداء الوحدة الافريقية واقوى من الذين اشار اليهم الرئيس جوليوس نيريرى فى خطابه امس ممن أبدوا الاهتمام المشبوه بهذا التقارب بين تانزانيا والجمهورية العربية المتحدة وتخوفوا منه باعتباره دليلا على ارادة عمل موحد لاتضم البلدين فحسب وانما تضم ايضا قوى ثورية ضخمة تقف قوية على ارض القارة ثابتة ومتحفزة تتلقى الضربات وترد الضربات وتثق بغير شك فى ان المستقبل لها للحرية وللوحدة واذا تصور البعض ان الاصوات المترددة التى تصدر احيانا هى مظهر من مظاهر نكسة افريقية فان هذا البعض على خطا ان مثل هذه الاصوات ظاهرة طبيعية فى مراحل التحول الكبرى فى حياة الامم ومهما قيل فى ضررها فانها عامل مساعد يؤدى الى بلورة قضايا النضال وزيادة قدرتها على الاستقطاب والفصل بين القادرين على الثورة والمتحملين لتكاليفها وبين الذين لايستطيعون غير المساومات ولن تستطيع افريقيا ان تحقق مبادئها وامالها الا بالعمل المشترك الثورى الذى يدفع قضاياها الى الامام ولا يعود بها الى الوراء او يجمدها نتيجة لمحاولات التراضى والتمسك بالشكليات .

نلتقى معكم فى فلسفة النضال

على ان ذلك لاينبغى له ان يؤثر على منظمة الوحدة الافريقية فان هذه المنظمة امل عزيز تمكنت افريقيا من ان تقيمه بعد العناء والانتظار الطويل ولا ينبغى ان يطلب من منظمة الوحدة الافريقية اكثر مما تطيق فى ظروفها واوضاعها ان هذه المنظمة تعكس ظروف واوضاع استمرار النضال وذلك واقع لابد ان نتقبله ونقدره واذا تصورنا ان هذه المنظمة تعكس نصرا افريقيا نهائيا فاننا بذلك لانظلم الواقع الافريقى فحسب وانما نظلم النضال الافريقى نفسه على انه من المهم ان يتحرك القادرون على الحركة القابلون لمسئولية النضال ان موقف تانزانيا من دعم حركات التحرير الوطنى الافريقى وفتحها دار السلام لتكون عاصمة للعمل التحررى الافريقى كله حتى من قبل تكليف منظمة الوحدة الافريقية لها بذلك رسميا .. هو نموذج عظيم للقدرة على الحركة وهذا النموذج بكل مايحيط به من المخاطر اصدق تعبير عن افريقيا من كل المحاولات الدبلوماسية التى تجرى تحت اضواء الدعاية الباهرة او داخل الغرف المقفلة

ايها الاخوة

لا أظننى اضيف جديدا اذا قلت امامكم ان الشعب المصرى يلتقى معكم فى فلسفة النضال الشامل ارتباط الحرية السياسية بالحرية الاجتماعية وارتباط المعركة داخل الحدود الوطنية بما يجرى من حول هذه



الحدود ولكنى اقول بغير ادعاء ان نضال الشعب المصرى جرى فى ظروف شديدة الصعوبة بالغة الخطر .

ان شعبنا ينتمى الى امة عربية تعيش فى منطقة لها اهميتها الاستراتيجية والاقتصادية فهى على الطرق البحرية والجوية للعالم كما ان ارضها موطن اكبر ثروة بترولية معروفة ومحققة . ولقد لجأ الاستعمار الى اساليب متنوعة فى فرض سيطرته واحكام قبضته :

١ - قسم الامة العربية التى عاشت آلاف السنين على الارض الواحدة مع التاريخ الواحد تتكلم لغة واحدة مما حقق لها وحدة المصلحة ووحدة الضمير .

٢ - اتخذ لنفسه القواعد على اراضيها بالاحتلال العسكرى المباشر وقبل الثورة المصرية على سبيل المثال فلقد كان فى قاعدة قناة السويس وحدها ثمانون الف جندى بريطانى .

٣ - سعى الى اقامة طبقة محلية تشاركه الاستغلال وتمكن له ليساعدها بدوره ، ولعلكم تعرفون ان خمسين فى المائة من الدخل القومى فى مصر كان حكرا لنصف فى المائة من سكان مصر اكثرهم من الاجانب

٤ - بعد ذلك فان الاستعمار دبر ضد الشعب العربى فى فلسطين مؤامرة لا تقل بشاعة عما تشاهدونه بالقرب منكم فى روديسيا اقلية غريبة تستولى بدعوى عنصرية وبمساعدة الاستعمار على الارض الفلسطينية وتطرد السكان الاصليين من ديارهم وتقيم بالارهاب نظاما لا يمكن ان يعيش وسط الاغلبية العربية الساحقة الا بمساندة الاستعمار والاعتماد كلية على حمايته .

ارتباط الحرية ببناء السد

ان الشعب المصرى بدأ فاسقط حكم الطبقة المستغلة وضرب مواقع الاقطاع ورأس المال الفاسد ونقل ملكية الثورة الوطنية الى سيطرة قوى الشعب العاملة

لقد وزعت الارض على الفلاحين وجرى تأميم البنوك والتجارة الخارجية والصناعات الكبرى وتحقق اشتراك العمال فى ادارة وحدات الانتاج وارباحها وجرى تأسيس وتوسيع التعاون الانتاجى والاستهلاكى وفى نفس الوقت تقررت مجانية التعليم وتحققت ضمانات للانسان المصرى بينها تحديد ساعات العمل بسبع ساعات فى اليوم وفرض حد ادنى للاجور وتطبيق التأمين الصحى الشامل بما فيه العلاج والتأمين ضد العجز وضد الشيخوخة وضد البطالة ولقد مهدت الحرية الاجتماعية للحرية السياسية ان تقوم على اسلم الاسس الديمقراطية وهكذا فان قوى الشعب العاملة المتحالفة فى الاتحاد الاشتراكى ما لبثت ان اكدت ديمقراطيتها على انقاض ديكتاتورية الطبقة المستغلة ونظامها السياسى الذى تهاوى امام الثورة ولقد كان من الضرورى تدعيم ذلك كله بتنمية طاقة الانتاج ولهذا فان مشروعات تطوير الزراعة والصناعة سارت جنبا الى جنب مع اتساع سيطرة الشعب على ادوات الانتاج ومع اتساع الخدمات الاجتماعية

ولقد وضع الشعب المصرى حتى الان على سبيل المثال اكثر من الف مليون جنيه فى الصناعة وفى الخطة الجديدة فانه بدأ يضيف لها الفا وخمسمائة مليون



جنيه جديدة تهتم بشكل خاص ببناء قاعدة الصناعة الثقيلة فى مصر وفى مجال تطوير الزراعة فان صديقى الرئيس نيريرى تحدث طويلا عن مشروع السد العالى فى أول يوم وصلت فيه بلادكم .

ايها الاخوة .. وليس أدل على ارتباط الحرية السياسية بالحرية الاجتماعية والمعركة داخل الحدود الوطنية بما هو جار وراء هذه الحدود من قصة بناء السد العالى .

ان القوى الاستعمارية كانت تحاول تطويق خططنا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التى كان مشروع السد العالى بندا هاما من بنودها وفى الوقت الذى كانت قناة السويس وهى مرفق مصرى خالص تدر دخلا سنويا لشركة احتكارية دولية مقداره اربعون مليون جنيه كل سنة فان القوى الاستعمارية رفضت اقراضنا الا بشروط مالية لا نستطيع ان نحقق بها بناء السد العالى

وحين تقدم الشعب المصرى لكى يحصل على حقه المنهوب فى قناة السويس وأمم شركة القناة واحتفظ فى يده بدخلها يضمه فى خطط التنمية انقضت القوى الاستعمارية عليه فى مثل هذه الايام قبل عشر سنوات تشنها عليه حربا مسلحة من البر والبحر والجو .

لقد صمد الشعب المصرى وقاتل ووقفت معه شعوب أمته العربية وأيدته الشعوب الافريقية والاسيوية حتى تلك التى كانت ما تزال وقتها تحت الحكم الاستعمارى السافر بذلك تحرك الضمير العالمى وتحركت بجانبه قوى ضخمة محبة للسلام

وكانت النتيجة ان هزم العدوان الثلاثى الذى اشتركت فيه بريطانيا وفرنسا واسرائيل هزيمة ساحقة وانتصر الشعب المصرى وانتصرت الحرية لكن انتصار الحرية فى السويس لم يكن الشعب المصرى وحده

ان انتصار السويس كانت له خصوصا فى هذه القارة العظيمة اصداء بعيدة وردود فعل هائلة .

أيها الاخوة .. ان شعبكم العظيم عبأ تجربته فى الشعار الملهم لثورتكم اوهى رو واو جماعا هى كلمة الحرية فى اللغة العربية واو جماعا هى كلمة الجماعة أى كلمة الوحدة ومن حسن الحظ ان الكلمتين من نفس المنبع ان شعارات النضال نفسها تربط ما بيننا وكذلك اهداف النضال .

شكرا لك ياسيادة الرئيس وشكرا لكم ايها الاصدقاء اعضاء الجمعية الوطنية والسلام عليكم ورحمة الله

وبعد انتهاء الرئيس من القاء خطابه القى السيد رشيدى كواوا نائب رئيس الجمهورية كلمة قال فيها :

كلمة لنائب رئيس تانزانيا

ان حب الرئيس جمال عبد الناصر لافريقيا وما يكرسه من جهود للقضاء على كل اثر للاستعمار فى القارة والعمل من اجل تقدمها كل ذلك معروف لنا جميعا . وان الرئيس جمال عبد الناصر رجل دولة شجاع وحكيم وان ما فعله من اجل شعب الجمهورية العربية المتحدة وقيادته لهذا الشعب خلال ظروف غاية من الصعوبة والمشقة اقتضت تضحيات هائلة وهو ما لم يستطع ان يفعله سوى عدد قليل جدا من الزعماء خلال التاريخ كله .

ولقد اكتسب الرئيس ناصر لنفسه الاحترام والاعجاب ليس من جانب شعبه فحسب بل من جانب شعوب العالم كلها كما ان الرئيس جمال عبد الناصر قد كسب لافريقيا سمعة نعتز بها جميعا ونفخر بها نحن شعوب القارة الافريقية

وقال انه لم يكن محض صدفة ان منظمة الوحدة الافريقية عقدت اولى دوراتها فى القاهرة ، أو ان الجامعة العربية ومنظمة التضامن الافريقى والاسيوى تتخذان القاهرة مقرا لهما .

واضاف ان القاهرة تحظى باهتمام خاص فى افريقيا وفى العالم العربى وبين جميع الدول الافريقية والاسيوية والدول غير المنحازة . وهذه الحقيقة



تعني ان هذه الدول تضع على عاتق الجمهورية العربية المتحدة مسئولية خاصة وهي العمل من اجل تحقيق الاهداف التي وضعتها هذه الدول نصب اعينها . وقال ان الفضل يرجع الى الرئيس عبد الناصر في ان الجمهورية العربية المتحدة حملت هذه المسئولية بشجاعة وتصميم عظيمين .

ورغم المسئوليات الدولية فقد استطاع الرئيس عبد الناصر ان يجد الوقت والنشاط الكافيين للاهتمام بسياسة التقدم في بلده وهي السياسة التي اسفرت عن تحويل النظام الاقتصادي في بلده من الاقتصاد الاقطاعي الى الاقتصاد الاشتراكي المصري . وقد اصبحت الجمهورية العربية المتحدة اليوم من اعظم الدول تقدما في افريقيا من الناحية الاقتصادية .

واختتم السيد كواوا خطابه قائلا : يجب علينا ان نعترف بان المركز الفريد الذي تتمتع به الجمهورية العربية المتحدة الان في افريقيا هو نتيجة الجهود الشاقة التي تبذلها تحت زعامة الرئيس عبد الناصر الملهمة .

وكانت الجمعية الوطنية قد عقدت جلسة خاصة في الساعة التاسعة من صباح امس وتقدم السيد رشيدي كواوا النائب الثاني لرئيس الجمهورية باقتراح باسم الحكومة بان يلقي الرئيس جمال عبد الناصر خطابا امام الجمعية بمناسبة زيارته الرسمية لتانزانيا . وقد ووفق على الاقتراح بالاجماع .

وفي الساعة العاشرة تماما دخل الرئيس جمال عبد الناصر يصحبه الرئيس نيريري وسط عاصفة مدوية من التصفيق استمرت حتى اتخذ مكانه على منصة الخطابة .. وقد قوطعت فقرات الخطاب بالتصفيق الشديد وخاصة الفقرة الخاصة باصداء انتصار الشعب المصري في السويس .

وقد اقيمت في الخارج مكبرات الصوت حيث احتشد عدة الاف من ابناء الشعب في الميدان الواقع امام مبنى البرلمان للاستماع للخطاب .

وقالت وكالات الانباء ان قاعة الجمعية الوطنية امتلات عن آخرها بالناس ، وحضرها جميع الوزراء وزعماء حزب تانو وكل رجال السلك الدبلوماسي في دار السلام .

وبعد انتهاء الرئيس من القاء خطابه هتف له الرئيس نيريري ونائباه عبيد كرومي ورشيدي كواوا وتبعه جميع الحاضرين وقوفا . واتصل الهتاف مدويا حتى غادر الرئيس مبنى الجمعية الوطنية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٦٦/٩/٢٨

جلسة طويلة فى المحادثات الرسمية بين الرئيسين لبحث القضايا العالمية والافريقية

الرئيس عبد الناصر يغادر دار السلام صباح اليوم ويصل الى القاهرة حوالى الخامسة بعد الظهر

دار السلام فى ٢٧ — من ممدوح طه ورضا حليقة — استؤنفت المحادثات الرسمية بين الرئيسين جمال عبد الناصر ونيريرى فى الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم فى دار السلام ومعهما اعضاء الوفدين العربي والتنزاني ، وخصصت هذه الجلسة لبحث القضايا العربية والافريقية .

وفى بداية الاجتماع تبادل الرئيسان واعضاء الوفدين الهدايا التذكارية ، واستغرق ذلك حوالي عشر دقائق بدأ بعدها الاجتماع الذى امتد ثلاث ساعات .

وقد صرح السيد محمد فائق وزير الارشاد القومي وعضو الوفد العربي عقب انتهاء الاجتماع بأن الرئيسين عبد الناصر ونيريرى قد اتفقا على تنسيق خطةالعمل من تنزانيا والجمهورية العربية المتحدة لمساعدة الشعوب الافريقية التى لم تحصل على استقلالها حتى الآن .

وقال ان الوفدين العربى والتنزانى قد ناقشا فى هـذا الاجتماع الذى حضره اغلبية اعضاء حكومة تنزانيا واعضاءالوفدين وسائل تدعيم منظمة الوحدة الافريقية كأساس لتقوية التعاون ودعم الروابط بين الدول الافريقية .



وقال السيد محمد فائق ان الرئيسين قد استعرضا الوضع فى افريقيا والعالم العربى والشرق الاوسط والوضع الدولى . واضاف ان الرئيس نيريرى قدم شرحا مفصلا لتطورات الحركة الوطنية السياسية فى زنزبار وتنجانيقا والمشكلات الاجتماعية والسياسية التى واجهتهما حتى تحققت وحدتهما القومية . واضاف ان الرئيس نيريرى شرح بعد ذلك السياسة الخارجية لتانزانيا والوضع السياسى الاجتماعى فى شرق افريقيا والمشكلات الاساسية التى واجهت دول هذه المنطقة .

وقال وزير الارشاد ان الرئيس جمال عبد الناصر من ناحيته قدم شرحا مفصلا للموقف فى العالم العربى ومشكلات الشرق الاوسط والمخاطر التى تتعرض لها منطقة الخليج والجنوب العربى ، وايضا التجمع الرجعى المؤيد من الامبريالية فى المنطقة والذى يهدف الى وقف تطور المنطقة واستمرار خضوعها للسيطرة الاجنبية

وذكر السيد محمد فايق ان المباحثات تعرضت ايضا للموقف الدولى وخاصة المشكلات المتعلقة بالسلام العالمى ، وقال ان الرئيسين عبد الناصر ونيريرى بحثا الموقف فى فيتنام ومشكلات نزع السلاح ووسائل دعم سياسة عدم الانحياز كما بحثا العلاقات بين الدولتين ووضعا مبادىء اساسية لتنسيق الروابط بين الدولتين فى جميع المجالات

وكان الرئيسان قد تبادلا الهدايا التذكارية قبيل بدء المباحثات فى الساعة الخامسة والعشرين دقيقة . فقدم الرئيس نيريرى للرئيس عبد الناصر هدية تتضمن قاعدة للمكتب من العاج منقوش عليها «الى جمال عبد الناصر من جوليوس نيريرى» . «واباجورة» مكتب من العاج ايضا تمثل جذع شجرة وحولها حيوانات وقد اهدى الرئيس نيريرى أيضا لاعضاء الوفد العربى هدايا تمثل نماذج للصناعات اليدوية المحلية .

وأهدى الرئيس عبد الناصر للرئيس نيريرى شمعدان من الفضة . واهدى اطفال الرئيس نيريرى دراجات ومضارب تنس وبنادق من صنع الجمهورية العربية المتحدة .

ومن المقرر ان يذاع غدا فى كل من القاهرة ودار السلام البيان المشترك عن المباحثات التى جرت بين الرئيسين اثناء زيارة الرئيس عبد الناصر لتانزانيا

وسيستقبل الرئيس جمال عبد الناصر صباح غد اعضاء الجالية المصرية فى تانزانيا ، وكانوا قد أبدوا رغبتهم بذلك الى السيد محمود رياض عند اجتماعه بهم يوم الاثنين الماضى . وتضم هذه الجالية حوالى اربعين من الفنيين والخبراء والاطباء الذين يعملون فى تانزانيا

ويغادر الرئيس دار السلام فى الساعة الحادية عشرة صباح غد — **الاربعاء** — ويصل القاهرة حوالى الساعة الخامسة بعد الظهر

وسيكون فى وداع الرئيس جمال عبد الناصر فى المطار الرئيس نيريرى وعقيلته والنائب الاول والثانى لرئيس الجمهورية واعضاء الوزارة والسلك الدبلوماسى والمسئولون فى حزب تانو الحاكم والحكومة فى تانزانيا

هذا وقد وصلت الى دار السلام الليلة طائرة كوميت عربية قادمة من القاهرة لتقل الرئيس والوفد المرافق له فى طريق عودتهم الى ارض الوطن

وسوف يجرى فى مطار القاهرة استقبال رسمى للرئيس جمال عبد الناصر يشترك فيه المشير عبد الحكيم عامر ونواب الرئيس ورئيس الوزراء ونواب الوزراء ورجال السلك الدبلوماسى العربى والافريقى والاجنبى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٦/٩/٢٩

دار السلام تودع عبد الناصر والقاهرة تستقبله

★★ ودعت مدينة دار السلام الرئيس جمال عبد الناصر بآخر وداع وأصدقه. ولقد كان الرئيس نيريري ونائباه عبيد كرومي ورشيدي كواوا ورجال الحكومة والحزب على رأس المودعين بينما امتلأ مطار دار السلام عن آخره بالآلاف من ابناء الشعب التانزاني الذين ودعوا الرئيس كما استقبلوه بدق الطبول التي تردد صداها في جميع انحاء المدينة .

عبد الناصر وصل الى القاهرة بعد وداع حار فى دار السلام

الرئيس يتلقى - وهو فى دار السلام - برقيتين من رئيسى غينيا وزامبيا يؤكدان فيهما ان زيارته لتانزانيا سوف تدعم طريق الحرية فى القارة الافريقية

كينياتا يدعو عبد الناصر لزيارة نيروبى وهو فى طريق عودته الى القاهرة - والرئيس يعد بتلبية هذه الدعوة فى وقت [illegible]

بيان مشترك عن مباحثات عبد الناصر ونيريرى يحدد موقف الجمهورية العربية وتانزانيا من قضايا التحرير الافريقية وفيتنام والدول النامية

وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى القاهرة فى الساعة الخامسة من بعد ظهر أمس قادما من دار السلام بعد انتهاء زيارته الرسمية التى استغرقت ٦ أيام لتانزانيا . وكان المشير عبد الحكيم عامر على رأس كبار المسئولين من المستقبلين فى مطار القاهرة .

ووصفت وكالات الانباء وداع الرئيس عبد الناصر فى مطار دار السلام بانه كان حارا جدا استمرارا للحماس البالغ الذى لقيه الرئيس فى كل مكان ذهب اليه أثناء زيارته لتانزانيا .

وقد تلقى الرئيس - وهو فى دار السلام - برقيتين من الرئيس سيكوتورى رئيس غينيا والرئيس كنيث كاوندا رئيس زامبيا اعربا فيهما عن تأييدهما للمباحثات بين الرئيسين عبد الناصر ونيريرى مؤكدين أن هذه الزيارة وما يجرى خلالها من مباحثات سوف تدعم طريق الحرية فى أفريقيا . كما تلقى الرئيس رسالة من الرئيس جومو كينياتا يدعوه فيها الى زيارة كينيا وهو فى طريق عودته الى القاهرة ، وقد وعد الرئيس بتلبية هذه الدعوة فى وقت آخر لان الظروف لا تمكنه من تلبيتها الآن .



وقد اذيع امس فى كل من القاهرة ودار السلام بيان مشـــترك عن زيارة الرئيس جمـــال عبد الناصر ومباحثاته مع الرئيس جوليوس نيريرى حددا فيه موقف الجمهورية العربية وتانزانيا من القضايا الافريقية والمشاكل العالمية الملحة .

■ **القضايا الافريقية :** اعلن الرئيسان اتفاقهما على ضرورة العمل على تدعيم منظمة الوحدة الافريقية لتقوم بدورها فى تحرير القاره ، وتأييدهما للجنة تحرير افريقيا التى تتخذ من دار السلام مقرا لها .

واعرب الرئيسان عن عدم رضائهما عن النتائج التى انتهى اليها مؤتمر الكومنولث الاخير فيما يختص بقضية روديسيا ، واعلنا استنكارهما لامتناع بريطانيا عن اتخاذ اجراءات حازمـة ضد حكومة الاقلية البيضاء لضمان حق شعب زيمبابوى (الشعب الوطنى فى روديســيا) فى تقرير مصـيره .

واكد البيان تأييد الجمهورية العربية المتحدة وتانزانيا لحق تقـرير المصير بالنسبة لشـعب جنوب غرب افريقيا ، واستنكار السياسة العنصريـة التى تتبعها الحكومة البيضاء فى جنـوب افريقيا .

■ **الامم المتحدة :** اكد الرئيسان تمسكهما بميثاق الامم المتحدة والحاجة الى تدعيم المنظمة الدولية لتكون اداة فعالة فى حفظ السلام العالمى ، وحق الصـين الشعبية فى الحصـول على حقوقها المشروعة فى المنظمة .

■ **الشرق الاوسط :** اعلن الـرئيسان تأييـدهما لحقوق شـعب فلسطـين العـربى وتأييدهما لكفاح عدن والمحميات فى الجنوب العربى .

■ **قضايا الدول النامية :** دعا البيان الى ضرورة التنسيق بين الدول النامية لتدعيم كيانها الاقتصادى وتحقيق مصالحها ، وطالب بتطبيق قرارات المؤتمر الدولى للتجارة والتنمية فى جنيف .

■ **جنوب شرقى آسيا :** أدان الرئيسان استمرار الغارات الجوية ضد جمهورية فيتنام الديمقراطية وطالبا بوقف الغارات كخطوة فى سبيل ايجاد حل للازمة كما طالبا بانسحاب كافة القوات الاجنبية من فيتنام الجنوبية .

■ **العـلاقات بين الجمهورية العربية وتانزانيـا :** اعـرب الرئيسـان عن ارتياحهما للنمو المطرد فى هذه العلاقات واتفقا على اهمية تبادل الـزيارات بين المسـئولين فى المنظمات الشعبية فى الدولتين .

وقد وجه الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة الى الرئيس جوليوس نيريرى لزيارة الجمهورية العربية المتحدة .



استقبال رسمي في مطار القاهرة

وقد وصلت طائرة الرئيس جمال عبد الناصر الى مطار القاهرة فى الساعة الخامسة تماما بعد رحلة استمرت خمس ساعات و ٤٥ دقيقة من دار السلام ، وعندما دخلت الطائرة المجال الجوى للجمهورية العربية استقبلها سرب من طائرات سلاح الطيران المصرى ورافقتها حتى وصلت الى القاهرة .

واستقبل الرئيس عند سلم الطائرة المشير عبد الحكيم عامر ونواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء ، وعدد من الضيوف العرب من بينهم السيد محمد عثمان الميرغنى نجل الزعيم السودانى الكبير الحسيب النسيب السيد على الميرغنى ، وكذلك اعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى ورجال السلك الدبلوماسى وقادة القوات المسلحة ورجال الدين واعضاء الجالية التانزانية فى القاهرة .

وبعد ان تمت المراسم الرسمية للاستقبال غادر الرئيس عبد الناصر المطار فى سيارة مكشوفة الى منزله يرافقه المشير عبد الحكيم عامر وسط هتافات الالاف من اعضاء منظمة الشباب فى الاتحاد الاشتراكى الذين ملأوا شرفات المطار وردهاته لاستقبال الرئيس .



وداع حـــار فى دار الســـلام

وقد غادرت طائرة الرئيس مطار دار السلام فى الساعة الحادية عشرة والربع صباح امس ، وكان فى وداعه الرئيس جوليوس نيريرى ونائباه عبيد كرومى ورشيدى كواوا واعضـاء اللجنة التنفيذيه لحزب تانو والوزراء ورجال السفارة العربية فى تانزانيا وسفراء الدول الافريقيةوالعربية والاجنبية ، وعشرات الالوف من ابناء الشعب . فقد اصطف على طول الطريق من قصر الضيافة — حيث اقام الرئيس طوال زيارته لتانزانيا — الى المطار الطلبة والطالبات وجماهير هائلة من افراد الشعب وهم يرفعون اعلام الجمهورية العربية وتانزانيا ويلوحون للرئيس ويهتفون بحرارة « كواهيرى » — ومعناها « وداعا » .

وقد قالت وكالة « رويتر » وهى تصف حرارة الوداع ان هتـافات الجمـاهير اختلطت بدقات الطبول التي ظلت تدوى فى جميع انحاء دار السلام والمدن الكبرى التى زارها عبد الناصر منذ نزل على الارض التانزانية ولم تتوقف الا عندما غادرها .

وقالت «الاسوشيتدبريس» : كان دوى الطبول الافريقية يهز المطار وكأنه الرعد ، عندما انطلقت تدق نوبة وداع لعبد الناصر .. وعلى الفور كانت الوف الطبول تردد الصدى فى جميع انحاء دار السلام . واختلطت دقات الطبول برنين « الخلاخيل » فى ارجل الراقصين والراقصات وهم يؤدون التحية التقليدية بالرقص للرئيس قبل ان يركب الطائرة .

وقد تعانق الرئيسان عبد الناصر ونيريرى طويلا ثم تصـافحا بحـرارة قبل ان يصعد الرئيس عبد الناصر السلم الى الطائرة .

ونقلت الوكالة الفرنسية ووكالة « اليونايتدبريس » فقرات من مقـال نشرته امس صـحيفة « الوطنى » الناطقة بلسان حزب تانو ، قالت : « ان هذه الايام الستة سوف تظل خالدة فى اذهان الشعب التانزاني الذى كان يتطلع الى هذه الزيارة منذ وقت بعيد لانه يؤمن بكل ما يقوله ناصر »

واضافت الصحيفة قائلة : « ان حرارة الاستقبال التى لقيها الرئيس جمال عبد الناصر فى كل مكان ذهب اليه دليل على ما يكنه الشعب التانزانى للرئيس العربى » .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد استقبل في الصباح — قبل مغادرته دار السلام — أعضاء سفارة الجمهورية العربية المتحدة وقرينانهم ، وأهدى الرئيس أعضاء السفارة أوسمة ونياشين بمناسبة هذه الزيارة .

ثم استقبل بعد ذلك الخبراء والمهندسين والأطباء وكل المصريين الذين أعارتهم حكومة الجمهورية العربية المتحدة للعمل في تانزانيا . وبعد أن حياهم الرئيس وجه اليهم النصح بأن « يكون كل واحد منهم مثلا عاليا في عمله ويحرص على اداء رسالته بكفاءة وجدارة حتى يساهم في مشروعات التقدم في جمهورية تانزانيا الشقيقة وشعبها الشقيق » .

وقال الرئيس لهم « ان كلا منكم يمثل وجه بلاده في أي مكان يحل فيه وفي أي عمل يقوم به » . وطالبهم الرئيس بأن يكونوا على صلة دائمة بالاتحاد الاشتراكي العربي حتى يتعرفوا على جهوده وتكون لديهم باستمرار صورة واضحة عن نشاط بلادهم .

وبعد انتهاء هذه المقابلة عقدوا اجتماعا آخر مع السيد عبد المجيد فريد اتفق فيه على أن يشكل العاملون المصريون في تانزانيا وحدة للاتحاد الاشتراكي لها جماعة قيادية ومستقلة عن السفارة ، على أن يكون من حق موظفي السفارة الانضمام الى هذه الوحدة — كأعضاء — بعد تشكيلها .

برقيتان من سيكوتورى وكاوندا

وقبل أن يغادر الرئيس دار السلام تلقى برقيــة من الرئيس كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا وصف فيها بزيارة الرئيس لشرق افريقيا . ثم أعرب عن مشاعر حكومة وشعب زامبيا الودية تجاه زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لتانزانيا . واكد رئيس اوغندا في برقيته ان محادثات عبد الناصر ونيريرى ذات أهمية كبرى للقارة الافريقية ولشرق افريقيا . وعبر عن تمنياته للرئيس عبد الناصر باستمرار النجاح في نضاله من أجل قضية التحرر الفلسطيني .

وقد رد عليه الرئيس ببرقية أعرب فيها عن شكره لتمنياته الطيبة ، وقال ان استمرار اللقاءات بين أبناء افريقيا سيدعم طريق الحرية والكفاح من أجل قارتنا العظيمة . ثم تمنى لزامبيا النصر في نضالها من أجل الحرية والتقدم .

وتلقى الرئيس برقية ثانية من الرئيس سيكوتورى رئيس غينيا قال فيها : يشرفني أن أعبر باسم حزب الشعب الديمقراطي وحكومة غينيا عن تأييدنا لك بمناسبة اجتماعكم مع الاخ الرئيس نيريرى وهو الاجتماع الذى يعتبر مرحلة جديدة في نضال شعوب افريقيا من أجل تحرير القارة ووحدتها . واننا نعرب لك أيها الاخ العزيز عن تصميمنا القوى ورغبتنا الثابتة في التعاون من أجل تقوية الصداقة والاخوة بين شعبينا ، ونؤكد لكم اننا مصممون على العمل معكم من أجل حماية مصالح الشعوب الافريقية .

وقد رد الرئيس جمال عبد الناصر على الرئيس سيكوتورى قائلا : ان اجتماعي بالرئيس نيريرى ولقائي مع شعب تانزانيا قد زادا من ثقتي في امكانيات الكفاح الافريقي وفي ان الشعوب الافريقية كلها شعب واحد سواء في شمال القارة او جنوبها غربها أو شرقها ، وفي ان هذه الشعوب تؤمن بشعار واحد وتلتف حول نفس الاهداف والاماني وتصبو الى الحرية والوحدة وتهفو الى العمل من أجل مجد الانسان الافريقي وكرامته ورفاهيته ، ومن أن يصبح سيد أرضه المتحررة من الاستغلال والاستعمار والتفرقة العنصرية ، وكل مظاهر التخلف .

والى ان القاك قريبا أتمنى لك أيها الاخ العزيز الصحة والسعادة ولشعب غينيا كل مجد ورخاء .

برقية من نيريرى الى عبدالناصر

وبعد ان غادر الرئيس عبد الناصر مطار دار السلام بدقائق تلقى برقية من الرئيس نيريرى قال فيها :

« ان زيارتكم يا سيادة الرئيس لتانزانيا

ستبقى حدثا خالدا واثرا هاما في مراحل العلاقات الوطيدة بين بلدينا وشعبينا، بل وستساهم في تحقيق آمال القارة الافريقية ولها اثرها الطيب في العالم الكبير . وانه لأمل عزيز في نفسي ان تتيح هذه الزيارة اصلا جديدا للعلاقات الاخوية بين تانزانيا والجمهورية العربية المتحدة . ونحن نتمنى لك رحلة سالمة سعيدة وان تعودا الى بلادكم العظيمة، وتقبلوا فائق تقديرى واحترامى ...

.. جوليوس نيريري .

وقد رد عليه الرئيس جمال عبدالناصر ببرقية قال فيها :

ارجو أن تتقبل شكرى القلبى تعبيرا من تقديرى الصادق لك ولشعب تانزانيا وحكومتها على كل الحفاوة الاخوية التى احطتمونا بها خلال الايام التى قضيتها وزملائى على ارضكم المجيدة . انى اغادر دار السلام حاملا معى صورة مشرفة لنضالكم الباسل من اجل حياة افريقية جديدة ، كما احمل ذكريات عزيزة وغالية للايام التى عشناها معا خلال هذه الزيارة .

وانى لاثق ثقة كاملة ان هذه الزيارة اضافت عمقا ابعد الى الفهم المتبادل بيننا ، كما انها عززت من قوة العلاقات بين البلدين ، وليس من شك أن ذلك سوف يكون له اثره الكبير فى مستقبل العلاقات بين بلدينا ، كما انه سيزيد من قدرتنا على خدمة قضايا قارتنا الافريقية . ولك يا أخى العزيز ولاسرتك الكريمة كل أماني السعادة وليوفقك الله فى كل ما تبذل من جهد من اجل الامة التانزانية الحرة .

من عبد الناصر الى كينياتا

ولما دخلت الطائرة المجال الجوى لجمهورية كينيا بعث الرئيس جمال عبد الناصر برقية الى الرئيس جومو كنياتا قال فيها :

فى عودتى من تانزانيا الى الجمهورية العربية مارا بالمجال الجوى لكينيا ارجو ان اعبر لك مجددا عن اصدق تحية مصحوبة بخالص الامانى لشعب كينيا المناضل . واذا كانت الظروف لم تمكنى من تلبية دعوتكم الكريمة لزيارة كينيا فى طريق العودة فانى واثق ان مستقبل الايام سوف يتيح لى هذه الفرصة الطيبة راجيا ان تأتى عن قريب باذن الله فى مؤتمر القمة لمنظمة الدول الافريقية .

وكان الرئيس جومو كينياتا قد بعث الى الرئيس جمال عبد الناصر — قبل مغادرته دار السلام — برسالة يدعوه فيها الى المرور بنيروبى (عاصمة كينيا) وهو فى طريق عودته الى القاهرة .

وعندما دخلت طائرة الرئيس المجال الجوى لجمهورية السودان بعث بالبرقية التالية الى السيد اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة :

فى طريق عودتى من زيارة تانزانيا الى الجمهورية العربية المتحدة مارا بالمجال الجوى للسودان الشقيق والعزيز ، يسعدنى ان اكرر لك اصدق التحية والتقدير راجيا لك كل الصحة والسعادة متمنيا للشعب السودانى مجدا ونصرا يصاحبه كل خطاه على طريق تقدمه .

وقد رد السيد اسماعيل الازهرى على الرئيس قائلا : وانتم فى طريق العودة الى وطنكم الشقيق العظيم يسعدنى ان اجدد اطيب التحيات واصدق التمنيات راجيا لكم اطراد الصحة والسعادة والتوفيق متمنيا للشعب العربى الشقيق المزيد من المجد والرخاء

البيان المشترك عن الزيارة

وفى الساعة الثامنة والنصف اذيع فى كل من القاهرة ودار السلام بيان مشترك هذا نصه :

تلبية لدعوة من الرئيس جوليوس نيريرى رئيس الجمهورية المتحدة لتانزانيا قام الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بزيارة رسمية لتانزانيا فى الفترة ما بين الثانى والعشرين والثامن والعشرين من سبتمبر سنة ١٩٦٦ .

وخلال الزيارة قام السيد الرئيس والوفد المرافق له بزيارة عدد من الاماكن



العامة في دار السلام وزنزبار كما زار اروشا وبحيرة مانيارا وموانزاوكونجوا . وقد استقبل الوفد العربى ايضا حل استقبالا حارا وحافلا من جانب الشعب والمسئولين فى الحكومة والحزب تعبيرا عن الصلات التاريخية بين البلدين وروح الصداقة والتفاهم التى تتميز بها العلاقات بينهما .

وخلال الزيارة اطلع الرئيس جمال عبد الناصر على مظاهر حياة شعب تانزانيا واعرب عن تقديره لجهوده وانجازاته بقيادة حكومة الرئيس نيريرى .

وقد اتيحت الفرصة للسيد الرئيس جمال عبدالناصر والسيد الرئيس جوليوس نيريرى للتشاور حول مختلف المسائل ذات الاهمية المشتركة لبلديهما .. كما اجريا محادثات رسمية فى قصر الضيافة يوم الجمعة ٢٣ سبتمبر والثلاثاء ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٦٦ واشترك فيها وفدان رسميان من الجمهورية العربية وتانزانيا

وخلال هذه المحادثات التى سادها جو من الصداقة والصراحة والثقة تبادل الرئيسان الرأى حول عديد من المشاكل التي تواجه بلديهما وافريقيا والعالم .

واستعرض الرئيسان تطور التعاون المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية المتحدة لتانزانيا . وقد لاحظا بارتياح كبير اطراد نمو هذا التعاون كما لاحظا بصفة خاصة انه منذ توقيع الاتفاق التجاري بين البلدين ازداد حجم التبادل التجاري بينهما ازديادا مطردا . وعبر الرئيس جوليوس نيريرى عن شكره للرئيس جمال عبد الناصر للمعونة الكريمة التي اتاحتها الجمهورية العربية المتحدة لتانزانيا بمدها بالخبراء فى مختلف المجالات الفنية والعلمية .

واتفق الرئيسان على اهمية تبادل الزيارات والمشاورات بين المسئولين فى البلدين على كافة المستويات . كما اتفقا على اهمية تبادل الزيارات بين المسئولين فى المنظمات الشعبية فى البلدين بهدف تحقيق قدر اكبر من التعاون بين هذه المنظمات وفقا لأمانى الشعب فى البلدين

قضايا الشعوب الافريقية

وبحث الرئيسان الموقف فى القارة الافريقية على ضوء تمسكهما بميثاق الوحدة الافريقية وايمانهما التام بالمنظمة . واتفقا على ضرورة العمل على تدعيم المنظمة ايمانا منهما بالدور الهام الذى تقوم به فى تحرير القارة من الاستعمار والاستغلال الاجنبى وفى توثيق الروابط الاقتصادية والثقافية والفنية بين الدول الافريقية .

واكد الرئيسان تأييدهما المستمر للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ولحركات التحرير . كما لاحظا التقدم المشجع الذى تحقق فى الكفاح ضد الاستعمار البرتغالى فى موزمبيق وانجولا وغينيا المسماه بالبرتغالية .

ويطالب الرئيسان بضرورة تنفيذ اعلان الامم المتحدة الخاص بمنح الاقاليم والشعوب المستعمرة استقلالها تنفيذا كاملا .

واعرب الرئيسان عن ترحيبهما باستقلال بوتسوانا وليسوتو وعن أملهما فى ان تساهم هاتان الدولتان مع بقية الدول الافريقية فى العمل من أجل مساعدة الدول الافريقية التى مازالت ترزح تحت نير السيطرة الاستعمارية على نيل حريتها واستقلالها واسترداد كرامتها .

واستعرض الرئيسان الموقف فى روديسيا وعبرا عن عدم رضائهما عن نتيجة اجتماع الكومنولث الاخير فى لندن كما عبرا عن استنكارهما لموقف بريطانيا ازاء اغتصاب السلطة بواسطة الاقلية الاجنبية العنصرية وامتناعها عن اتخاذ الاجراءات الحازمة الكفيلة بضمان حق الشعب فى تقرير مصيره فى حرية وأكد الرئيسان عزمهما على مساعدة شعب زيمبابوى على التحرر من الاستعمار والتخلص من الحكم العنصرى .

وبالنسبة لجنوب غرب افريقيا اكد

الرئيسان اقتناعهما بأن مسئولية ادارة الاقليم قد انتقلت بعد انهيار عصبة الامم الى الامم المتحدة . واستنكر الرئيسان استعمار حكومة جنوب افريقيا العنصرية لجنوب غرب افريقيا وأيدا حق شعب هذا الاقليم فى التخلص من الاستعمار وفى تقرير مصيره . كما تعهدا بتأييد اتخاذ كافة الوسائل لتحقيق هذا الهدف .

كما يستنكر الرئيسان السياسة العنصرية لحكومة جنوب افريقيا التى تعمل على حرمان الشعب الافريقى من حقوقه الطبيعية . ويدينان التحالف الاستعمارى العنصرى بين هذه الحكومة وحكومة البرتغال وحكومة الاقلية العنصرية فى روديسيا من أجل اغتصاب حقوق الشعب الافريقى والاستمرار فى استغلال ثرواته وحرمانه من التمتع بثمرات عمله .

الامم المتحدة

وأعرب الرئيسان من جديد عن تمسكهما بميثاق الامم المتحدة وايمانهما بالمبادىء السامية التى قام عليها وأكدا ضرورة العمل على تدعيم المنظمة وزيادة فعاليتها واستكمال عالميتها تمكينا لها من الاضطلاع بدورها الحيوى البناء فى خدمة قضايا السلام القائم على العدل والمساواة والتقدم الانسانى وعبر الرئيسان عن أملهما فى ان تتيح مناقشات الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة فرصا جديدة لتحقيق هذه الاهداف ويكرر الرئيسان مطالبتهما للمنظمة الدولية بأن تستعيد جمهورية الصين الشعبية حقوقها المشروعة

مشكلة فيتنام

وتعرضت المباحثات كذلك للموقف فى جنوب شرق آسيا . وادان الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس جوليوس نيريرى استمرار الغارات الجوية ضد جمهورية فيتنام الديمقراطية وطالبا بوقف هذه الغارات كخطوة فى سبيل ايجاد حل للازمة كما يطالبان بانسحاب كافة القوات الاجنبية من فيتنام الجنوبية ويؤكدان ايمانهما بأن أى حل عادل لمشكلة فيتنام يجب ان يرتكز على اتفاقات جنيف لسنة ١٩٥٤ ويتمشى مع أمانى شعب فيتنام .

وتبادل الرئيسان الرأى حول الموقف فى الشرق الاوسط . وقد أعرب الرئيس جوليوس نيريرى عن تأييده لحقوق شعب فلسطين العربى المشروعة وفقا لميثاق الامم المتحدة .

كما اكد الرئيسان تأييدهما لكفاح الشعب فى عدن والمحميات من أجل تقرير المصير .

وأكد الرئيسان من جديد تمسكهما بسياسة عدم الانحياز ايمانا منهما بالدور الايجابى البناء للدول غير المنحازة فى سبيل تخفيف حدة التوتر الدولى وحماية مكاسب الشعوب المحبة للحرية والسلام .

كما اتفقا على اهمية الاستمرار فى بذل الجهود من اجل نزع السلاح العام الشامل ويؤكدان فى هذا المجال الضرورة الملحة لعقد اتفاق دولى لمنع انتشار الاسلحة الذرية واستكمال اتفاقية موسكو للحظر الجزئى للتجارب الذرية لتشمل التجارب تحت الارض .

وينادى الطرفان بتصفية القواعد العسكرية الاجنبية التى تهدد السلام والامن الدوليين .

قضايا الدول النامية

وتبادل الرئيسان الرأى حول الاوضاع الاقتصادية فى الدول النامية واتفقا على أهمية التعاون والتنسيق بين تلك الدول لتدعيم كيانها الاقتصادى وتحقيق مصالحها المشتركة ويطالبان بضرورة تنفيذ قرارات مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وايجاد علاقات اقتصادية دولية جديدة وعادلة تضمن حقوق ومصالح الدول النامية .

وقد عبر السيد الرئيس جمال عبد الناصر عن تقديره العميق للرئيس جوليوس نيريرى والشعب وحكومة الجمهورية العربية المتحدة لتنزانيا للاستقبال الودى الذى قوبل به والذى يعكس علاقات الصداقة والاخاء بين الشعبين والبلدين الصديقين

ووجه الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة للرئيس جوليوس نيريرى لزيارة الجمهورية العربية المتحدة فتقبلها سيادته شاكرا وسوف يحدد موعد الزيارة فيما بعد .



لقاء الاتحاد الاشتراكي وتانو

تم أذيع بيان صحفي عن اللقاء الذي تم بين ممثلي الاتحاد الاشتراكي وممثلي حزب تانو جاء فيه :

كانت زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لجمهورية تانزانيا المتحدة فرصة أتيحت فيها اللقاءات بين مندوبي الاتحاد الاشتراكي العربي من أعضاء الوفد الرسمي المصاحب للرئيس جمال عبد الناصر وبين ممثلي حزب تانو وقد دارت أحاديث ودية بين ممثلي التنظيمين السياسيين سعيا الى تدعيم العلاقات بينهما في مجالات العمل الشعبي والسياسي وتبادل التجربة والخبرة بين التنظيمين في كل من الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية تانزانيا وقد اتفق ممثلو التنظيمين على ما يأتي :

أولا : تبادل الزيارات بين القياديين في كل من تنظيمات الاتحاد الاشتراكي وحزب تانو على كافة المستويات حتى يحقق استمرار الاتصال مزيدا من المعرفة بالنسبة لتجارب ومنجزات التنظيم الآخر في مجالات العمل السياسي والشعبي .

كما تتيح هذه الزيارات المتبادلة تعميق الفهم المشترك بين الشعبين المصري والتانزاني .

ثانيا : تبادل وجهات النظر بين الاتحاد الاشتراكي العربي وحزب تانو .

ثالثا : دعوة مراقب من كل من التنظيمين لحضور المؤتمرات العامة التي تعقدها الاجهزة المختلفة لكل من الاتحاد الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة وحزب تانو في جمهورية تانزانيا .

وقد وجه السيد عبد المجيد فريد السكرتير العام لرئاسة الجمهورية وأمين القاهرة دعوة الى حزب تانو في تانزانيا باسم السيد علي صبري الامين العام للاتحاد الاشتراكي لدعوة وفد من الحزب التانزاني بزيارة للجمهورية العربية المتحدة .

« زيارة ناجحة للغاية »

بلجراد في ٢٩ ـ أ.ش.أ ـ وصفت اليوم صحيفة بوربا اليوجوسلافية زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لتانزانيا بأنها كانت « ناجحة للغاية » واضافت بوربا قائلة ان هذه الزيارة ذات مغزى خاص لانها تجيء قبل انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في اديس أبابا خلال شهر نوفمبر

وفي دار السلام لفتت الصحف والاذاعة النظر في تعقيبها على البيان المشترك الذي وقعه الرئيسان عبد الناصر ونيريري ، الى الفقرة التي اكدت تصميم الجمهورية العربية المتحدة وتانزانيا على تقديم المعونة الى الحركات التحررية في القارة الافريقية ومساعدة شعب روديسيا بوجه خاص على التخلص من حكم ايان سميث العنصري .

وقالت الصحف ان الرئيسين واتفقا على الحاجة الى دعم منظمة الوحدة الافريقية لانهما مقتنعان بأنها ، تلعب دورا هاما في قضية تحرير القارة من الاستعمار والاستغلال الخارجي وفي دعم الروابط الاقتصادية والثقافية والفنية بين الدول الافريقية .



المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ : ١٩٦٦/٩/٢٠

اهتمام غريب بزيارة عبد الناصر لتانزانيا ونتائجها المحتملة

نيويورك في ٢٩ — من مراسل الاهرام — تحاول حكومة الولايات المتحدة الامريكية ان تحصـــل على تقرير دقيق للنتائج التى اسفرت عنها رحلة الرئيس جمـــال عبد الناصر الى تانزانيا والتى انتهت وعاد منها رئيس الجمهورية العربية المتحدة امس .

وتلاحظ دوائر وزارة الخارجية الامريكية ، كما لاحظت بعض الوفود في الامم المتحدة ان هناك ظواهر تلفت النظر في هذه الرحلة .

فلقد لوحظ ان استقبال الرئيس جمال عبد الناصر في تانزانيا كان استقبالا فاق كل حد متوقع كما ان الافا من الناس تدفقوا من البلاد المجاورة لتانزانيـــا وبينها كينيا واوغنـــده ، وحتى من الكونجو ، ليحضروا استقبال رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

وقد درست بعناية كل الخطب التى القاها الرئيس نيريري والرئيس عبد الناصر ولفت النظر فيها انها كانت دعوات « مفتوحة » خالية من اية تحفظات .

ولوحظ ايضا ان الرئيس نيريري في بعض جلسات المحادثات دعا كل اعضـــاء مجلس الوزراء التانزاني ليحضروا معه محـــادثات الرئيس عبد الناصر .

ويبدو ان جهات اخرى غير وزارة الخارجية الامريكية تبدى اهتماما واسعا بظروف الزيارة ونتائجها المحتملة وبين هذه الجهات — مما هو واضـــح — الحـــكومة البريطانية والحـــكومة الاسرائيلية .

وكانت هناك اتصالات بين هذه الاطراف تتبادل فيما بينها تقديراتها عن الزيارة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: نشرة المعلومات

التاريخ: ١٩٦٦/١٠/١

أضواء سريعة على الاتجاهات العالمية

أ ـ الجمهورية العربية المتحدة

ناصر في تنزانيا :

تقول سكوتسمان أن الرئيس ناصر حكم مصر فترة أطول مما كان يتوقعه معظم الناس في عام ١٩٥٤ ، ولكن خصمه اللدود الملك فيصل قد شرع مؤخرا في بناء شهرة لنفسه كرحالة عالمي ـ وهي طريقة رائعة للدعاية ـ ولم يسع الرئيس ناصر ان يبقى في وطنه بينما يتنقل الملك فيصل بين المغرب وتونس وغينيا ومالي لجمع التأييد لفكرة مؤتمر القمة الاسلامي وكانت تانزانيا اختيارا جديدا وان كان واضحا من جانب الرئيس ناصر .

ومنذ أن قطع الرئيس نيريري العلاقات مع بريطانيا فأن زائره ينتهز الفرصة السانحة للتنديد ببريطانيا ، وسوف تجد مثل هذه الحملات دائما صدى في أفريقيا ، وليس في الدول الراديكالية مثل تانزانيا فحسب ـ الى ان تتم الاطاحة بحكومة سميث نهائيا ،غير انه اذا كان الرئيس ناصر يريد القيام بدور ايجابي في الاطاحة بها ، فعليه ان ينتظر الى ان تفقد زامبيا كل ثقتها في بريطانيا وحتى في هذه الحالة ، ليس من المؤكد اطلاقا ان الرئيس كاوندا سوف يتجه الى مصر طلبا للمساعدة ، طالما ان اقتصادها ينوء بعبء النشاط المناهض للاستعمار في المناطق القريبة منها ، ومايزال جيشها قابعا في اليمن حيث يحاول الرئيس ناصر بناء امبراطوريته .

ان توثيق العلاقات بين مصر وتانزانيا يجيء في أعقاب سلسلة كاملة من النكسات منيت بها النضالية الافريقية خلال الخمسة عشر شهرا الاخيرة . فعندما زار المستر



شواين لاى تانزانيا فى يونيو من العام الماضى تحدث عن الاحتمالات الثورية الرائعة فــى أفريقيا • ولكن الثورات التى بدأت فى الجزائر بعد اقل من شهر أدت إما الى تدهور فــى النشاط المناهض للاستعمار او الى مزيد من الانشغال بالمسائل الداخلية • ولقد قــل عدد حلفاء الرئيسين نيريرى وناصر فى أفريقيا عن ذى قبل • بينما تعرضت روسيا والصين لنكسات خطيرة وان كان مركز كلتا الدولتين الشيوعيتين لا يزال وطيدا فى زنجبار • لقد كانت المشكلة — من وجهة نظر مصر — فيما يتعلق بثورة زنجبار ترجع الى ان العرب كانوا ضحاياها • فهل وجد الرئيس ناصر وقتا يسمح له بأنه يسأل ضيفه عن مصيرهم ؟



المصدر: نشـــرة المعلـــومـــات

التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٦٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

محادثات دار السلام :

أشارت نيرتايمز السوفيتية الى محادثات الرئيس ناصر والرئيس نيريري فى دار السـلام وقالت انها تناولت مجالا عريضا من المشكلات الافريقية والعالمية - من حرب فيتنام الـى الاستقلال للمستعمرات البرتغالية ، وأن الرئيسين توصلا - كما تقول الصحف الافريقية - الى اتفاق كامل على كافة الموضوعات التى نوقشت ، وهذا الموقف يميز بوجه عام الدول الافريقية ذات السيادة التى لاتقصر نفسها على مشاكلها الخاصة ولكنها تعمل من أجل السلام والأمـن الدولى ضد الامبريالية ، ومن ثم تواضح من مكانتها فى العالم . أن أفريقيا دخلت مرحلـة تطور جديدة من الضرورى أن تنسق فيها كافة القوى الديمقراطية الثورية التقدمية جهودهـا ضد الامبريالية وعملائها ، وقد قامت محاولة لتكوين جبهة متحدة فى مؤتمر القمة الافريقـى فى أديس أبابا عام ١٩٦٣ والذى أقام منظمة الوحدة الافريقية ، ولكن برغم أن هذه المنظمـة لعبت دورها فى النضال ضد الامبريالية فقد نقصها دائما الوحدة ، وتضيف المجلة أن الرئيسين أوليا أهتماما كبيرا للبحث عن وسائل تدعيم منظمة الوحدة الافريقية وزيادة فاعلياتها مـن أجل مصالح افريقيا الحقيقية ، هذا وتعتبر الصحافة الافريقية محادثات دار السلام بمثابـة حركة تمهيدية للقوى الثورية التقدمية فى أفريقيا التى تسعى لتوحيد صفوفها من أجل صـراع حاسم مع الجماعات المتآمرة للتصالح مع الامبريالية وتفتيت الشعوب الافريقية .

غانا

أنظر أيضاً : مؤتمر القمة الأفريقي بأكرا
(١٩٦٥)

من صفحة ٨٨٧٨ إلى صفحة ٨٩١٦



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٦٥/٩/٣٠

نكروما يدعو عبد الناصر لزيارة غانـا بعد مؤتمر القمة الافريقي

علم مندوب « الاهرام » ان حكومة غانا تجري الاتصالات الان مع القاهرة لدعوة الرئيس جمال عبد الناصر لقضاء بضعة ايام في زيارة رسمية لجمهورية غانا عقب مؤتمر القمة الافريقي المقرر عقده في اكرا يوم ٢١ اكتوبر القادم . وسيذاع نبا الزيارة رسميا في كل من اكرا والقاهرة بمجرد الاتفاق على برنامج الزيارة المترتبة على انعقاد مؤتمر القمة في حينه .

وسيصل الى القاهرة بعد ظهر الاربعاء القادم السيد كوجو بوتسيو وزير خارجية غانا حاملا رسالة الرئيس نكروما بدعوة الرئيس عبد الناصر .

الرئيس يزور غانا رسميا

بعد انتهــاء المؤتمر الافريقى

غادر القــاهرة امس الى اكرا السيد دبرا المبعوث الشخصى للرئيس كوامى نكروما بعــد انتهاء مهمته العاجلة التى استغرقت ٢٤ ساعة، وصرح بأن المحادثات التى اجراها فى القاهرة كانت مفيدة للغاية ، وان الرئيس جمال عبد الناصر قــد ابدى اهتمامه الـكبير باجتماع رؤساء افريقيا فى اكرا يوم ٢١ اكتوبر .

واضاف ان الرئيس عبــد الناصر قد قبل دعوة الرئيس نكروما لزيارة غانا ، وذلك عقب مؤتمــر القمة مبــاشرة . وســيقضى الرئيس عبد الناصر يومين فى زيارة رسمية .



المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٥/١٠/١٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الناصر يزور غانا ومالى وغينيا بعد مؤتمر اكرا

تلبية للدعوات الرسمية من نكروما وموديبو كيتا وسيكوتورى

صرح مصدر مسئول بسفارة غانا فى القاهرة ، بان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لغانا سوف تستغرق يومى ٢٧ و ٢٨ اكتوبر وسيصدر بعد هذه الزيارة الخاصة التى ستعقب مؤتمر القمة الافريقى بيان مشترك عن اجتماعات الرئيس عبد الناصر بالرئيس نكروما رئيس غانا .

وعلم مندوب ((الاهرام)) ان الرئيس عبد الناصر سيسافر من اكرا يوم ٢٩ اكتوبر الى باماكو فى زيارة رسمية لجمهورية مالى بدعوة من الرئيس موديبو كيتا . ثم يسافر الى كوناكرى بعد ذلك فى زيارة رسمية لجمهورية غينيا بدعوة من الرئيس احمد سيكوتورى .

ومن المقرر ان يصل الرئيس عبد الناصر الى الجزائر يوم ٤ نوفمبر القادم للاشتراك فى مؤتمر القمة الافريقى الاسيوى الثانى الذى يبدأ يوم ٥ نوفمبر .

هذا وسيطير السيد عبد المجيد فريد السكرتير العام لرئاسة الجمهورية الى أكرا يوم الاربعاء القادم لاعداد الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس الرسمية لغانا .



الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ٢١/١٠/١٩٦٥

اعداد برنامج زيارة الرئيس لغانا

اكرا في ٢٠ ــ من بعثة الاهرام ــ بحث اليوم الرئيس كوامي نكروما مع السيد عبد المجيد فريد سكرتير عام رياســة الجمهورية برنامج زيارة الرئيس عبد الناصر لغانا ، التى ستبدأ عقب انتهاء مؤتمر اكرا وتستغرق يومين ويتضمن البرنامج زيارة الرئيس للسد المقام على نهر الفولتا ،وكلية العلوم والتكنولوجيا فى كاب بوست وتبعدان ٦٠كيلو مترا عن اكرا .

زيارة الرئيس لغانا

تبدأ اليوم ولمدة ٣ أيام

أكرا في ٢٥ — لمندوب الاهرام — من المقرر أن تبدأ غدا (الثلاثاء) الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس جمال عبد الناصر لغانا

وقد انتقل الرئيس مساء أمس من مقر الحكومة حيث اقام طوال مدة انعقاد مؤتمر القمة الى قصر الضيافة « المعروف باسم قلعة أوسو » .

ومن المقرر أن تستمر الزيارة ٣ أيام ، يسافر بعدها رئيس الجمهورية العربية المتحدة الى كوناكري حيث يبدأ زيارته الرسمية لجمهورية مالي وجمهورية غينيا من بعدها ، وتستغرق كل منهما ثلاثة أيام .



المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٦٥/١٠/٢٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبــد النــــاصر بدأ امس زياراته لدول افريقيــا

الرئيس يقضى ٣ أيام فى غانا ثم يزور مالى وغينيا

اكرا فى ٢٦ ــ من بعثة الاهرام ــ بدأ الرئيس جمال عبد الناصر زيارته المقررة لغانا ، وانتقل الى قصر الضيافة فى آكرا الذى خصص لاقامته خلال زيارته الرسمية .

وتعد هذه الزيارة ردا على الزيارة الرســمية التى قام بها الرئيس قوامى نكروما للجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨ ، والتى وجه خلالها الدعوة للرئيس عبد الناصر لزيارة غانا .

وقد قضى رئيس الجمهورية العربية المتحدة اليوم فى منطقة (البورى) على بعد ٢٥ كيلو مترا من اكرا ثم حضر فى المساء حفل استقبال اقامه سفير الجمهورية العربية فى اكرا تكريما له ، وقد شهده كبار رجال الدولة فى غانا .

ومن بين ما سيشاهده الرئيس خلال زيارته الرسمية جامعة العلوم التكنولوجية فى مدينــة « كيكوست » على بعد ٩٠ كيلومترا من عاصمة غانا ، ومدير هذه الجامعــة هو نجيب باخوم الاستاذ السابق بكلية الهندسة بجامعة القاهرة .

كما يحضر الرئيس مهرجانا للقبائل يقام فى منطقة كيب كوست وسيغادر الرئيس أكرا صباح يوم الجمعة الى باماكو مبتــدئا زيارته الرســمية لجمهورية مالى تلبية لدعوة وجهها اليه الرئيس موديبو كيتا . وتستغرق هذه الزيارة ٣ ايام يسافر الرئيس بعدها الى كوناكرى فى زيارة رسمية لجمهورية غينيـــا تلبية لدعوة الرئيس احمد سيكوتورى .

ويتضمن برنامج هذه الزيارة التى تبدأ يوم اول نوفمبر وتستمر ٣ ايام زيارة المركز الصناعى لمناجم الالمونيوم فى مدينة « فريا » على بعد ٦٠ كيلو مترا من كوناكرى ، وزيارة مدينة « كان كان » وهى من اهم مناطق الماس فى غينيا .



المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ: ١٩٦٥/١٠/٢٨

عبد الناصر يزور سد الفولتا في غانا

الرئيس يجري محادثات مع نكروما اليوم ويسافر غدا الى مالي

أكرا في ٢٧ — من بعثة الاهرام ووكالات الانباء — زار اليوم الرئيس جمـــال عبد الناصر في ثاني ايام زيارته الرسمية لغانا سد نهر الفولتا ، وهو من مشروعات السدود الكبيرة في منطقة غرب افريقيا . ثم زار الرئيس بعد ذلك منطقة ((ابو سمبو)) التي يقع فيها سد الفولتا على بعد ١٠٠ كيلو متر من أكرا وعاد في المساء الى العاصمة .

وكان الرئيس عبد الناصر قد امضى ليلة امس في منطقة «ابوري» القريبة من اكرا ، وقصد صباح اليوم الى منطقة السد يصحبه اعضاء الوفد المرافق له والســـيد انكي بانســـاه وزير اشغال غانا نائبا عن الرئيس نكروما .

وقد اشتركت القبائل في تحية رئيس الجمهورية العربية المتحدة في الطريق الى منطقة ((ابو سمبو)) ، واصطف ابناؤها على الجانبين يدقون الطبول والموسيقى الشعبية تعبيرا عن ترحيبهم وكان يتقدمهم رؤساء القبائل بأزيائهم التقليدية



وعند مدخل قرية ابوسمبو قلد رئيس القبائل الرئيس عبد الناصر « شارة » على شكل ورقة شجر تحية من القبائل، كما أهداه مقعدا من الخشب الذي تنتجه المنطقة .

وبعد ذلك تفقد الرئيس سد نهر الفولتا، وقام برحلة نهرية استغرقت ساعتين في البحيرة الموجودة خلف السد .

وفي أكرا شهد الرئيس في المساء حفل الاستقبال الذي اقامه تكريما له السيد فريد عبد القادر سفير الجمهورية العربية المتحدة . وحضر الحفل الرئيس نكروما والسيدة عقيلته وكبار رجال الدولة وابناء الجاليات العربية . ثم حضر بعد ذلك مأدبة العشاء التي أقامها الرئيس نكروما تكريما له .

وسيزور الرئيس عبد الناصر جامعة العلوم التكنولوجية اليوم ، ويجري في المساء محادثات مع الدكتور كوامي نكروما رئيس غانا تتناول العلاقات بين البلدين والمسائل الافريقية والدولية . وسيوقع الرئيسان بيانا مشتركا عن المحادثات صباح يوم الجمعة قبل سفر رئيس الجمهورية العربية المتحدة الى باماكو في زيارة رسمية لجمهورية مالي . وهي ثاني زياراته في غرب أفريقيا وتستغرق ٣ أيام يزور بعدها جمهورية غينيا .

وقد افتتح اليوم مسجد اكرا الجديد ، واتفق افتتاحه مع زيارة رئيس الجمهورية العربية المتحدة . وقال راديو غانا ان الوزراء والدبلوماسيين حضروا حفل افتتاح المسجد الذي تليت منه آيات قرآنية على الهواء . ويبلغ عدد المسلمين الغانيين في الشمال أكثر من مليون شخص .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٦٥/١٠/٣٠

البيان المشترك لمحادثات عبد الناصر ونكروما

اصرار الرئيسين على تنفيذ خطة افريقيا لتحرير روديسيا

استنكار سياسة الاستعمار وتأييد استعادة شعب فلسطين لحقوقه

اذيع امس في كل من اكرا والقاهرة بيان مشترك عن المحادثات التي اجراها الرئيس جمال عبد الناصر والدكتور قوامي نكروما رئيس غانا ، خلال الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الجمهورية العربية المتحدة لغانا في اعقاب انتهاء مؤتمر القمة الافريقي .

وقد قال البيان ان الرئيس عبد الناصر قد استقبل خلال الزيارة بحفاوة بالغة من جانب شعب وحكومة غانا ، وان الزيارة سادها جو من الود والصداقة نابع من العلاقات الوثيقة بين البلدين ورئيسيهما . وفيما يلي نص البيان :

استعرض الرئيسان مشاكل القارة الافريقية وعبرا عن ارتياحهما للنتائج الايجابية لمؤتمر اكرا التي تساهم مساهمة كبيرة في دعم نضال شعوب القارة من اجل الحرية والاستقلال والوحدة .

وعبر الرئيسان من جديد عن ايمانهما بمنظمة الوحدة الافريقية وبالدور العظيم الذي تضطلع به في خدمة السلام العالمي ومن اجل تحرير شعوب القارة وتدعيم شخصيتها وتحقيق رفاهيتها .

واشار الرئيسان الى الحاجة الى ايجاد مجلس تنفيذي للمنظمة ، واستنكر الرئيسان السياسات الاستعمارية العنصرية التي مازالت بعض الدول تمارسها في افريقيا ضد شعوب القارة ، وهما يندان بوجود حكم الاقلية في كل من جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية ، الذي يحرم الاهالي الوطنيين من حقوقهم الشرعية منافيا بذلك كافة القيم الاخلاقية متعارضا مع ميثاق الامم المتحدة وقراراتها ومع الاعلان العالمي لحقوق الانسان .



وقد عبر الرئيسان عن اصرارهما على تأييد كل الخطوات التى تتخذ فى تنفيذ قرار مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية بشأن مشكلة روديسيا.

ويستنكر الرئيسان استمرار حكومة البرتغال فى سياستها الاستعمارية فى انجولا وموزمبيق المسماة بالبرتغالية ويعربان عن تأييدهما التام لكفاح شعوب هذه الاقاليم من اجل تحقيق الحرية والاستقلال .

وتدارس الرئيسان الموقف فى الشرق الاوسط مستنكرين السياسة الاستعمارية التى تهدد سلامة ورخاء شعوب هذه المنطقة وهما يعربان عن ايمانهما بضرورة استعادة شعب فلسطين العربية كافة حقوقه وفق ميثاق الامم المتحدة .

واستعرض الرئيسان الموقف الدولى وميل بعض الدول الى استخدام القوة فى تحقيق اهداف سياستها ، واتفقا على ان الموقف فى حاجة الى بذل جهود مخلصة لوضع حد لهذا السلوك غير المشروع وعبرا عن تأييدهما لعقد اتفاقية دولية لمنع انتشار الاسلحة النووية كخطوة هامة نحو تحقيق نزع السلاح العام الشامل .

وأكد الرئيسان من جديد ايمانهما بالامم المتحدة والمبادىء السامية التى قام عليها ميثاقها ... وعبرا عن اقتناعهما بضرورة العمل على تطويرها بصورة تكفل لها تحقيق العالمية ومزيدا من الفعالية حتى تستطيع الاضطلاع بدورها الذى لا غنى عنه للمحافظة على الامن الدولى وتنمية التعاون بين الدول .

وتبادل الرئيسان الرأى حول الموقف فى آسيا وخاصة فى فيتنام والمشكلة الهندية الباكستانية ومشكلة ماليزيا ، وهما يوجهان النظر الى التهديد الذى تشكله هذه الحالة على امن العالم وسلامته .

وبحث الرئيسان المشاكل الاقتصادية الدولية وعبرا عن اقتناعهما باهمية خلق علاقات اقتصادية جديدة وعادلة بين الدول كوسيلة لتحقيق التقدم الاقتصادي للشعوب النامية وتدعيم السلام العالمى . كما اتفقا على بذل الجهود لتحقيق التطبيق العاجل والمنتظم لتوصيات وقرارات مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية .

كما استعرض الرئيسان العلاقات الوثيقة القائمة بين البلدين فى مختلف الميادين وخاصة فى مجالات التجارة والعلوم والثقافة واتفقا على ضرورة زيادة حجم التجارة بين البلدين . ومن اجل هذا قررا تبادل الوفود التجارية فى اقرب وقت ممكن ... كما اتفقا على استمرار التشاور وتبادل وجهات النظر بينهما وتبادل الزيارات بين المسئولين فى البلدين .

وقد وجه الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة للرئيس نكروما لزيارة الجمهورية العربية المتحدة . وقد قبل الرئيس نكروما الدعوة شاكرا ...

اسرائيل تتابع باهتمام

نتائج رحلة الرئيس فى افريقيا

اذاع راديو اسرائيل ان جولدا مایر وزيرة الخارجية عرضت امس على مجلس الوزراء تقريرا عن مؤتمر رؤساء الدول الافريقية فى اكرا، والبيان المشترك الذى اصدره الرئيسان جمال عبد الناصر وكوامى نكروما بعد انتهاء زيارة الرئيس عبد الناصر لغانا، وهو البيان الذى اكد فيه الرئيسان تأييدهما لحقوق الشعب العربى فى فلسطين .

المصدر: الاهـــــــــرام
التاريخ : ١٩٦٥/١٢/٧
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

غانا تدعو عبد الناصر
لافتتاح الجامعة العلمية فى اكرا

وجه الرئيس الغانى كوامى نكروما الدعوة الى الرئيس جمال عبدالناصر لافتتاح أول جامعة علمية زراعية فى أكرا وقبول الدكتوراه الفخرية كأول درجة علمية تمنحها الجامعة والقاء الخطاب الرئيسى فى حفل الافتتاح .

وقد قدم الدعوة الى الرئيس أول أمس السيد اباه سامبونج سفير غانا بالقاهرة .

وصرح السفير سامبونج بأن الرئيس قد قبل الدعوة مبدئيا . وان الجامعة الجديدة — وهى رابع جامعات غانا — سيتم بناؤها فى العام القادم .

غينيا

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاخبار
التاريخ: ١٩٦٥/٨/٧

عبد الناصر يقبل الدعوة لزيارة غينيا

قبل الرئيس جمال عبد الناصر دعوة الرئيس احمد سيكوتوري لزيارة جمهورية غينيا .



المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٥/١١/٢
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أروع استقبال لعبد الناصر في غينيا

راديو كوناكري يقول: الشعب في العاصمة خرج كله لاستقبال الرئيس العظيم

كوناكري في أول نوفمبر — وكالات الانباء — وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى كوناكري بعد ظهر اليوم من باماكو على طائرة مصرية من طراز اليتيوشن ، في زيارة رسمية لغينيا تستغرق ٤ أيام . وهي الزيارة الثالثة والاخيرة لرئيس الجمهورية العربية المتحدة في منطقة غرب افريقيا .

وقد كان الرئيس أحمد سيكوتوري رئيس غينيا في استقبال الرئيس عبد الناصر في مطار كوناكري يتقدم كبار رجال الدولة والجالية العربية والالاف من ابناء الشعب الذين تجمعوا في المطار ومن حوله للمشاركة في استقبال الرئيس العربي وتحيته .

وقال راديو كوناكري ان شعب العاصمة قد خرج كله لاستقبال الرئيس العظيم عبد الناصر بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ غينيا . واصطفت الجماهير على طول ١٥ كيلو مترا من المطار الى المدينة لترحب بالرئيس .

وستستمر زيارة الرئيس لغينيا حتى يوم الجمعة وبذلك امتدت يوما ، اذ ستتخللها محادثات هامة بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس سيكوتوري . ويتضمن برنامج الزيارة حضور رئيس الجمهورية العربية المتحدة المهرجان الكبير الذي يقام في استاد « ٢٨ سبتمبر » الذي اطلق عليه هذا الاسم تخليدا لذكرى ذلك اليوم من عام ١٩٥٨ ، عندما قرر الشعب في استفتاء عام الانفصال عن رابطة الدول الفرنسية في افريقيا . وسيلقي الرئيس عبد الناصر والرئيس سيكوتوري خطابين في هذه المناسبة .



وكان الرئيس قد وصل الى كوناكرى فى حوالى الساعة الثانية عشرة ظهرا « بتوقيت جرينتش » بعد ٢ ساعات من مغادرة باماكو بعد ان اختتم زيارته لجمهورية مالى ، وكان فى وداعه بمطار باماكو الرئيس موديبو كيتا وكبار رجال الدولة . كما كان فى وداع الرئيس جمال عبد الناصر لدى مغادرته المطار اعضاء المكتب السياسى لحزب الاتحاد السودانى فى مالى والوزراء واعضاء السلك الدبلوماسى فى باماكو ، تشاركهم جماهير غفيرة من المواطنين

وتدشهد مطار باماكو مشهدا انسانيا مؤثرا عندما تقدمت سيدة مسنة من اقدم مجاهدات حزب الاتحاد السودانى لتحيى الرئيس وتبلغه ان تقدم العمر لم يحل بينها وبين ان تأتى الى المطار لتحيته ، وهذه السيدة هى سارة كلوبالى ، وقد اخذ الرئيس بيدها وقبل منها هدية رمزية من الصناعة المحلية وصحبها الى صالون المطار وجلس معها بعض الوقت كما وقع على صورة له

والقى السيد باديجا تامارا عضو حزب الاتحاد الوطنى السودانى كلمة امام الرئيس جمال عبد الناصر باللغة المحلية حيا فيها كفاح الرئيس ضد الاستعمار ووصفه بأنه رجل السويس ورجل افريقيا

وقد رد الرئيس جمال عبد الناصر بكلمة عن انطباعاته حول زيارته لمالى فقال : لقد تأثرت جدا بزيارتى مالى من المودة التى لمستها من الشعب وعلى رأسه الاخ الرئيس موديبو كيتا . كذلك تنبهت باهتمام شديد بناء مالى الجديدة وارى انكم هنا فى مالى تقومون بالمهام التى تعقب الاستقلال خير قيام وهى مهمة البناء والتنمية وهذه المهمة تحتاج الى الصبر والعمل . وأنا اغادر باماكو الان ، احيى شعب مالى الصديق وارجو له كل توفيق ، وارجو للاخ الرئيس موديبو كيتا كل نجاح

وقد رافق الرئيس موديبو كيتا الرئيس جمال عبد الناصر مودعا حتى سلم الطائرة الانتينوف المصرية التى استقلها الرئيس الى كوناكرى .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٩٦٥/١١/٣

بدأت أمس المحادثات الرسمية بين عبد الناصر وسيكوتوري

الرئيس يقول أمام ٥٠ ألف مواطن من شعب غينيا

"سنسير معكم يداً بيد لتحقيق الحرية والاستقلال والوحدة الافريقية"

كوناكري في ٢ — وكالات الانباء — بدأت في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحادثات الرسمية بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس احمد سيكوتوري رئيس غينيا . وقد شهد المحادثات عن الجانب المصرى السادة انور السادات رئيس مجلس الامة وصلاح نصر ومحمد فايق مدير الشئون الافريقية برياسة الجمهورية . ومن المقرر أن يصدر بيان مشترك عن المحادثات يذاع في كل من القاهرة وكوناكري عقب انتهاء زيارة الرئيس لغينيا التى امتدت الى يوم الجمعة تلبية لدعوة الرئيس سيكوتوري .

وبعد انتهاء جلسة المحادثات اليوم اقام الرئيس سيكوتوري مادبة غداء تكريما للرئيس جمال عبد الناصر حضرها اعضاء الجانبين في المحادثات . وفي المساء شهد الرئيسان حفلا للفنون الشعبية في غينيا .

وأمام ٥٠ الف مواطن من شعب غينيا الذين تجمعوا ليلة أمس في ستاد « ٢٨ سبتمبر » القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا استقبلته الجماهير بحماس شديد وقوطع عدة مرات بالهتاف بحياة الرئيس والجمهورية العربية المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والثورة . وقالت وكالة « اليونيتد برس » نقلا من راديو كوناكري ان ترحيب جماهير شعب غينيا وهي تستقبل الرئيس عبد الناصر لحظة وصوله الى الاستاد مع الرئيس سيكوتوري « لا يعادله ترحيب او احتفال منذ ثورة غينيا » .

وفيما يلى نص خطاب الرئيس :

اخى العزيز الرئيس سيكوتوري .. ايها الاخوة والاصدقاء ..

في الحقيقة منذ وصلت اليوم الى عاصمتكم الجميلة وانا لم اشعر انني غريب ابدا عن بلدى . المشاعر التي لمستها منذ ساعة وصولي حتي الان هي مشاعر الاهل والاخوة لقد تتبع شعب الجمهورية العربية المتحدة نضال شعب غينيا من اجل الحرية والاستقلال وكان الاستعمار يفصل دائما بيننا ، ولكن الاستعمار لم يستطع ان يفصل ابدا بين قلوبنا رغم بعد المسافة فاننا كنا دائما نشعر بوجودكم . وحينما حضر الرئيس الاخ سيكوتوري الي مصر شعر كيف يقدر شعب الجمهورية العربية المتحدة شعب غينيا البطل تقديرا كاملا للثورة التي تبحث عنها الحرية والاستقلال . وحيا شعب الجمهورية العربية المتحدة الرئيس البطل احمد سيكوتوري تحية من قلبه باعتباره قائدا لهذه الثورة وهذا النضال وباعتباره ممثلا لشعب غينيا البطل القائد .

اننا تتبعنا في سنة ١٩٥٨ كيف صمم على الاستقلال . وكيف حصلتم على الاستقلال ، والتقيت للمرة الاولى مع الاخ سيكوتوري سنة ١٩٦١ في الدار البيضاء ، وكنت اقدر من كل قلبي كل التقدير يشاركني في ذلك شعب مصر شجاعة الرئيس سيكوتوري وبطولته وفي سنة ١٩٦١ التقيت بالثائر سيكوتوري في الدار البيضاء ، واستطعنا ان نتفاهم من أول دقيقة التقينا فيها لاني لمست فيها الثائر القائد البطل الامين وقلت له في هذه الايام : انني انتظرت طويلا حتى التقى بك ، كنا نسمع عنك وعن نضالكم من أجل الحرية والاستقلال ولم نكن نستطيع ابدا أن نتصل بكم . ان الاستعمار هو الذى قسم افريقيا وبمجرد انتهاء الاستعمار فاننا التقينا من جديد التقاء الاخوة والاحبة والاصدقاء ، وانا اقول واكرر ما قاله اخى الرئيس سيكوتوري « ليست هناك الا افريقية واحدة » . افريقيا استقل جزء منها وافريقيا تناضل ضد الاستعمار وعلى افريقيا التى استقلت ان تساعد افريقيا التي تناضل من اجل الاستقلال .

لقد رأيت الرئيس سيكوتورى مناضلا من أجل الوحدة الافريقية ومناضلا من أجل استقلال افريقيا ورأيته يوما يطالب أمام شعب غينيا الثائر وسرنا نحن وغينيا على طريق واحد .. التخلص من الاستعمار والقضاء على الاستعمار القديم والجديد ولا بديل للحرية . كانت هذه صيحتكم سنة ١٩٥٨ حينما حصلتم على الاستقلال وكنا نسمعها هناك من الشمال الشرقى للقارة الافريقية . ورأيتها اليوم فى حى كل منكم وأنا أتحرك من المطار الى قصر الضيافة ، لقد شعرت اليوم بمعنى الحرية وهى تتجلى فيكم وأنتم فى استقبال الرئيس من محبتكم وعن أملكم واعتزازكم بحريتكم واستقلالكم .

ان الجمهورية العربية المتحدة ستسير يدا بيد مع غينيا الشقيقة من أجل تحقيق المبادىء السليمة فى الحرية والاستقلال والوحدة الافريقية من أجل السلام العالمى ومن أجل العدالة الاجتماعية ومن أجل التقدم ومن أجل الرفاهية . عاشت جمهورية غينيا عاش الحزب الديمقراطى الغينى عاش الرئيس أحمد سيكوتورى . والسلام عليكم ورحمة الله .

ثم ألقى الرئيس أحمد سيكوتورى بعد ذلك خطابا حماسيا وأشاد فيه بالرئيس جمال عبد الناصر وكفاحه ضد الاستعمار ، وقال ان الرئيس جمال عبد الناصر لا يعمل من أجل صالح الأمة العربية وحدها أو افريقيا فقط ولكن من أجل صالح الانسانية جمعاء . وقال ان الرئيس جمال عبد الناصر هو رمز الجهاد فى افريقيا يتوج جهود كل المناضلين من أجل التحرير . وأضاف ان الرئيس عبد الناصر يواصل جهوده للقضاء على آثار الاستعمار فى الجمهورية العربية المتحدة وفى افريقيا وله أعظم مكانة فى قلب كل أعضاء الحزب الديمقراطى الغينى .

وأشاد الرئيس سيكوتورى بكفاح شعب الجمهورية العربية المتحدة وبمساعدته للشعوب المكافحة من أجل الاستقلال ، وقال ان وجود الرئيس جمال عبد الناصر فى غينيا اليوم هو تعبير عن العلاقات القوية بين الثورة المصرية والاشتراكية والحزب الديمقراطى الغينى .

وقال سيكوتورى ان أمل الانسانية هو اقامة العلاقات الطيبة والاحترام والكرامة بين كل رجل ورجل آخر وبين كل أمة وأمة ، لتحقيق التقدم الاقتصادى ، ولذلك لم تجد هذه الشعوب الا الثورة . ولذلك نقول عاشت الثورة .

وتحدث الرئيس سيكوتورى عن محاولة الاستعمار تجزئة افريقيا بين افريقيا بيضاء وأخرى سوداء ، وقال ان عبد الناصر قد أكد أنه ليس هناك الا افريقيا واحدة وقد أكد لنا التاريخ صحة ذلك بقيام منظمة الوحدة الافريقية التى أثبتت أن افريقيا واحدة لا تتجزأ . وقال الرئيس سيكوتورى ان الجمهورية العربية المتحدة قدمت مساعدات من أجل تحرير غينيا البرتغالية وموزمبيق وانجولا وروديسيا وجنوب افريقيا وغيرها فى افريقيا لمنع السيطرة الأجنبية فى هذه البلاد .

وقد غادر الرئيسان الاستاد فى عربة مكشوفة وسط الهتاف بحياة الرئيسين وحياة التضامن الافريقى .

طائرة الرئيس تتوقف فى كانو

فى طريق العودة الى القاهرة

كوناكرى فى ٢ — لمندوب الاهرام — يغادر الرئيس جمال عبد الناصر كوناكرى فى وقت مبكر من صباح يوم الجمعة القادم فى طريق عودته الى القاهره . وستتوقف طائرة الرئيس قليلا فى مطار كانو عاصمة نيجيريا الشمالية للتزود بالوقود قبل ان تستانف رحلتها الى القاهرة .

وقد علم آن السردونا احمدو بيللو رئيس وزراء نيجيريا الشمالية عندما وصل اليه هذا النبا طلب أن تمتد فترة توقف طائرة الرئيس فى المطار الى اطول وقت ممكن حتى يتمكن من ان يقضى مع الرئيس وقتا كافيا لايقتصر فقط على مراسم الاستقبال والتوديع .وحتى تتمكن جماهير القبائل وزعماؤها فى المناطق المحيطة بكانو من الاشتراك فى الترحيب بالرئيس بعد ان علموا بنبا توقف طائرته فى عاصمتهم .



ولكن الجماهير كانت قد علمت بمقدم الرئيس يوم الخميس ووصلت بعض وفود القبائل بالفعل الى كانو امس واضطرت الى المبيت فى المطار حتى تكون فى استقبال الرئيس لدى وصوله ظهر اليوم . وتلبية لرغبة السردونا احمدو بيللو ولزعماء القبائل الذين ابدوا رغبتهم فى لقاء الرئيس وقدموا لهذا الغرض من أقاليمهم قرر الرئيس جمال عبد الناصر ان تطول فترة مروره بكانو ساعتين . وقد اذاع راديو لاجوس مساء امس ان رئيس الوزراء سينتهز فرصة اللقاء بالرئيس ويجرى معه محادثات حول الشئون التى تهم البلدين والقضايا الافريقية. كما اذاعت وكالة رويتر فى ساعة متأخرة من الليل ان المحادثات ستكون فى مقر الحكومة بكانو ورغم ان الفترة التى سيقضيها الرئيس لاتتجاوز الساعتين فقد رفعت اعلام الجمهورية العربية وصور الرئيس على طول الطريق الممتد من المطار الى مقر الحكومة . واقيمت الزينات على وجه السرعة فى انحاء المدينة .

الرئيس يواصل جولته فى غينيا

ولقد واصل امس الرئيس عبد الناصر والرئيس احمد سيكوتورى جولتهما فى مدن غينيا فزارا مدينة كسيروجو الواقعة فى مناطق الغابات حيث تفقدا المنشآت الزراعية فيها ثم امضيا الليلة فى مدينة نيزيريكورى الواقعة فى وسط غينيا على مسافة الف كيلومتر من كوناكرى . وكان فى استقبال الرئيس فى مدينة كسيروجو الوزير المفوض لشئون الاقليم ومحافظ ومندوبو الحزب وكبار الموظفين وممثلو الهيئات .

وكانت المدينة مزينة باقواس النصر والاعلام واحتشد الاهالى على جانبى الطريق حيث مر الرئيسان فى سيارة مكشوفة الى ميدان المدينة . وقد وضع الرئيس باقة من الزهور على نصب الشهداء ثم توجها الى منصة مقامة فى الميدان حيث بدأ عرض للشباب والفنون الشعبية .

وقد رحب الوزير المفوض للاقليم والمحافظ بالسيد الرئيس واشادا فى كلمتيهما بثورة الجمهورية العربية المتحدة ومساعداتها لقضية التحرير فى العالم والوحدة الافريقية والعربية .

وابرزا شخصية الرئيس كصديق للشعوب المستعمرة كما اكدا الصداقة التى تربط الشعبين والثورتين الغينية والمصرية .



خطاب الرئيس فى كســـيروجو

وقد رد الرئيس عبد الناصر على كلمات الترحيب بالخطاب التالى :
الاخ الرئيس سيكوتورى . ايها الاصدقاء .

بعد هذه الايام الثلاثة التى قضيتها فى غينيا استطيع ان اقول انى عرفت الكثير . لقد تتبعت نضالكم على طول الايام وتتبعت حصولكم على الاستقلال وتتبعت جهودكم بعـد الاستقلال لبنـاء جمهوريتكم . ولكننى حينما عشت بينكم هذه الايام الثلاثة عرفت الكثير . لقد رأيت ايمان هـــذا الشعب . ورأيت وحدة هذا الشعب الذى حصل على الحرية ولمست وعى هذا الشعب لقضية الحرية وللوحدة الافريقية وانى لاشعر بسرور عميق فى نفسى حينما ارى هذا البناء بعد الاستقلال فى ظروف كانت من الناحية الاقتصادية صعبة .

لقد استطعتم ان تتغلبوا على هذه الصعوبة واستطعتم ان تبنوا بلدكم وانكم لم تستطيعوا ان تحققوا الحرية السياسية وحدها ولكن ايضا الحرية الاقتصادية وتسيرون ايضا فى طريق الاشتراكية وانى ارجو ان ازوركم مرة اخرى لامتع نفسى بما حققتم .

ان اخى انور السادات قال لى بانه كان هنا منذ خمس سنوات وبوسعه ان يرى التغيير فى كل مكان واننى لعلى ايمان وثقة ان هـــذه القلوب المؤمنة هذه القلوب القوية ستستطيع ان تحقق اهدافها فى النضال .

ولقد قابلت احمد سيكوتورى لاول مرة سنة ١٩٦١ وكنت اتتبع نضالكم تحت قيادته وحينما قابلته رأيت فيه التصميم من اجل الحرية. ورأيت فيه المناضل من اجل العزة والكرامة ورأيت فيه البطل الذى يرفع الصوت عاليا من اجل حرية افريقيا ورأيته بعد ذلك فى مؤتمرات مختلفة فكان فى كل مؤتمر من المؤتمرات الصوت الثورى العالى من اجل الحرية وضد الاستعمار والامبريالية ومن اجل وحدة افريقيا بدأ الرئيس سيكوتورى بفكرة الوحدة الافريقية عندما زارنا فى القاهرة منذ سنوات قليلة ثم ذهب الى اديس ابابا وكان يبشر بالوحدة الافريقية واستطاع ان يرى مولد الوحدة الافريقية وهو يرى الان المنظمة تسير فى طريق امانيها .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

انني حينما زرتكم في هذه الايام الثلاثة عرفت سر قوة الرئيس سيكوتوري وسر تصميمه . والسر هو انتم ايها الشعب اذ اجتمع الشعب القوي المناضل مع القائد القوي المناضل لابد ان يحققوا المعجزات وقد حققتم المعجزات وارجو ان تحققوا كل المعجزات في السنين القادمه . عاشت جمهورية غينيا الشقيقة وعاش الرئيس سيكوتوري .

وفي نهاية خطاب الرئيس هتف الرئيس سيكوتوري بحياة الجمهورية العربية المتحدة وبحياة الرئيس عبد الناصر وبحياة الثورة ..

وخطاب آخر للرئيس في نيزيريكوري

كما القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا اخر اثر وصوله الى مدينة نيزيريكوري ردا على كلمة الترحيب التي القاها ممثل المنطقة قال فيه :

الاخ العزيز الرئيس سيكوتوري .. ايها الاصدقاء ، اشكركم على ترحيبكم الذي لمسته اليوم واشكر المتحدث باسمكم على التحيه التي وجهها الى الشعب المصري الاخ الرئيس احمد سيكوتوري .

لقد سمعنا عن معرككم من اجل الحريه والاستقلال وان كان الاستعمار قد اراد ان يجعل من الاستقلال اعلاما واناشيد فقط ولكنكم صممتم على ان تجعلوا من الاستقلال استقلالا حقيقيا وحريتكم حرية حقيقية وفي هذا يتشابه الشعبان الغيني والمصري فانا بعد عام ١٩٥٢ كان عندنا ٨٠ الف جندي بريطاني ولكن الشعب المصري صمم على تحرير نفسه تماما وفي ١٩٥٦ استطعنا ان نتحرر تماما من الاستعمار البريطاني .

وقد سمعنا عن معرككم من اجل الحرية والاستقلال وسمعنا كيف قام شعب غينيا البطل حتى حصل على الحرية وفي هذه الايام الثلاثة رأينا كيف تصون الاستقلال وكيف تبنون الاشتراكية ورأينا كيف تقضون على الاقطاع مع الاستعمار وكيف تبنون دوله اشتراكيه .

ان طريق الاشتراكيه ليس سهلا لاننا لكي نبني الاشتراكية علينا ان نواجه الاستعمار والرجعية والاقطاع وقد واجهنا هذا الاستعمار والرجعيه والاقطاع وتغلبنا عليها ورأيت في كل مكان كيف استطعتم ان تحققوا الوحدة الوطنية لانها السلاح لبناء الاشتراكية .

ايها الرئيس .. هناك في مصر رأيت ايضا الشعب المصري يبني الاشتراكيه وقد تخلص من الاقطاع والرأسماليه والرجعية وكذلك صمم ان يبني الاشتراكية وان يذيب الفوارق بين الطبقات وان يحقق العدالة الاجتماعيه . ورأيت الطريق تسيرون فيه ايضا لاننا حين نبني ذلك نتعرض ايضا للاستعمار والرجعية .

ايها الصديق

ان ظروفنا متشابهة . واني اغتنم هذه الفرصة لاعبر عن اعجابي وشكري للشعب الغيني المناضل الذي استطاع تحت قيادتكم الحكيمة ان يحقق الاشتراكية والسير في طريقها . اني احمل اليكم تحيات الشعب المصري واقول لكم ان ٣٠ مليونا من المصريين معكم اليد في اليد . وتقول لكم ان ١٠٠ مليون عربي ينظرون الى شعب غينيا كاخوة لهم . وفقكم الله ايها الاخ الرئيس ووفق الشعب الغيني في بناء الاشتراكية . عاشت جمهورية غينيا . عاش الحزب الديموقراطي الغيني . عاش الرئيس احمد سيكوتوري .

في كانكان ودابيه

وبعد ذلك استقل الرئيسان طائرتهما الى مدينة « كانكان » لزيارتها . وقد تناولا طعام الغداء بدعوة من زعماء الحزب الديموقراطي في المدينة . وفي المساء عادوا الطائرة الى « دابيه » حيث شهدا عرضا للفنون الشعبيه ترحيبا بزيارة الرئيس . وفي صباح اليوم عاد الرئيسان الى كوناكري حيث ودع الرئيس سيكوتوري الرئيس جمال عبد الناصر الذي استقل الطائرة العربية الكويتية والوفد المرافق له عائدين الى القاهرة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهــــرام

التاريخ: ٤ /١١/١٩٦٥

عبد الناصر يعود إلى الوطن غداً

الرئيس يستقل الطائرة صباح غد من كوناكرى ويتوقف ساعتين فى مطار كانو بنيجيريا الشمالية ويصل إلى القاهرة فى المساء
محادثات عبد الناصر وسيكوتورى انتهت باتفاق تام فى وجهات النظر بشأن المشاكل الدولية وتدعيم العلاقات بين البلدين

يعود الرئيس جمال عبد الناصر مساء غد الى القاهرة بعد رحلة صداقة لدول غرب أفريقيا استغرقت ١٥ يوما زار خـــلالها غانا ومالى وغينيا . وتبدأ رحلة العودة الى الوطن صباح غد ــ الجمعة ــ من كوناكرى حيث يستقل الرئيس طائرة عربية خاصة من طراز « كوميت » من المقــرر لها أن تتوقف فى مطار كانو عاصمة نيجيريا الشمالية للتزود بالوقود .

وعندما علم السردونا أحمدو بيللو رئيس الوزراء بمرور طائرة الرئيس بمطار كانو قرر أن يكون على رأس المستقبلين . وطلب أن تمتد فترة بقاء الرئيس فى المطار أطول مدة ممكنة ولاتقتصر على فترة التزود بالوقود ــ وهى ٤٥ دقيقة عادة ــ حتى يكون اللقاء بينهما أطول وحتى يكون لدى زعماء القبائل وجماهيرها المحيطة بكانو الفرصة الكافية لاستقبال الرئيس وتوديعه



وقد تقرر تلبية لهذه الرغبة أن تستغرق مدة بقاء الرئيس عبد الناصر في مطار كانو ساعتين تستأنف الطائرة بعدهما الرحلة لتصل الى القاهرة في وقت مبكر من المساء .

ولقد اذاع راديو كوناكري أمس ان الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس احمد سيكوتوري رئيس غينيا توصلا في المحادثات المستفيضة التي جرت بينهما الى اتفاق تام بشأن المشاكل الدولية والى ضرورة تدعيم العلاقات الودية بين البلدين . وقال الراديو ان المحادثات بين الرئيسين الصديقين دارت في جو ودي للغاية . وأضاف الراديو أن الرئيس جمال عبد الناصر أهدى الى السيدة قرينة الرئيس سيكوتوري أعلى وسام مصري للسيدات وهو وسام الكمال من الطبقة الاولى .

ومن المقرر أن يصدر بيان مشترك عن محادثات عبد الناصر وسيكوتوري يذاع غدا في كل من القاهرة وكوناكري .

وقد غادر الرئيسان امس كوناكرى الى مدينة كسيدو لتفقد المشروعات الانشائية فيها وتناولا طعام الغداء بدعوة من زعماء الحزب الديمقراطي الغيني في المدينة ، وبعد الظهر انتقلا بالسيارات الى مدينة نيزيري بوري حيث شهدا المهرجان الشعبي الكبير الذي اقيم ترحيبا بمقدم الرئيس . وقد القى محافظ المدينة كلمة ترحيب رد عليها الرئيس بكلمة شكر عن الحفاوة البالغة التي قوبل بها في كل مكان بغينيا ، وبعد ذلك توجه الرئيسان الى مدينة سوجو روجو لزيارتها ، وفي صباح اليوم يتجه ركب الرئيسين الى مدينة « كان كان » لزيارتها بدعوة من زعماء الحزب الديمقراطي وبعد الظهر يسافران الى مدينة « دابيه » لحضور مهرجان للفنون الشعبية تقيمه قبائل المنطقة تحية للرئيس عبد الناصر ويقضيان الليلة فيها . وفي صباح غد الباكر — الجمعة — يعود الرئيسان الى كوناكرى حيث يستقل الرئيس عبد الناصر الطائرة في طريق العودة الى الوطن .

عبد الناصر عاد أمس إلى الوطن بعد رحلة الصداقة لدول غرب افريقيا

جماهير الشعب في نيجيريا الشمالية قابلت الرئيس بأروع استقبال عندما توقف في كانو ٣ ساعات وأجرى محادثات مع احمدو بيللو

عبد الناصر وسيكوتوري يعلنان في بيان مشترك استنكارهما للسياسة العنصرية الصهيونية في فلسطين ويؤكدان تأييدهما التام لجميع حقوق شعب فلسطين المقدسة

وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى القاهرة فى الساعة العاشرة والربع من مساء أمس عائدا الى الوطن بعد رحلة الصداقة لدول غرب أفريقيا . هـــذه الرحلة التى استغرقت ١٦ يوما زار خلالها غانا ومالى وغينيا وكانو بنيجيريا الشمالية وحضر فى بدايتها مؤتمر القمة الافريقى فى اكرا . وقد بدأت رحلة العودة فى الســاعة الثانية عشرة ظهرا من كوناكرى . وفى الساعة الثالثة بعد الظهر هبطت الطائرة العربية الكوميت المقلة للرئيس فى مطار كانو ثم استأنفت سيرها الى القاهرة فى الساعة السادسة

وكان استقبال جماهير شعب نيجيريا الشمالية للرئيس فى كانو رائعا حارا وصفته وكالة رويتر بانه « استقبال مثير للمشاعر » كادت تنشق فيه حناجر الجماهير التى ارتفعت اصواتها الى السماء وهى تهتف باســم الرئيس جمال عبد الناصر . وبعد استقبال رسمى حافل تصدره السردونا أحمدو بيللو رئيس الوزراء ومن ورائه كبار الرسميين وزعماء القبائل استقل الرئيس عبد الناصر والسيد أحمدو بيللو سيارة مكشوفة الى دار الحكومة وسط الجمــاهير الغفيرة التى اقبلت من جميع الاقاليم القريبة من كانو وبات بعضها ليلة أمس الاول فى المطار . وقد ازدانت المدينة بصور الرئيس وأعلام الجمهورية العربية المتحدة وصــور الرئيس مع احمدو بيللو التى التقطت لهما اثناء زيارة الزعيم النيجيرى الاخيرة للقاهرة



وفي قصر الحكومة عقد الجانبان اجتماعا استغرق ساعتين دارت خلالهما محادثات حول القضايا الافريقية والعلاقات بين البلدين وبعد انتهاء المحادثات عاد الرئيس الى مطار كانو حيث استأنف الرحلة الي القاهرة .

وقد صرح الرئيس للصحفيين قبل ركوبه الطائرة من كانو انه يأمل ان تكون زيارته القصيرة والممتعة قد اسهمت في دعم العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة ونيجيريا . وقال انه بحث مع رئيس وزراء نيجيريا الشمالية « كل شيء » . وان الجمهورية العربية ستفعل كل مافي وسعها لمساعدة نيجيريا الشمالية وهي على استعداد ايضا للتعاون تعاونا تاما مع الدول الافريقية الاخرى لصالح الوحدة الافريقية .

وقال الرئيس عبد الناصر ردا على سؤال حول مشكلة روديسيا انه يجب الا يسمح للموقف في روديسيا بان يخرج عن نطاق السيطرة . كما يجب ان يكون استقلال روديسيا على اساس حكم الاغلبية وعلى اساس صوت لكل رجل .

وعقب على سؤال آخر عن اسرائيل ، بقوله ان « اسرائيل صنيعة الاستعماريين في وسط الدول العربية » .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد عقد مؤتمرا صحفيا قبل مغادرته مطار كوناكري اجاب فيه عن اسئلة الصحفيين المحليين والاجانب

وقد سئل الرئيس عن انطباعاته بعد انتهاء زيارة الصداقة التي قام بها الى غينيا فقال : في الحقيقة لقد استفدت جدا من زيارتي لغينيا فقد التقيت بالشعب الغيني في مناطق مختلفة ورايت الثورة السياسية والاجتماعية الغينية بعد ان كنت قد تتبعتها بالقراءة . وأني لاعبر عن اعجابي الشديد بالشعب الغيني وانا على ثقة من انه سينجح في تحقيق اهداف ثورته وقد لمست اثناء الزيارة الصلة الوثيقة بين الرئيس سيكوتوري والشعب الغيني .

وسئل الرئيس عن موقف الدول غير المنحازة بالنسبة لقضية فيتنام بعد ان تقرر تأجيل المؤتمر الافريقي الاسيوي في الجزائر ولان



المشكلة لم تبحث فى المؤتمر الافريقى فقال الرئيس فى رأيى أن الجهود متصلة الان من اجل حل هذه المشكلة واعتقد أن العمل على حل هذه المشكلة لا يحتاج الى دعاية فنحن مثلا فى القاهرة على صلة بجميع الاطراف المتصلة بالمشكلة وبرغم هذا سنواصل جهودنا لان هذا واجب علينـــا وعلى دول عدم الانحياز وقد عبرنا عن رأينا فى مشكلة فيتنام فى البيان المشترك عن المحادثات بين الجمهورية العربية المتحدة وغينيا ..

آخر يوم فى زيارة غينيا

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد أمضى يوم امس فى ختام زيارته لغينيا فى جولة زار فيها بلدة « لابيه » الواقعة فى منطقة جبال « فوتا دجـــالون » . وقال راديو كوناكرى أن الرئيس سيكوتورى صحب الرئيس العربى فى هذه الجولة وذكر الراديو انهما طافا بمناطق شاسعة ولقيا استقبالا حافلا من الشعب فى كل المدن التى مرا بها .

وقد شاهد الرئيسان فى « لابيه » استعراضا اقيم فى ساحة الشعب مساء أمس واشتركت فيه كافة تنظيمات قوى الشعب العاملة .

سيكوتورى يحيى الرئيس

وألقى محافظ الاقليم خطاب ترحيب بالرئيس أعقبه الرئيس سيكوتورى بخطاب رائع شكر فيه الرئيس عبد الناصر على الزيارة واستعرض أوجه التلاقى بين الجمهورية العربية المتحـــدة



وغينيا فى مختلف المجالات .

وقال ان استقبال الرئيس عبدالناصر خلال زيارته لغينيا هو تأكيدلعمق شعورنا وارادتنا بأن حزبنا سيظل مرتبطا اوثق الارتباط بالاتحاد الإشتراكى العربى وليكن معروفا فى العالم ايضا ان الشعب الغينى اخ لشعب الجمهورية العربية مرتبط معه فى الكفاح من اجل التقدم والحرية .

وقال اننا نعلن للاستعمار ولصحافته واذاعته ان الجمهورية العربية وغينيا تربطهما دائما علاقات مخلصة قوية من الوحدة والتضامن ..

وذكر الرئيس سيكوتورى بالشكر وجود الرئيس عبد الناصر فى غينيا لمدة خمسة ايام فى حين ان هناك اعمالا تتطلب وجوده فى القاهرة وذلك كى تتحول علاقاتنا الى علاقات ايجابية بجانب علاقات الصداقة والتضامن .

وقال سيكوتورى انه لايمكن ان يتحدث عن افريقيا دون ان يذكر مصر قلب افريقيا ومهد الحضارة وتلك حقيقة تاريخية لايمكن انكارها لكن الاستعمار يحاول ان يزيفه .. وفى العصر الحديث اذا تحدثنا عن الثورة الافريقية والخطوات الجديدة التى تحققت فى افريقيا فلا يمكن ان يغفل احد مصر وجمال عبد الناصر فقد وصلت ثورته الى كل الاقطار الافريقية ويواصل الكفاح ضد الاستعمار فى كل مكان ليس ذلك الا لان صوته قد سمع فى كل مكان ..

ثم اشاد سيكوتورى بجهود الرئيس لتوحيد العالم العربى اكد ان الوحدة العربية التى يعمل الرئيس من اجلها ستتحقق رغم العراقيل التى يضعها الاستعمار فى طريقه ورغم المؤامرات التى يحيكها ضد خططه وضد شخصه ثم اكد ان مصر ستقوم فى افريقيا بنفس الدور الذى قامت به فى الماضى واعتبر سيكوتورى حضارة مصر فخر لكل افريقيا طالب كل الافريقيين بالتخلص من اية عقدة او احساس بالنقص فى مواجهة القارات الاخرى ..

الرئيس يرد على سيكوتورى

وقد رد الرئيس عبد الناصر بكلمة قال فيها .. الاخ العزيز الرئيس احمد سيكوتورى ، ايها الاخوة ، بهذه الزيارة تنتهى جولتى فى جمهورية غينيا الشقيقة اذ سأترككم غدا عائدا الى مصر وانتهز هذه الفرصة لاعبر عن تقديرى الكبير لشعور الاخوة الذى لمسته فى كل مكان زرته وفى نفس الوقت اترككم غدا وانا اشعر بارتياح كبير ..

فقد رايت غينيا الثائرة التى تبنى والتى تمثل تطور الانسانية ورأيت فيكم وجه افريقيا الحرة فان الحرية تصنع المعجزات وقد اخذتم الحرية منذ سنوات قليلة بعد نضال وكفاح مرير لكنكم فى هذا الوقت القصير صنعتم المعجزات وانى اقول لاخى الرئيس احمد سيكوتورى انك تعرف ان لك اخوة فى مصر يعزونك ويعزون شعب غينيا ويؤمنون بالحرية الافريقية وبالوحدة الافريقية دائما بتحرر الانسان فى كل مكان ..

هؤلاء الاخوة لكم فى مصر يدهم فى يدكم دائما ، يد شعب مصر فى يد شعب غينيا مسطى طريق الاخوة وعلى طريق المحبة والنضال من اجل المبادىء العليا التى اعلنهما الان .

اننى اذ اغادركم يا اخى العزيز ارجو لشعب غينيا الشقيق كل نجاح وانا على ثقة من ان الله سيعاونه فى النجاح لان الروح التى لمستها فى هذه الايام لايمكن الا ان تكون روح النجاح وارجو لك ولقادة غينيا الشقيقة كل صحة وارجو لكم عونا من الله لتسيروا فى اكمال رسالتكم التى تظهر امامنا ثمرتها الان . عاشت جمهورية غينيا الشقيقة . عاشت الصداقة العربية الغينية . عاشت الوحدة الافريقية عاش الحزب الديمقراطى الغينى . عاش الرئيس احمد سيكوتورى .



خطاب آخر للرئيس

وفى مدينة « كان كان » القى الرئيس جمال عبد الناصر الكلمة التالية امس ردا على كلمة محافظ المدينة التى رحب فيها بالرئيس جمال عبد الناصر واشاد فيها بجهوده العظيمة :

الاخ العزيز احمد سيكوتورى ، ايها الاصدقاء ، لقد سعدت جدا بزيارتى لانحاء غينيا المختلفة وسعدت جدا بما رأيته فى كل مكان ذهبت اليه . لقد التقيت بعدد كبير من الشعب الغينى فى مناطق مختلفة من غينيا فى كل مكان ذهبت اليه كانت الروح الثورية هى التى تسود وهذا يؤكد لى ايها الاخ العزيز انكم وشعب غينيا الشقيق ستحققون ماتصبون اليه .

لقد رأيت الروح الثورية فى كل مكان ، الروح التى حصلت على الاستقلال وثبتت الاستقلال والحرية . الروح التى قالت ان الحرية مع الفقر خير من الاستعمار مع الغنى . وانى ارى واعرف الفرق بين ايام الاستعمار وايامكم اليوم . الحرية لايمكن ان تكون هى الفقر ان الحرية فى العدالة الاجتماعية . ومهما حاربه الاستعمار ومهما حاول ان يدس فان الحرية لابد ان تحقق التقدم والعدالة الاجتماعية .

وقد رأيت ايها الاخ العزيز مستوى المعيشة فى كل مكان ذهبت اليه وهو يدل على تقدم كبير فى عهد الاستقلال وانى على ثقة بأن الروح الثورية التى لمستها فى كل مكان ستحقق لكم فى وقت قصير ما يعمل على رفعة هذا البلد .

لقد رأيت اليوم فى الصباح احد المصانع الحديثة التى بنيت بعد الاستقلال وانى على ثقة انكم فى المستقبل ستملأون البلد بمئات المصانع ان الطريق نحو التنمية هو خطوة ولكن يجب ان نسير فى الطريق ولقد سرنا الى الطريق السليم طريق الاشتراكية طريق العدالة الاجتماعية الطريق الذى سرنا فيه فى الجمهورية العربية وبنينا حتى الان الف مصنع وانا على ثقة ان هذا هو الطريق الذى ستسيرون عليه .. اهنئكم ايها الاخ بهذا الشعب الثائر القوى واهنىء هذا الشعب الثائر القوى بهذا القائد المجاهد

عاشت الصداقة العربية الغينية عاشت افريقيا عاشت الوحدة الافريقية عاشت الجمهورية الغينية عاش الشعب الغينى الثائر عاش الاخ الثورى احمد سيكوتورى

وداع حافل فى مطار كوناكرى

وقد وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى مطار كوناكرى عائدا من جولته فى اقاليم غينيا فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس حيث صعد الى استراحة المطار بصحبة الرئيس سيكوتورى . ثم اجاب سيادته بعد ذلك على اسئلة الصحفيين

وفى الساعة الثانية عشرة « بتوقيت القاهرة » غادر الرئيس مطار كوناكرى فى طريق عودته الى القاهرة مارا بمدينة « كانو »

وقد ودع الرئيس وداعا رسميا وشعبيا فى المطار وكان على رأس المودعين الرئيس احمد سيكوتورى . وقبل ان يستقل الطائرة عانقه الرئيس الغينى اكثر من مرة .



المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٥/١١/٦
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

البيان المشترك لمحادثات عبد الناصر وسيكوتوري

تأييد حركات التحرر الافريقية والعربية وكفاح شعب فلسطين

اتصال شعبي بين غينيا والجمهورية العربية المتحدة لتدعيم علاقات البلدين

اذيع امس فى كل من كوناكرى والقاهرة البيان المشترك عن المحادثات التى اجــراها الرئيس جمال عبد الناصر مع الرئيس احمد سيكوتورى خلال زيارته الرسمية لغينيا .

وقد اعلن الرئيسان استنكارهما للسياسة الاستعمارية فى روديسيا التى تهدف الى استمرار حكم الاقلية من المستوطنين ، واكدا تصميمهما على مؤازرة شعب زيمبابوى فى روديســـــيا حتى يحصل على استقلاله فى ظل حكم الاغلبية .

واعلن الرئيسان استنكارهما للسياسة الاستعمارية والعنصرية والصهيونية فى فلسطين ، واكدا تأييدهما التام للحقوق المقدسة لشعب فلسطين . كما ندد البيان بمحاولات الاستعمار لابقاء سيطرته على الشعوب العربية .

كما اكد الرئيسان تأييدهما الكامل لحركات التحرر الوطنى فى افريقيا وبخاصـــة فى انجــولا وموزمبيق وغينيا (المسماة بالبرتغالية) .

وفيما يلى نص البيان المشترك :

تلبية لدعوة الرئيس احمد سيكوتورى رئيس جمهورية غينيا وسكرتير عام الحــزب الغينى الديموقراطى قام الرئيس جمـــال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس الاتحاد الاشتراكى العربى بزيارة رسمية وودية للجمهورية غينيا فى الفترة ما بين او ٥ نوفمبر سنة ١٩٦٥ وقد زار الرئيس جمـــال عبد الناصر والوفــد المرافق لمناطق كوناكرى وكبد وجووتزيريكورى وكان كان ولابه وقد استقبل فى كل مكان شملته الزيارة استقبالا حارا ورائعا تجلت فيه روح الصداقة الحقيقية والاخوة بين شعبى غينيا والجمهورية العربية المتحــدة . استطــــاع الرئيس جمال عبد الناصر والوفد المرافق له ان يلمسوا الجهد العظيم الذى تبذله جمهورية غينيا حكومة وشعبا بقيـــادة زعيمهـــا الرئيس سيكوتورى من اجل بناء غينيا الحديثة والقضاء على رواسب الاستعمار .



فى جو من الصداقة والود دارت بين الرئيسين مباحثات اشترك فيها من جانب الجمهورية العربية المتحدة : السيد انور السادات ، والسيد صلاح نصر ، والسيد عبد المجيد فريد ، والسيد محمد فائق ، السيد السفير عثمان ارناؤوط ومن جانب جمهورية غينيا : السادة ليون ماكا رئيس الجمعية الوطنية وبيافوجي لانسانا وزير الخارجية ، وموسى ضياكيته وزير التجارة الخارجية ، وكمارا دمتنتج مدير عام الخدمات الداخلية ، والصباح فونانا مهادو نائب وزير التجارة الخارجية ، وبنوك وكايا مبادى الوزير المنتدب لشئون البحرية ، والحاجة لوفوكمارا وزيرة الشئون الاجتماعية ، والحاجة مافورى بنجورا رئيسة المنظمات النسوية ، وتورى آمون مفتش عام الشئون الميدانية ، وجميعهم اعضاء المكتب السياسي للحزب .

كما اشترك ايضا السادة ديالو عبد الله السفير المتجول والحاج جوادوبارى سفير غينيا فى القاهرة ونينى خالى كمارا السكرتير العام المساعد للحكومة .

واستعرض الرئيسان الموقف فى افريقيا وفى الشرق الاوسط والموقف الدولى وقد جاءت وجهات نظرهما متفقة تماما فى جميع المسائل التى تم بحثها .

وقد استعرض الرئيسان نتائج اجتماع الدورة الثانية لمجلس رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية وعبرا عن ارتياحهما لما اتخذه هذا الاجتماع من قرارات من شأنها دعم حركة الشعوب الافريقية نحو التحرر من الاستغلال والسيطرة الاجنبية والقضاء على الاستعمار والاستعمار الجديد ، وقد عبر الرئيسان من جديد عن ايمانهما بمنظمة الوحدة الافريقية ودورها الفعال فى خدمة قضايا الحرية والسلام فى العالم .

ويندد الرئيسان بسياسة التفرقة العنصرية التى تمارسها حكومة اتحاد جنوب افريقيا ضد الشعب الافريقى فى جنوب افريقيا وجنوب غرب افريقيا تلك السياسة التى تتمثل فيها اقسى درجات الاستغلال وابشع الوان الاستعمار وتتنافى تماما مع قواعد الاخلاق وميثاق وقرارات الامم المتحدة والاعلان العالمى لحقوق الانسان .

ويستنكر الرئيسان السياسة

ويعلن الرئيسان عن تأييدهما المطلق لحركات التحرير البطولى فى انجولا وموزمبيق وغينيا المسماة بالبرتغالية من اجل تحرير شعوب هذه البلاد وتحقيق استقلالها .

وتدارس الرئيسان الموقف بالشرق الاوسط واعربا عن تنديدهما بمحاولات الاستعمار لابقاء سيطرته على الشعوب العربية بمختلف الوسائل ويعلنان استنكارهما للسياسة الاستعمارية والعنصرية الصهيونية فى فلسطين ويؤكدان تأييدهما التام لجميع حقوق شعب فلسطين العربى المقدسة .

واستعرض الرئيسان الموقف الدولى والتوتر الناشيء عن استخدام القوة فى العلاقات الدولية واثر ذلك فى تهديد السلام العالمى ، وهما يناديان لذلك بضرورة اتخاذ الاجراءات المناسبة والعاجلة لتحريم استخدام القوة كوسيلة لتحقيق الاهداف السياسية . كما اتفق الرئيسان على بذل الجهود المخلصة للتوصل الى نزع السلاح العام الشامل وهما فى سبيل ذلك يؤيدان عقد اتفاقية دولية لمنع انتشار الاسلحة النووية .

ويؤمن الرئيسان بأن سياسة عدم الانحياز التى اثبتت فعاليتها كقوة للمحافظة على السلام والامن الدولى ينبغى لها ان تندعم لتواصل دورها فى خدمة الانسانية

ويعلن الرئيسان عن ايمانهما بأهمية الامم المتحدة والمبادىء السامية التى قام عليها ميثاقها ويعبران عن اقتناعهما بضرورة العمل على تدعيم المنظمة وتطويرها بما يحقق لها العالمية والفعالية ، ويمكنها من الاضطلاع بدورها الذى لاغنى عنه فى المحافظة على الامن والسلام فى العالم وتنمية التعاون بين الدول .

وتبادل الرئيسان الرأى حول الموقف فى جنوب شرق آسيا وخاصة فى فيتنام ، وهما يطالبان فى حل المشكلة بوقف العدوان فورا على جمهورية فيتنام الديموقراطية وسحب القوات الاجنبية من فيتنام الجنوبية واحترام اتفاقيات جنيف عام



١٩٥٤ والعمل على تنفيذه تنفيذا كاملا .

واستعرض الرئيسان العلاقات بين البلدين فى كافة المجالات واتفقا على ضرورة استمرار التشاور وتبادل وجهات النظر بينهما وتبادل الزيارات بين المسئولين فى البلدين .

وقد عنى الرئيسان ببحث موضوع الاتصال على المستوى الشعبى بقصد توثيق الروابط بين شعبى غينيا والجمهورية العربية المتحدة وتحقيق التفاهم الكامل بينهما فاتفق الرئيسان على قيام اتصال مستمر بين الحزب الغينى الديمقراطى والاتحاد الاشتراكى العربى لتبادل وجهات النظر وتدعيم الصلات القوية بما يتجاوب مع رغبات وآمال شعبى غينيا والجمهورية العربية المتحدة فى سبيل كفاحهما المشترك لتحقيق الاستقلال التام والوحدة الافريقية والسلام العالمى .

وقد وجه الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة للرئيس احمد سيكوتورى لزيارة الجمهورية العربية المتحدة فقبلها سيادته شاكرا .

الرئيس يتبرع لاقامة مسجد فى غينيا

كان كان (غينيا) فى ٥ – ا.ش.ا – تبرع الرئيس جمال عبد الناصر بعشرة ملايين فرنك غينى (حوالى ١٢ الف جنيه مصرى) لاستكمال بناء مسجد مدينة – كان كان – وقد اعلن ذلك الرئيس احمد سيكوتورى رئيس غينيا عقب انتهاء حفل الغذاء الذى اقيم ظهر امس فى كان كان تكريما للرئيس .

اطلاق اسم الرئيس على مدرسة ثانوية

كما اعلن الرئيس سيكوتورى اطلاق اسم الرئيس جمال عبدالناصر على المدرسة الثانوية التى يجرى انشاؤها فى مدينة « لابيه » واقامة احتفال بهذه المناسبة يوم ٤ نوفمبر من العام القادم ، وقال ان الاحتفال سيدعى اليه ممثلو وزارتى الثقافة والتربية والتعليم والشباب بالجمهورية العربية .



المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٥/١١/٦
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

برقية شكر من الرئيس عبد الناصر الى سيكوتورى

بعث الرئيس جمال عبدالناصر ببرقية الشكر التالية الى الرئيس احمد سيكوتورى رئيس جمهورية غينيا

الاخ والصديق الرئيس احمد سيكوتورى رئيس جمهورية غينيا

بكل ما تملك النفس من قدرة على التعبير اود ان ابعث اليكم والى شعب غينيا البطل بشكرى وامتنانى العميق على الحفاوة التى احطمونى بها وعلى الترحيب الذى لاقيته فى كل خطوة خطوتها بينكم وعلى ارضكم .. ان شعبكم الثائر الذى حقق المعجزات على ارضه قد ضاعف ثقتى وايمانى بنضالنا المشترك ولمستقبل قارتنا ..

وانى لاعود ومعى لشعب الجمهورية العربية المتحدة من شعب غينيا شحنة فياضة من الحب والود والاخاء تمتد عبر الصحراء الشاسعة بين شعبينا جسرا وثيقا من التعاون والتضامن الوثيق من اجل صالح بلدينا ومن اجل وحدة افريقيا ونهضتها ومن اجل السلام العالمى

ايها الاخ والصديق .. اننى اذ اتمنى لكم العمر المديد والصحة والسعادة فاننى



اشــكركم وبالاعزاز ابعث اليكم والى الحزب الديمقراطى الغينى والى شــعب غينيا البطــل بكل التمنيات الطيبــة والتوفيق الدائم

وبرقية شكر لاحمدو بيللو

كما بعث الرئيس بالبرقية التاليةالى الحاج احمدو بيللو رئيس وزراءنيجيريا الشمالية

يسرنى وانا اغادر ارض نيجيريا العظيمة ان اعبر لكم عن خالص شكرى بالحفاوة الكريمة والاستقبال الحار الذى لاقيته منكم خلال توقفى فى مدينة « كانو » العريقة . واسمحوا لى بهذه المناسبة ان اقدم لكم اطيب الامانى وعظيم تقديرى راجيا لكم ولشعب نيجيريا المجيد كل سعادة وتوفيق

برقية تحية لرئيس تشاد

وبعث الرئيس بالبرقية التاليــة الى رئيس جمهورية تشاد :

فى الوقت الذى اعبر فيه المجال الجوى لجمهورية تشاد الشقيقة يســعدنى ان ابعث لكم بتحياتى مقرونة باطيب التمنيات واصدقها لكم ولاعضاء حكومتكم ولشعب تشــاد العظيم . وارجو لشخصــكم كل صحة وســعادة ولشعبكم المجيــد كل ازدهار وتقدم .

مالی



المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٦٥/١٠/٢٩
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الناصر يطير اليوم إلى باماكو فى زيارة رسمية لمالى

الرئيس ونكروما يوقعان صباح اليوم فى أكرا البيان المشترك عن المحادثات التى جرت بينهما

اكرا فى ٢٨ — من محمد حقى — يوقع صباح غد الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس كوامى نكروما رئيس غانا البيان المشترك للمحادثات التى دارت بينهما خلال زيارة الرئيس الرسمية لغانا . وسيتم توقيع البيان فى الساعة التاسعة والنصف صباحا فى احدى القاعات الملحقة بمطار اكرا ، قبل ان يستقل الرئيس جمال عبد الناصر الطائرة مودعا غانا فى طريقه الى باماكو فى زيارة رسمية لمالى تستغرق ثلاثة ايام ، بدعوة من الرئيس موديبو كيتا . وسيذاع البيان المشترك لمحادثات عبد الناصر ـ نكروما فى كل من القاهرة واكرا فى وقت واحد ظهر غد (الجمعة).

وكان الرئيسان قد عقدا الجلسة الاخيرة فى مباحثاتهما مساء اليوم وتناولت العلاقات بين البلدين والمسائل الدولية والافريقية وموقف البلدين منهما .

وقد استقبل الرئيس جمال عبد الناصر الليلة كل الخبراء والفنيين المصريين الذين يعملون فى منطقة غرب افريقيا . ويبلغ عددهم حوالى ١٢٠ يعملون كخبراء ومديرى فروع للشركات العربية العاملة فى دول غرب افريقيا . وكانوا قد وفدوا الى اكرا للترحيب بالرئيس .

وقد صحب الرئيس نكروما الرئيس عبد الناصر فى السيارة مساء اليوم ، وقاما بجولة فى شوارع اكرا ، قبل ان يذهب الرئيس لتناول العشاء مع الرئيس الغانى ، واصطف الالوف فى الشوارع لتحية الضيف العربى مرددين الهتاف بحياته .

ومنذ صباح اليوم وقبل وصول الرئيس جمال عبد الناصر الى باماكو بأربع وعشرين ساعة . بدا راديو مالى يذيع برامج خاصة عن الرئيس وعن الجمهورية العربية المتحدة والاعمال التى انجزتها ثورة ٢٣ يوليو . وقال الراديو ان مالى استعدت استعدادا ضخما لاستقبال الزعيم المصرى الذى وصفه راديو مالى فى اذاعاته المتعددة اليوم « بأعظم زعماء افريقيا » « وابرز قادة التحرير » .

وقد قررت حكومة مالى تعطيل العمل اليوم فى الوزارات والمصالح والمدارس ، لاعطاء المواطنين فرصة الخروج لتحية الرئيس عبد الناصر . كما نظم المكتب السياسى لحزب الوحدة السودانى الحاكم فى مالى ، استقبالا شعبيا كبيرا للرئيس .

الأهرام

المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ: ١٩٦٥/١٠/٣٠

عبد الناصر وصل أمس إلى مالى وسط استقبالات "لم يسبق لها مثيل"

جماهير الشعب فى باماكو تحيه بعبارات الترحيب والتأييد على الطريق بين المطار وقصر الضيافة الذى ازدحم بالوفود الشعبية لترحب بمقدم الرئيس

الرئيس يقول فى مطار باماكو: "زيارتى لمالى ودول افريقيا من اجل تدعيم التضامن والصداقة"

باماكو فى ٢٩ ــ بعثة الاهرام ووكالات الانباء ــ وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى باماكو قادما من اكرا فى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم فى زيارة لمالى تستغرق ثلاثة ايام • وكان على راس المستقبلين الرئيس موديبوكيتا واعضاء المكتب السياسى للحزب والوزراء ورجال السلك الدبلوماسى • وقد وصفت وكالة « رويتر » مظاهر الحفاوة التى استقبل بها الرئيس جمال عبد الناصر على المستوى الرسمى والشعبى بانها استقبالات « لم يسبق لها مثيل » •

وبعد ان استعرض الرئيس حرس الشرف من جنود المظلات الذين اصطفوا لتحيته وبجواره الرئيس موديبوكيتا ، وبعد ان حيا كبار المستقبلين ، القى كلمة قصيرة قال فيها « ان زيارتى لدول افريقيا ومالى هدفها تدعيم التضامن والصداقة • ولقد ساهم مؤتمر القمة الافريقى فى دعم الوحدة الافريقية » •

ثم قال الرئيس « اننا نريد أن نعزز بقوة ، الروابط السياسية والاقتصادية والثقافية بيننا وبين مالى » .

وكان سكان العاصمة قد خرجوا منذ الصباح الباكر من بيوتهم وتقاطرت جموعهم على المطار وازدحمت بهم الشوارع والميادين بين المطار وقصر الضيافة للترحيب بمقدم الرئيس بعد أن أعلنت حكومة مالى أن اليوم عطلة احتفالا بزيارة الضيف العربى الكبير . وظل راديو مالى يذيع منذ الصباح برامج خاصة عن الرئيس والجمهورية العربية كان يصف فيها الرئيس « بأعظم زعماء أفريقيا » و « أبرز قادة التحرير » . وقد علقت لافتات الترحيب وصور الرئيس وأعلام الجمهورية العربية فى كل مكان ، وأقيمت أقواس النصر فى كل الطرق التى مر بها الموكب الرسمى الى القصر الجمهورى حيث ينزل الرئيس ضيفا طوال زيارته لمالى . وقد وصل مع الرئيس السادة أنور السادات رئيس مجلس الأمة وصلاح نصر وعبدالمجيد فريد سكرتير عام رئاسة الجمهورية ومحمد فائق مدير الشئون الافريقية برئاسة الجمهورية .

وفى الساعة السابعة مساء قام الرئيس عبد الناصر بزيارة للرئيس موديبوكيتا . ثم استقبل فى الساعة التاسعة فى صالون القصر الجمهورى ، أعضاء سفارة الجمهورية العربية المتحدة والجالية العربية فى مالى .

وفى الساعة العاشرة مساء حضر الرئيس مأدبة العشاء التى أقامها الرئيس كيتا تكريما له .

ويسافر الرئيس عبد الناصر فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد (السبت) الى مدينة سيجو بالطائرة

ويلقى عمدة سيجو كلمة ترحيب بالرئيس ، وفى الساعة الواحدة يغادر الرئيس سيجو بالسيارة الى ماركالا التى تبعد عنها مسافة ٤٥ دقيقة ويتناول الرئيس الغداء ثم يزور فى الساعة الخامسة مساء ورش وسد ماركالا ، وفى الساعة السادسة يعود الرئيس بالسيارة الى سيجو ومنها بالطائرة الى باماكو حيث يصل فى الساعة السابعة والنصف .

وفى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الأحد — وهو اليوم الثالث للزيارة — يجتمع الرئيس بأعضاء المكتب السياسى والحكومى بمقر الحزب فى باماكو ويتناول غداء خاصا فى قصر الضيافة . ثم يقوم بجولة فى العاصمة يزور خلالها منطقة العمل فى فندق « جراند أوتيل » الذى تموله وتشرف على بنائه الجمهورية العربية . ثم يزور مركز الأبحاث الحيوانية فى سوثوبا .

وفى الساعة التاسعة من مساء اليوم نفسه يحضر الرئيس حفل الاستقبال الذى يقيمه الرئيس موديبوكيتا تكريما له ، ويتبادل فيه الرئيسان الكلمات ويتخلل الحفل برنامج لفرقة الفنون الشعبية فى مالى .

وفى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين يغادر الرئيس عبد الناصر باماكو الى كوناكرى ليبدأ زيارته الرسمية بغينيا بدعوة من الرئيس سيكوتورى ، وتستغرق ثلاثة أيام .

عبد الناصر يتحدث فى احتفال شعبى كبير لتكريمه فى مالى

"كنا نؤيدكم بكل قلوبنا ونحن نتابع كفاحكم تحت زعامة الرئيس كيتا حتى استطعتم أن تتحرروا"

باماكو فى ٢٠ — ا. ش. ا. — قام الرئيس جمال عبد الناصر مع الرئيس موديبو كيتا بزيارة بلدة سيجوا وسد ماركالا ومصنع المطروقات فى المنطقة . واستقل الرئيسان طائرة ((انتينوف)) خاصة بشركة مصر للطيران ذهبا بها من باماكو الى سيجوا يرافقهما السادة : أنور السادات وصلاح نصر ومحمد فايق ، أعضاء وفد الجمهورية العربية .

وقد احتشدت الجماهير للترحيب بالضيف الكبير ، وألقى عمدة البلدة كلمة وجه فيها التحية للرئيس عبد الناصر ، فألقى الرئيس كلمة قال فيها :

صديقى العزيز الرئيس موديبو كيتا : انى اشعر بسعادة لا حد لها منذ زيارتى لبلدكم الشقيق ، والتقائى بكم أيها الرئيس الصديق ، والتقائى بشعب مالى الصديق . واشكركم من كل قلبى على الحفاوة التى لقيتها بالامس عند وصولى ، وكذلك عند وصولى اليوم ، من هذا الشعب المجاهد . فقد تتبعنا فى الجمهورية العربية المتحدة كفاح شعب مالى الصديق من اجل الحرية والاستقلال ، ثم التقينا بالرئيس موديبو كيتا فى سنة ١٩٦٠ ووجدنا فيه الزعيم المكافح المناضل من اجل استقلال شعبه وحريته، الذى عمل من اجل استقلال القارة الافريقية ومن اجل السلام العالمى .



ومنذ هذا اليوم ، توطدت الصداقة بين بلدينا .. سرنا جنبا الى جنب من أجل استقلال افريقيا ، ومن اجل الوحدة الافريقية ومن أجل السلام العالمى .

صديقى العزيز .. أيها الاخوة : اننى احمل اليكم من شعب الجمهورية العربية المتحدة تحيات الاخوة والصداقة ، واتمنى ان توثق الروابط بين بلدينا فى جميع الميادين ، وان تزداد على مر السنين ، فقد كنت اتطلع الى اليوم الذى أزور فيه بلادكم والتقى بكم .

أيها الصديق : اننى ارجو لكم ولشعبكم المكافح المناضل ، شعب مالى ، كل تقدم وازدهار ، والسلام عليكم .

ثم شاهد الرئيسان عرضا عسكريا اقيم فى البلدة واستقلا السيارة الى ماركالا وكانت الجماهير مصطفة على طول الطريق الذى ازدان باقواس النصر ولافتات الترحيب تحية للرئيس عبدالناصر .

واقيم احتفال شعبى كبير فى الميدان الكبير بالمدينة حيث ألقى عمدة ماركالا كلمة ترحيب بالرئيس .

والقى الرئيس عبد الناصر كلمة فى الاحتفال قال فيها :

اننى سعيد بحضورى لزيارتكم ، واننا نتابع باهتمام طريق الكفاح والنضال من اجل السلام والوحدة فى افريقيا .

لقد تابع شعب الجمهورية العربية المتحدة نضالكم فى الحرية والاستقلال تحت زعامة الرئيس موديبو كيتا . وكنا نؤيدكم بكل قلوبنا ونتابع كفاحكم حتى استطعتم أن تتحرروا من الاستعمار .

وانى باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة ارجو لصديقى العزيز موديبو كيتا كل الصحة ، وارجو لشعب مالى الصديق ، التوفيق .

وبعد انتهاء الاحتفال الشعبى ، زار الرئيسان ومرافقوهما مصنع المطروقات حيث التقوا بالعمال ، ثم توجهوا بعد ذلك لتفقد العمل بمنطقة سد ماركالا ، اكبر السدود فى غرب افريقيا .

وقد تناول الرئيسان الغداء فى معسكر قريب من ماركالا ، ثم عادا بعد الظهر بالطائرة الى باماكو ، حيث تناول عشاء خاصا فى ختام اليوم الثانى من ايام زيارته لجمهورية مالى .

وقد تفقد الرئيس عبد الناصر مساء امس ، موقع العمل فى فندق باماكو المكون من ١٧ طابقا ، والذى تقوم الجمهورية العربية المتحدة بتشييده فى عاصمة مالى .

وسيجتمع الرئيس عبد الناصر صباح اليوم مع الرئيس كيتا واعضاء المكتب السياسي للحزب ، ويحضر الاجتماع اعضاء الوفد المرافق للرئيس ، حيث تجرى مباحثات بين الجانبين المصرى والمالى ، قبل ان يغادر الرئيس عبد الناصر باماكو يوم الاثنين فى طريقه الى كوناكرى ليبدأ زيارته الرسمية لغينيا بدعوة من الرئيس سيكوتورى .

الأهرام
المصدر: الاهــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٦٥/١١/١

عبد الناصر يصل اليوم الى كوناكرى

الرئيس يمضى ٤ أيام فى غينيا يجرى خلالها محادثات هامة مع سيكوتورى فى نهاية زياراته لدول غرب افريقيا
الرئيس يقول - فى حفل تكريم - ردا على رئيس مالى: "لقد أثبت مؤتمر القمة الافريقى ان وعى الشعوب أقوى من ارادة الاستعمار"

كوناكرى فى ٢١ - وكالات الانباء - يصل الرئيس جمال عبد الناصر الى كوناكرى فى الساعة الواحدة بعد ظهر غد - الاثنين - (بتوقيت القاهرة) قادما من باماكو فى زيارة لغينيا تستغرق ٤ أيام بدعوة من الرئيس سيكوتورى . وقد اذاع راديو كوناكرى اليوم ان زيارة الرئيس عبد الناصر لغينيا قد امتدت الى يوم الجمعة حيث يجرى محادثات هامة مع الرئيس سيكوتورى يختتم بها زياراته لدول غرب افريقيا التى بدأت عقب مؤتمر القمة الافريقى فى اكرا .

وقال راديو كوناكرى ان برنامج زيارة الرئيس يتضمن حضور المهرجان الرياضى الكبير الذى سيقام فى استاد ٢٨ سبتمبر وقد اطلق عليه هذا الاسم تخليدا ليوم ٢٨ سبتمبر ١٩٥٨ عندما صوت غالبية شعب غينيا بترك رابطة الدول الفرنسية . وقال الراديو انه من المقرر ان يلقى الرئيس عبد الناصر والرئيس سيكوتورى خطابين فى هذا المهرجان . وقال ان المحادثات الرئيسية بين الرئيسين ستتم يوم الثلاثاء . كما ان الرئيس سيزور يومى الاربعاء والخميس المشروعات الموجودة فى مناطق كيسيدوجو ونزيريكورى وكانكان ولابى .

وفى باماكو انتهت اليوم المباحثات بين الرئيس عبد الناصر والرئيس موديبو كيتا رئيس مالى. وقد تمت الجلسة الاخيرة فى قصر كولوبا المطل على نهر النيجر . وبمناسبة انتهاء زيارة الرئيس لمالى اقام الرئيس موديبو كيتا حفل استقبال الليلة بقصر الضيافة تكريما للرئيس . وشهد الحفل اعضاء الوفد المرافق للرئيس واعضاء الاتحاد السودانى فى مالى ورجال السلك الدبلوماسى .

وقد ألقى الرئيس موديبو كيتا خطابا فى الحفل رحب فيه بالرئيس جمال عبد الناصر وحيا كفاح الجمهورية العربية المتحدة والصداقة التى تربط الشعبين وجهودهما المشتركة من اجل تحرير القارة الافريقية ووحدتها ومن اجل السلام العالمى .

كلمة الرئيس عبد الناصر فى حفل التكريم فى باماكو

وقد رد الرئيس جمال عبد الناصر على كلمة الرئيس المالى بالكلمة التالية :

« أخى وصديقى العزيز الرئيس موديبو كيتا » أيها السادة والاصدقاء جئت الى بلدكم الطيب العزيز حاملا معى تحية عامرة بالود والاخاء من شعب الجمهورية العربية المتحدة الذى يذكر بالاعجاب والتقدير التاريخ العريق لدولة مالى العظيمة التى كانت تمد يدها بالصداقة والتعاون الى ارجاء القارة حتى جذبت اليها الكثير من ابناء مصر عبروا الصحراء الشاسعة لافريقيا من اقصى شمالها الشرقى . وقر مقامهم هنا اهلا ومواطنين منذ عصور التاريخ الوسطى . كذلك فان شعبنا فى الجمهورية العربية المتحدة كان يتطلع بالثقة الى تجدد صلة الاخاء والتعاون بينه وبين شعب مالى فى العصر الحديث وحين تهاوت الحواجز وفتحت الابواب الموصدة بين الاشقاء فى قارتنا الافريقية كان لقاؤنا من جديد بنفس الروح وفى نفس الطريق من اجل حرية شعوب القارة ووحدتها ورخائها .

أيها الاخ والصديق ..

فى أول لقاء بيننا مع مطلع عام ١٩٦١ فى الدار البيضاء يوم اجتمعنا فى أول مؤتمر افريقى على مستوى القمة لم يكن لقاؤنا الا تعبيرا امينا لامل شعبينا ولقد أحسست حينئذ أن التقاءنا الفكرى خلال عملنا المشترك لم يكن فى صورة اللقاءات الاولى بين الاشخاص بل كان ترجمة لصلات عريقة بين شعبين تتجدد بقوة اكثر من ذى قبل وتاخذ من احداث التاريخ تجربتها وقدرتها على مجابهة الحياة الحاضرة بكل مشاكلها وتياراتها المتضاربة وحين زرت أيها الاخ بلادنا كانت مشاعر الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة وهو يلقاكم صدى عميقا لهذا التلاقى فى العمل والهدف وتابع شعبنا كفاح هذا الجيل من ابناء مالى رغم الصعوبات المتناهية وحيا شعبنا ايها الصديق جهدكم المتصل فى العمل الداخلى وفى حرصكم الدائب على الدعوة الى التحام خطى الشعوب الافريقية واتجاهاتها على الطريق الى التقدم والوحدة . ويوم وجهتم الى دعوتكم الكريمة لزيارة بلادكم العزيزة كنت على ثقة اننى سالقى هنا اهلا لى واصدقاء .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٥/١١/٢

عبد الناصر وموديبوكيتا يؤكدان تأييد كفاح شعب فلسطين
البيان المشترك لمحادثاتهما يعلن مساندة المناضلين فى افريقيا

اذيع امس فى كل من القاهرة وباماكو بيان مشترك عن مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس موديبو كيتا رئيس جمهورية مالى . وفيما يلى نص البيان :

تلبية لدعوة الرئيس موديبو كيتا رئيس جمهورية مالى ، قام الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بزيارة رسمية لجمهورية مالى فى الفترة ما بين ٢٩ اكتوبر واول نوفمبر عام ١٩٦٥ . وقد قام الرئيس جمال عبد الناصر والوفد المرافق لسيادته بزيارة مدينة سيجو وكالا بعد زيارته لمدينة باماكو عاصمة جمهورية مالى . وقد استقبل الرئيس جمال عبد الناصر طوال فترة الزيارة بحفاوة بالغة

واتاحت هذه الزيارة الفرصة لسيادته ومرافقيه أن يشاهدوا انجازات الشعب المالى فى مختلف الميادين ، وأن يلمسوا الجهود الايجابية المطردة التى تبذلها حكومة مالى وحزب الاتحاد السودانى بقيادة الرئيس موديبو كيتا الرشيدة فى سبيل توطيد دعائم الاستقلال السياسى والاقتصادى لجمهورية مالى ، الامر الذى كان له أعظم قدر من الاعزاز والتقدير فى نفوسهم

وقد تم بين الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة والرئيس موديبوكيتا رئيس جمهورية مالى ، مقابلات ومحادثات سادتها روح الود والصداقة الخالصة والتفاهم المشترك . وقد اشترك فى هذه المحادثات من جانب الجمهورية العربية المتحدة السيد انور السادات والسيد صلاح نصر والسيد عبد المجيد فريد والسيد محمد فائق والسيد السفير احمد المصرى



ومثل جانب جمهورية مالي أعضاء المكتب السياسي لحزب الاتحاد السوداني وأعضاء الحكومة

وقد تناولت المحادثات التي تمت بين الوفدين بصفة خاصة المسائل الافريقية والافريقية الاسيوية والدولية والعلاقات بين البلدين

وعلى الصعيد الافريقي ، أعرب الرئيسان عن ارتياحهما للنجاح الذي أحرزه مؤتمر أكرا في المساهمة الايجابية لتحقيق الوحدة الافريقية . كما تعهدا بتنفيذ القرارات الصادرة عن هذا المؤتمر ولا سيما المتعلقة بروديسيا الجنوبية والمستعمرات البريطانية والنشاط الهدام والدفاع المشترك عن القارة

وفيما يتعلق بمشكلة روديسيا بصفة خاصة يستنكر الطرفان بشدة العنصرية المتمثلة التي تمارسها حكومة الاقلية في هذا البلد ومحاولتها اعلان الاستقلال من طرف واحد ، ويؤكدان وفقا لقرارات منظمة الوحدة الافريقية الاخيرة تصميمهما على وضع كل الامكانيات تحت تصرف الشعب الافريقي في زمبابوي ، في نضاله العادل من أجل حريته واستقلاله

ويستنكر الطرفان بشدة الاستعمار والاستعمار الجديد والامبريالية التي تشكل عائقا حقيقيا في طريق تحرر وتطور الشعوب في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ، وفي سبيل هذا الغرض يؤكد الطرفان من جديد ارادتهما التي لا تتزعزع في مساندة المناضلين الابطال في انجولا وموزمبيق وغينيا المسماة بالبرتغالية ، بكافة الوسائل في كفاحهم ضد الاستعمار البرتغالي .

ويؤكد الطرفان ، تقديرا منهما لخطر التسلل الامبريالي في الشرق الاوسط وخاصة في فلسطين ، تأييدهما للشعب الفلسطيني العربي ، من أجل استعادة حقوقه الشرعية وفقا لميثاق الامم المتحدة وعلى الصعيد الافريقي الاسيوي يؤكد الطرفان تمسكهما بتضامن الشعوب في افريقيا وآسيا وبمبادىء باندونج

وقد بحث الرئيسان الموقف المتدهور في جنوب شرقي آسيا وتبادلا وجهات النظر حول النزاع الهندي الباكستاني

وكذلك الموقف الخطير في فيتنام وهما يطالبان بوقف العدوان فورا على جمهورية فيتنام الديمقراطية ، واحترام اتفاقيات جنيف عام ١٩٥٤ ، والعمل على تنفيذها تنفيذا كاملا

وعلى الصعيد الدولي الذي يتسم بالانتهاك المتكرر لامن وسلامة أراضي الدول الناشئة ، يؤكد الطرفان من جديد ، تمسكهما التام بسياسة عدم الانحياز وبمبادىء التعايش السلمي ويطالبان بتسوية كافة المشكلات الدولية بالوسائل السلمية .

ويعرب الطرفان تقديرا منهما للنتائج التي توصل اليها مؤتمر التجارة والتنمية ، عن رغبتهما في مواصلة الجهود في هذا الميدان من أجل تقييم أفضل لمنتجات دول العالم الثالث ، وتوزيع أكثر عدالة للثروات العالمية

ويعبر الطرفان اقتناعا بأن فاعلية وأهمية هيئة الامم المتحدة تستندان أساسا الى عالميتها واحترام مبدأ المساواة بين الدول الاعضاء فيها وعلى التطبيق الفعلي لقراراتها ، ويطالبان باعادة النظر في كيان المنظمة العالمية لتساير الاوضاع الدولية الراهنة

ويعرب الطرفان عن ارتياحهما للعلاقات الطيبة الوثيقة القائمة بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية مالي ويتعهدان – بايمانهما بأن تعاونهما ينبع من روح ميثاق منظمة الوحدة الافريقية – بتوثيق علاقاتهما في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية .

وقد أعرب وفد جمهورية مالي ووفد الجمهورية العربية المتحدة عن ارتياحهما للاعمال التي انجزت في اطار اتفاقيات التعاون والمساعدة الفنية المبرمة بين بلديهما ، وخاصة ما يتعلق منها ببناء الفندق ورصف الطريق الذي يربط بين بلدتي كوديالا وزينجو ، ومن واقع التبادل الثقافي بينهما

وقد وجه الرئيس جمال عبدالناصر الدعوة للرئيس موديبو كيتا لزيارة الجمهورية العربية المتحدة فقبلها شاكرا .

الرئيس يهدى أوسمة
لكبار المسئولين فى مالى

باماكو فى ١ - ا.ش.ا - أهدى الرئيس جمال عبد الناصر كبار المسئولين والشخصيات فى مالى ، أوسمة مصرية بمناسبة انتهاء زيارته الرسمية لمالى .